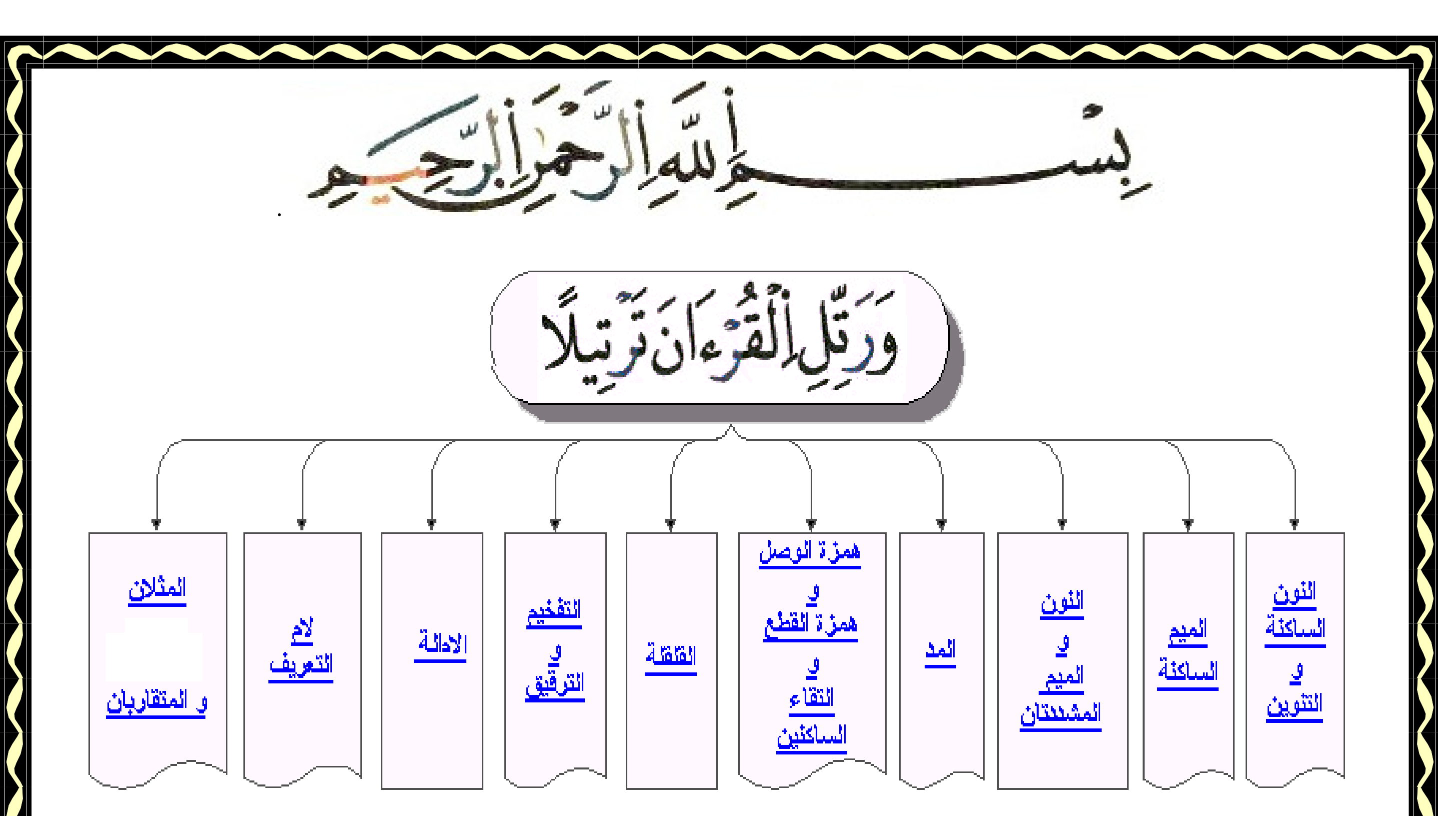


كيف نرتل القرآن

برواية ورش عن نافع
من طريق الأزرق

الشيخ
عبد العلي اعنون

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة في القرآن الكريم برواية ورش عن نافع من طريق الشاطبية

الحمد لله ولي التوفيق والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين.. أما بعد

فقد جاءني الأخ عبد الخالق بن الطاهر بن عبد الرحمن أمنون المولود يوم : 01-01-1947

وقرأ علي القرآن من أوله إلى آخره ترتيلا وتجويدا فأجزته إجازة صحيحة وأذنت له أن يقرأ ويقرئ في أي مكان حل وأي قطر نزل وأخبرته أني تلقيت ذلك عن شيخي عبد الرحيم علوي بن إبراهيم بن مصطفى المحامي وهو عن الشيخ محمد بن عيد بن عابدين وهو عن الشيخ مصطفى بن محمد بن مسعود وهو عن الشيخ عبد الفتاح هنيدي وهو عن الشيخ محمد بن أحمد المتولي وهو عن الشيخ احمد الدري التهامي وهو عن الشيخ أحمد بن محمد بسلمونة وهو عن الشيخ إبراهيم العبيدي وهو عن الشيخ عبد الرحمن الأجهوري وهو عن الشيخ أحمد بن رجب البقري وهو عن الشيخ محمد البقري وهو عن الشيخ عبد الرحمن اليمني وهو عن والده الشيخ شحادة اليمني وهو عن الشيخ ناصر الدين بن سالم الطبلاوي وهو عن شيخ الإسلام أبي زكرياء الأنصاري وهو عن الشيخ رضوان ابن محمد العقبي وهو عن الشيخ محمد النويري شارح الطيبة وهو عن الشيخ محمد بن محمد الجزري وهو عن شيخه إمام الأزهر المعروف بابن اللبان وهو عن الشيخ أبي الحسن علي بن شجاع وهو عن الإمام أبي القاسم بن فيرة الشاطبي وهو عن الشيخ أبي الحسن علي بن هذيل وهو عن الشيخ أبي داود سليمان بن نجاح وهو عن الحافظ أبي عمرو عثمان الداني وهو عن الشيخ خلف ابن إبراهيم بن محمد بن خاقان وهو عن الشيخ أحمد بن أسامة التجيبي وهو عن الشيخ إسماعيل بن عبد الله النحاس وهو عن الشيخ أبي يعقوب يوسف الأزرق وهو عن شيخه أبي سعيد عثمان بن سعيد الملقب بورش عن إمام المدينة ومقرئها نافع بن عبد الرحمن المدني وهو عن سبعين من التابعين منهم شيبة بن نصاح القاضي وهو عن الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وهو عن الصحابي الجليل أبي بن كعب رضي الله عنه وهو عن :

النبي الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

عن أمين الوحي جبريل عليه السلام عن رب العزة الله جل جلاله

هذا وأوصيه بتقوى الله تعالى وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته
حررت يوم السبت ٣ ربيع الأول سنة ١٤٢٥ للهجرة
الموافق ل: ٢٤ أبريل ٢٠٠٤

سطره الشيخ المجيز

سعيد بن إسماعيل الصديوي

خادم القرآن الكريم
سعيد بن إسماعيل الصديوي
غفر الله له ولوالديه

وقد شهد على الإجازة الشيخ : سعيد ربيع





إن أشرف ما يشتغل به العبد في هذه الدنيا هو كتاب الله تعالى قراءة وإقــراء، وفهما وتدبرا وحفظا، وعلما وعملا وتأليفا، وتعلما وتعليما، ذلك أن كتــاب الله عز وجل هو وحيه في الأرض, منه يشع النور والهدى للبشرية جمعاء حتـــى يرث الله الأرض ومن عليها، وهو ذكر الأمة عند ربها في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى:

وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ

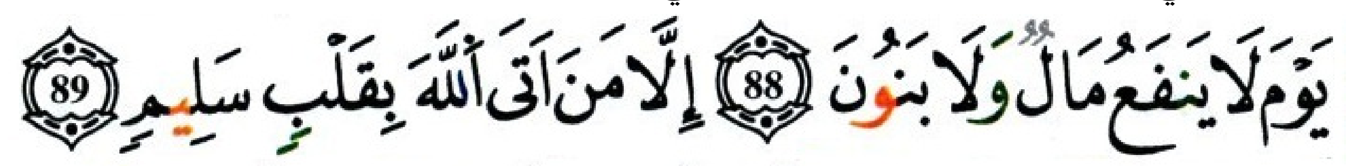
الزخرف 44

فبقدر ما تعتني الأمة بكتاب ربها بقدر ما يرتفع شأنها، وتقترب من رضاه, وإن من أهم مجالات الاعتناء بالقرآن العظيم إتقان تلاوته، وترتيله على الوجه الذي نزل به على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وتلقاه عنه الصحابة الكرام ، وتلقاه عنهم الجيل بعد الجيل حتى وصلنا متواترا رواية وأداء.

ومن هنا فقد عُنِيَ علماء الإسلام بالكيفية التي نزل بها على قلب النبي الكـــريم صلى الله عليه وسلم، وبذلوا كل جهد في خدمة كتــاب الله تعــالى ، وقــاموا باستقراء الروايات القرآنية الواردة عن النبي صلى الله عليه وســلم, وقَعَّــدوا قواعدَ علميةً لضبط الكيفية التي بها نزل ، فنشأ " علم الترتيل وهو من أشرف العلوم قدرا لكونه حفظ لنا كيفيات أداء الكلمات القرآنيـــة والابتــداء والوقــف والقطع. وقد نال هذا العلم عناية الأمة الإسلامية قديما وحديثا، إذ به يـــتم تصحيح القراءة، وما يتعلق بها من مخارج الحـــروف وإتقـــان صـــفاتها، ومعرفة مواضع الوقف السليم والابتداء التام.

وقد يسر الله عز وجل أن قمت بتدريس مادة التَّرتيل المباركة برواية ورش عن نافع من طريق الشاطبية, أي طريق الأزرق في كثير من المساجد والجمعيات، علـــى مـــدار عدة فصول متعاقبة ، وكنت قد كتبت مُسَوَّدَاتٍ للدروس التي ألقيتها على طلابي، فطُلِبَ مني أن أُخرجَها لهم منظمةً مرتبة، فاستجبت لطلبهم، وعدت إليهـــا جمعـــا وتصـــحيحا وترتيبا ولا أدّعي أنني قد جئت بجديد، غير أني أرجو أن أكون قد وُفِّقتُ فـــي عـــرض المادة العلمية عرضا منهجيا يتناسب وعظمة القرآن الكريم.

وقد استفدت من جملة من المصادر الأصيلة,قديمها وحـــديثها،وذلك بمســـاعدة شـــيخي الفاضل سعيد بن إسماعيل العديوي حفظه الله, فهو الذي أجازني في هذه الرواية راجيـــاً من الله العلي القدير أن يكون علماً نافعاً و في ميزان أعمالنا.



الشعراء 88-89

الإمام نافع : أحـد القـــراء السبعـــة، تلقى القراءة عن سبعين من التابعين وقراءته متواترة، قال سعيد بن منصور سمعت مالـــك بن أنس يقول: قراءة أهل المدينة سنة أي مختارة : فقيل له: قراءة نافع ؟ قال: نعم وكان مولده في حدود سنة سبعين من الهجرة، وكانـــت وفاتـــه ســـنة تسع وســـتين ومائـــة علـــى الصـــحيح وممـــن تلقـــوا عنـــه الإمامـــان مالـــك بـــن أنـــس، والليـــث بـــن ســـعد.

أشهـــــر رواته: **1**- قـــالـــون **2**- ورش

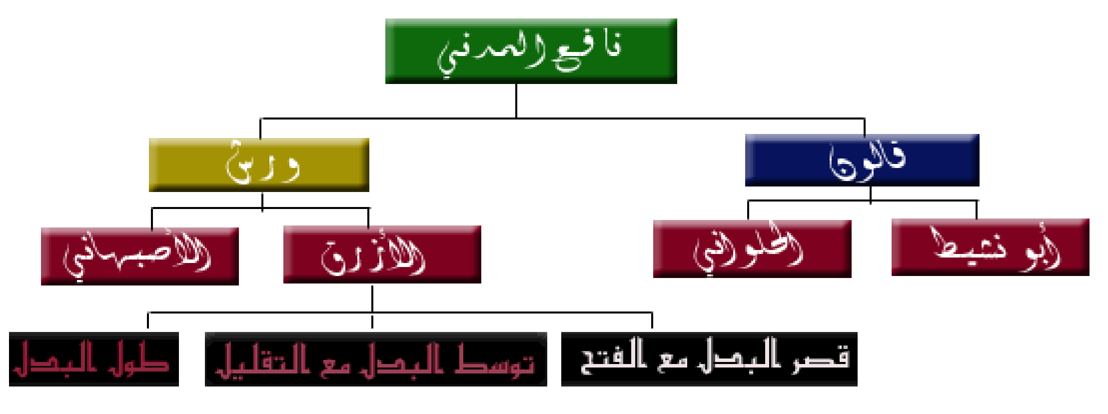
ورش :هـــو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم ، مولى لآل الزبير بن العوام ، وكنيته أبو سعيد، ولقبه ورش.

ولد سنة عشر ومائة بمصر وتوفي ورش بمصر في أيام المأمون سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة وله طريقان : طريق الأزرق وطريق الأصبهاني

الأزرق : هو أبو يعقوب يوسف بن عمرو المدني المصري توفي في حدود سنة أربعين و مائتين (240)هـ

انفرد بثلاثة أوجه في مد البدل : القصر مع فتح ذات الياء، والتوسط مع التقليل، والمد بالوجهين وله انفرادات أخرى

الأصبهاني : هو محمد بن عبد الرحيم بن سعيد الأصبهاني ويكنى أبا بكر توفي ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين (296)هـ



لقد توافرت للقرآن العظيم خصائصُ الحفظ مثل : التواتر, والحفظ في الصدور والكتابة ؛ يقول الشيخ عبد الله دراز: روعي في تسميته قرآنا كونه متلواً بالألسن, كما روعي في تسميته كتابا كونه مدونا بالأقلام,

وفي تسميته بهذين الاسمين, إشارةً إلى أن من حقه العنايةَ بحفظه في موضعين:في الصدور والسطور, فلا ثقة لنا بحفظ حافظ حتى يوافق الرسمَ المُجمَعَ عليه من الأصحاب, المنقولَ إلينا جيلا بعد جيل , على هيئته التي وضع عليها أول مرة, ولا ثقة لنا بكتابة كاتب حتى يوافق ما هو عند الحفاظ بالإسناد الصحيح المتواتر,وبهذه العناية الربانية بقي القرآن الكريم في حِرْزٍ حَرِيز تصديقا لقول الله سبحانه :

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾

الحجر

القرآن الكريم مِنَّةُ الله تعالى على عباده، هَدى به الناس وأخرجَهم من الظلمات إلى النور وجعله ربيعا للقلوب ويسَّره بقوله :

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ القمر 17

فضل أهل القرآن :

قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ * رواه مسلم

، وعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ * رواه مسلم

عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّه عَنْه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

* خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ * رواه البخاري

وعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ, قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

* إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ * رواه البخاري

فينبغي لقارئ القرآن أن يقرأه بتُؤَدة وترتيل لقوله تعالى:

وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا المزمل 4

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ صَلَّيْت مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَات لَيْلَةٍ فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ فَقُلْت يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ ثُمَّ مَضَى فَقُلْت يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَمَضَى فَقُلْت يَرْكَعُ بِهَا ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا يَقْرَأُ مُتَرَسِّلًا إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَامَ طَوِيلاً قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ *رواه مسلم

يُستحَب لقارئ القرآن أن يُحَسِّنَ صوتَه بالقرآن

في صحيح البخاري بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

* الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ *

المشافهة ركن أساسي في تلقي القرآن تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم حينما كان يتلقى القرآن عن جبريلَ عليه السلام .

فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ

القيامة 18

عَن فاطمةَ رضي الله عنها قالت : أسرَّ إليَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلّ سنة مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي لا أَظُنُّ إلا أَجَلِي قَدْ حَضَرَ. رواه البخاري

والمعارضة, مفاعلة بين الجانبين كأن كلا منهما كان تارة يقرأ والآخر يستمع .

علم الترتيل

لقد رتل الله سبحانه وتعالى القرآن , فقال جل شأنه :

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿32﴾

الفرقان

ثم أنزله على قلب رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وأمره بترتيله,

فقال الله تعالى : وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا المزمل 4

أَهَمِّيَّةُ عِلْمِ التَّرتيل

تظهر أهمية علم الترتيل في الأمور التالية :

أولا : أنه طريق لصون اللسان عن اللحن عند الأداء .

ثانيا : أنه وسيلة لتدبر معاني كتاب الله سبحانه، والتفكر في آياته، والتبحر في مقاصده، تحقيقا لقوله تعالى:

كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ

ص 29

ولذلك شُرع الإنصات إلى قراءة القرآن في الصلاة وفي غيرها، يقول الله عز وجل :

وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

الأعراف 204

ومن أجله وضع العلماء علم الابتداء والوقف ، لما له من فائدة في سرعة وصول المعاني إلى العقول والأفهام.

كما لا يخفى أن قراءة القرآن مرتلا هو تحقيق لأمر الله سبحانه

وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا

ثالثا : أنه طريق لتقويم اعوجاج اللسان، وتدريبه على النطق بالعربية الفصحى، وفي هذا إحياء للعربية، وحث على تعلمها، فكثير من مباحث علم الترتيل، والقراءات هي مباحث لغوية كالبحث في همزتي الوصل والقطع ، والإمالة ، وغيرها .

وَاضِعُ عِلْمِ التَّرتيلِ مِنَ النَّاحِيَةِ العَمَلِيَّةِ :

علم الترتيل في أصله، وحي من عند الله تبارك وتعالى، فقد نزل القرآن الكريم على قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم عن طريق المَلَكِ جِبْرِيلَ عليه السلام مرتلا لقوله تعالى : وَرَتَّلْنَـٰهُ تَرْتِيلًا

فبلغه كما تلقاه من رب العزة بلا زيادة ولا نقصان، وهكذا تلقاه الصحابة الكرام، ومن بعدهم إلى يوم القيامة .

والعمل بقواعد الترتيل واجب شرعي لحفظ كتاب الله تعالى، بعدما تفشت العُجْمَة، وانتشر اللَّحن، وخُشي على كتاب الله سبحانه من اللحن في قراءته,وما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب.

يقال فمٌ رَتِلٌ و ثَغْرٌ رَتِلٌ: أسنانه متساوية لا يركب بعضُها بعضاً وليس بينها فروج , والترتيلُ مَصدَرُ رَتَّلَ الكلامَ: أَحسنَ تأْليفَه وأَبانَه وتَمَهَّلَ فيه، و الترتيلُ في القراءة: التَّرَسُّلُ فيها والتبيين من غير بَغْي . (لسان العرب: 265/11) ، والتَّرتيلُ تبيين الكلام حرفا حرفا .

حكمُ تعلمِ أحكامِ عِلمِ الترتيلِ وتَعليمِها ، وصلته بمفهوم اللحن :

تعلُّمُ أحكامِ التّرتيلِ فرض على الكفاية ، إذا قام به طائفة من الأمة، سقط الإثم عن الباقين , إبقاءً لهذا العلم، وإحياءً لمباحثه.

وأما حكم العمل بأحكام الترتيل عند تلاوة القرآن الكريم ، فهو فرض عين علـــى كـــل قارئ للقرآن مسلما كان ، أو مسلمة .وجه الدلالة في الوجوب الآية الكريمة:

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

وَرَتِّلِ فعل أمر، والأمر يقتضي الوجوب, ولا صارفَ يصرفه من الوجوب إلى الندب، فثبت أن ترتيل القرآن الكريم واجب.

وقوله تعالى:

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ

البقرة 121

يصف سبحانه الذين آتاهم الكتاب بصفة مدح ، وهي أنهم :

يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ

وحق التلاوة معنى عام يدخل فيه في بادئ الأمر حسن ترتيله، وأدائه أداء مجودا، ثم حفظه، والعمل به على الوجه الأكمل.

وقوله تعالى: قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

الزمر 28

فمن قرأ بغيــر ترتيــل، فقد خالف هذه الصفة من كونه عربيــا؛ لأن اللحــن والخطأ فــي القرآن يتنافيان وفصاحةَ العربي، فمن قرأه من غير ترتيــل فقــد قرأه على عوج . كما أن الأمة أجمعت على وجوب تلقي القرآن بالكيفية التــي نزل بها الأمين جبريل عليه السلام على قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وأحكام الترتيل من ضمن تلكم الكيفية التي نزل بها

وَالأَخْذُ بالترتيلِ حَتْمٌ لازمُ مَنْ لمَ يُرتل القرآن آثــمُ
لأنــه بــه الإلــهُ أَنــزَلا وهكذا منه إلينا وَصَـــلا

اللحن وأنواعه

أولا: اللحن في اللغة: الخطأ، ومخالفة الصواب، والميل عنه ، وبه ســمي الذي يأتي بالقراءة على ضد الإعراب لَحْنا، وسُمِّي فعله اللحــن ؛ لأنــه كالمائل في كلامه عن جهة الصواب، والعادل عن قصد الاستقامة، وهــو المعنى المراد في اصطلاح القراء كما سيأتي .

ثانياً: مفهوم اللحن عند القراء:

اللحن في التلاوة هو : خطأ يطرأ على قراءة الكلمات القرآنيــة ، ســواء أكان خطأ ظاهرا أم كانَ خفيا ، أخل بالمعنى أم لم يخلَّ به .

و ينقسم اللحن عند القراء إلى قسمين :

الأول: اللحن الجَلِيّ: خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بالمعنى ,

كزيادة حرف أوحذفه أو تفخيمِ مستفِلٍ أو العكس أو تغيير الحركات كضم

" أَنْعَمْتَ " في سورة الفاتحة

الثاني: اللحن الخفي: "وهو خلل يطرأ على الألفاظ ولا يُخِلُّ بالمعنى، كترك الإخفاء، والقلب، والغنة، ولا يخل بالمعنىولا بالإعراب.

مراتب الترتيل

الترتيل ميزان دقيق، وطريقة متلقاة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو على النحو التالي:

1 -التحقيق : لغةً : مصدرُ حَقَّقَ الشيء تحقيقا: إذا أتى بالشيء على حقه، وجانَبَ الباطلَ فيه، والمعنى هنا: أن يأتي بالشيء على حقه من غير زيادة فيه ولا نقصان، وهو بلوغ حقيقة الشيء، والوقوف على كنهه، والوصول إلى نهاية شأنه ، وغايته .

اصطلاحا: إعطاء كل حرف حقَّه من المد والهمز، والإشباع وإتمام الحركات ، وترقيق المرقق، وتفخيم المفخم، مما يتفقُ وقواعدَ الترتيل, ويكون التحقيقُ حينئذ للرياضة والتعليم والتمرين والتَّدبر.

2 -التَّدْوِير :وهي القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي التحقيق والحدر، مع المحافظة على أحكام الترتيل، وعدم الإخلال بها. وهو واردٌ عند أكثر الأئمة ممّن روى مدَّ المنفصل، ولم يبلغ فيه الإشباع، وهو مذهب سائر القراء، وصح عن جميع الأئمة، وهو المختار عند أكثر أهل الأداء

3 -الحَدْر :هو الإسراع في القراءة مع المحافظة على قواعد الترتيل ومراعاتها بدقة، ويُحَذَّر فيها القارئُ من بَترِ حروف المد، وذهاب صوت الغنة، واختلاس أكثر الحركات .

لقد أضيف إلى الكتاب تأصيل بعض الأبواب من حرز الأماني ووجه التهاني للإمام الشاطبي

أحكام الاستعاذة

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسْجَلاَ
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَزِدْ لِرَبِّكَ تَنْزِيهًا فَلَسْتَ مُجَهَّلا

الاستعاذة لغة: الالتجاء، والاعتصام، والتحصن.

واصطلاحا: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم عند إرادة قراءة القرآن ,

وهي ليست من القرآن بإجماع، كلفظ : " آمين " في آخر سورة الفاتحة ، ولفظها لفظ الخبر، ولكن معناها يفهم منه الإنشاء؛ لأنه دعاء ، والمعنى: اللهم أعذني من الشيطان الرجيم .

حكمها :اختلف القراء في حكم قراءة الاستعاذة عند البدء بقراءة القرآن الكريم , فمنهم من يرى أن الاستعاذة مندوب إليها في كل حال، وهو قول الجمهور

واستدلوا بقوله تعالى:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الصيغة المختارة لجميع القراء من حيث الرواية عن النبي لفظ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

أحكام البسملة

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلاَ
وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلاَ
وَلاَ نَصَّ كَلاَّ حُبَّ وَجْهٍ ذَكَرْتُهُ وَفِيهَا خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلاَ
وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلاَ
وَلاَ بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا وَفِي الأَجْزَاءِ خَيِّرَ مَنْ تَلاَ
وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلاَ تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلاَ

البسملة مصدر مأخوذ من بَسْمَل، أي كقولك: حَوْقَل: إذا قلت: " لا حــول ولا قوة إلا بالله "، وكقولك: "حَمْدَل"، إذا قلت: الحمد لله ،

والمعنى : " أبتدئ قراءتي هذه



على إرادة التبرك بذكر أسماء الله وصفاته في أول الكلام.

لا خلافَ بين القراء في أن البسملةَ جزءُ آيةٍ من سورة "النمل" في قوله تَعــالى على لسان ملكة سبأ

إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (30)

كما لا خلاف بين القراء في إثبات البسملة في أول سورة الفاتحة.

ودليل كون البسملة جزءاً من أول الفاتحة ، وأول كل سورة ما خــلا ســورة " التوبة " أنها قد كتبت في المصحف .

أوجه الابتداء بالاستعاذة مع البسملة في أول السورة ما عدا سورة التوبة

(الاستعاذة مع أول السورة , بقطع الجميع أووصل الجميع)

من حيث الفصل والوصل: أربعة أوجه اختيارية جائزة، و هي فيما يلي:

1.قطع الجميع: أي الفصل بين الاستعاذة والبسملة وأول السورة بالوقف علــى كل واحد منها.

2.قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث: وهو الوقف على الاستعاذة، ثــم وصــل البسملة بأول السورة.

3.وصل الأول بالثاني، وقطع الثالث: أي وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف على البسملة، ثم الابتداء بأول السورة.

4.وصل الجميع، بمعنى: أن القارئ يصل الاستعاذة، بالبسملة، بأول السورة.

* أوجه الابتداء بالاستعاذة مع أول سورة التوبة من حيث الفصل والوصل

الوجه الأول : فصل الاستعاذة ثم الوقف عليها ، ثم البدء بأول سورة التوبة بلا بسملة .

الوجه الثاني : وصل الاستعاذة بأول سورة براءة

صور القراءة من وسط السورة

ولا يخلو الحال لمن أراد أن يقرأ من أي جزء من أجزاء السورة من أوجه:

- أن يكون جزء السورة مبدوءا بلفظ الجلالة : **الله أو متعلقا بالأنبياء والرسل والصالحين**

فيجوز في هذه الصورة الإتيان بالاستعاذة والبسملة لكي لا يفسد المعنى وما يترتب عليه من البَشاعة من نِسْبَةِ معنى فاسد ومثاله :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

كما يُنهى عن البسملة في مثل قوله تعالى:



الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ

<u>أوجه الوصل والفصل بين السورتين</u>: فلا يخلو من صورتين:

إذا وصل القارئ آخر سورة بأول سورة أخرى سوى براءة، فإنه يبســـمل بلا خلاف ، وحينئذ فإن للقارئ ثلاثة أوجه اختيارية :

الوجه الأول: قطع الجميع .

الوجه الثاني: أن يقطع الأول، ثم يصلَ الثاني بالثالث .

الوجه الثالث: وصل الجميع .

وتجوز هذه الأوجه سواء أكانت السورتان مرتبتين ، أم لم تكونا مرتبتين، كآخر الفاتحة مع أول المائدة

ولورش رحمه الله بين السورتين وجهان آخران بدون البسملة:

* الوصل بين سورتين متتاليتين ومثاله:



* السكت بين سورتين متتاليتين ومثاله :

وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ 7 إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ 1

***بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه لجميع القراء : الوقف والســكت والوصــل بدون بسملة بينهما .**

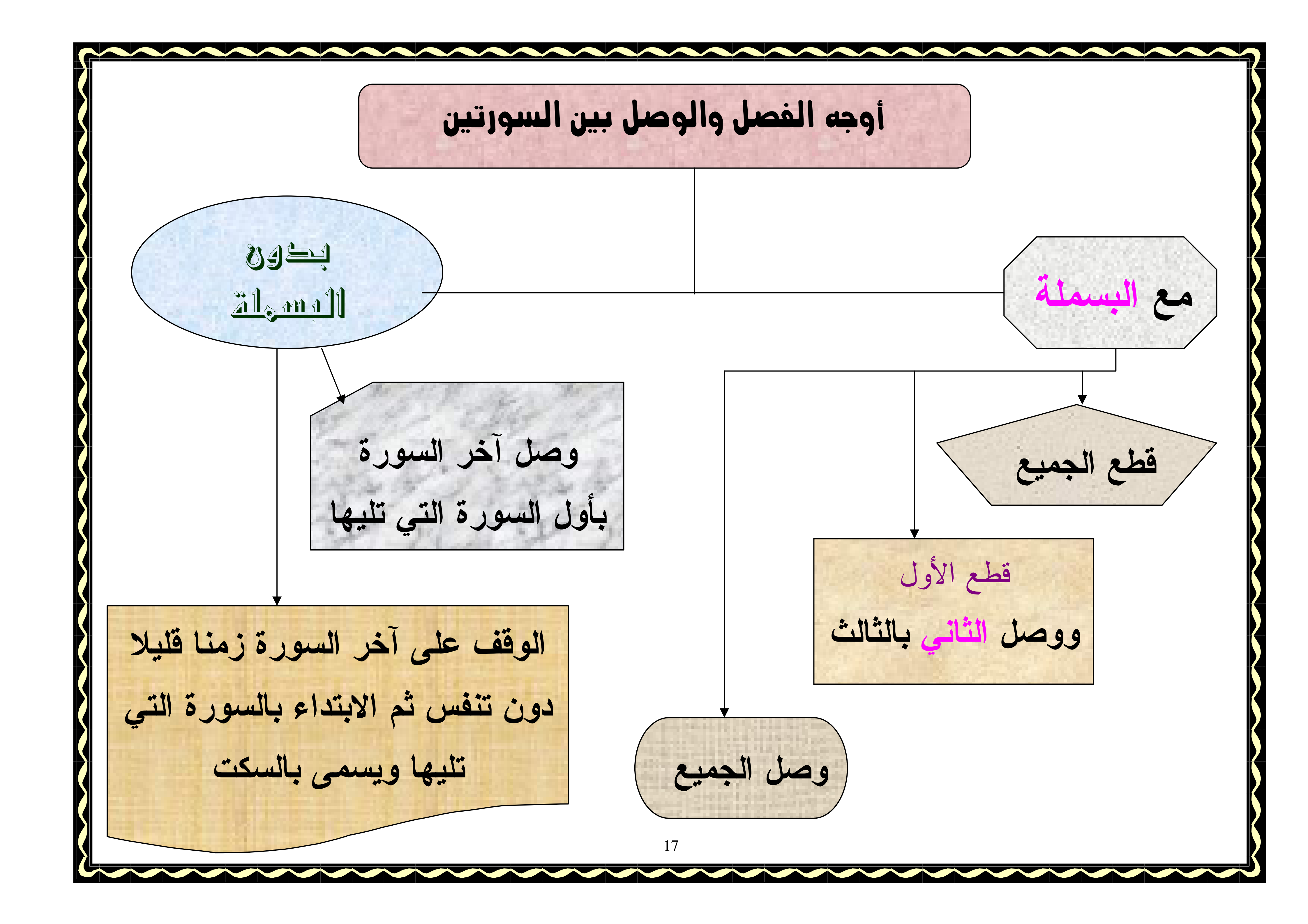
أوجه الابتداء بالاستعاذة مع البسملة في أول السورة ما عدا سورتي الفاتحة والتوبة

قطع الجميع

قطع الأول
ووصل الثاني بالثالث

وصل الأول بالثاني
وقطع الثالث

وصل الجميع



أوجه الفصل والوصل بين السورتين
مع البسملة
بدون البسملة
قطع الجميع
قطع الأول
ووصل الثاني بالثالث
وصل الجميع
وصل آخر السورة
بأول السورة التي تليها
الوقف على آخر السورة زمنا قليلا
دون تنفس ثم الابتداء بالسورة التي
تليها ويسمى بالسكت

مخارج الحروف

المخارج جمع مَخْرَج، والمخرج في اللغة: اسم لموضع خروج الحرف، وتمييزه عن غيره أو هو عبارة عن الحيز المولِّد للحرف.

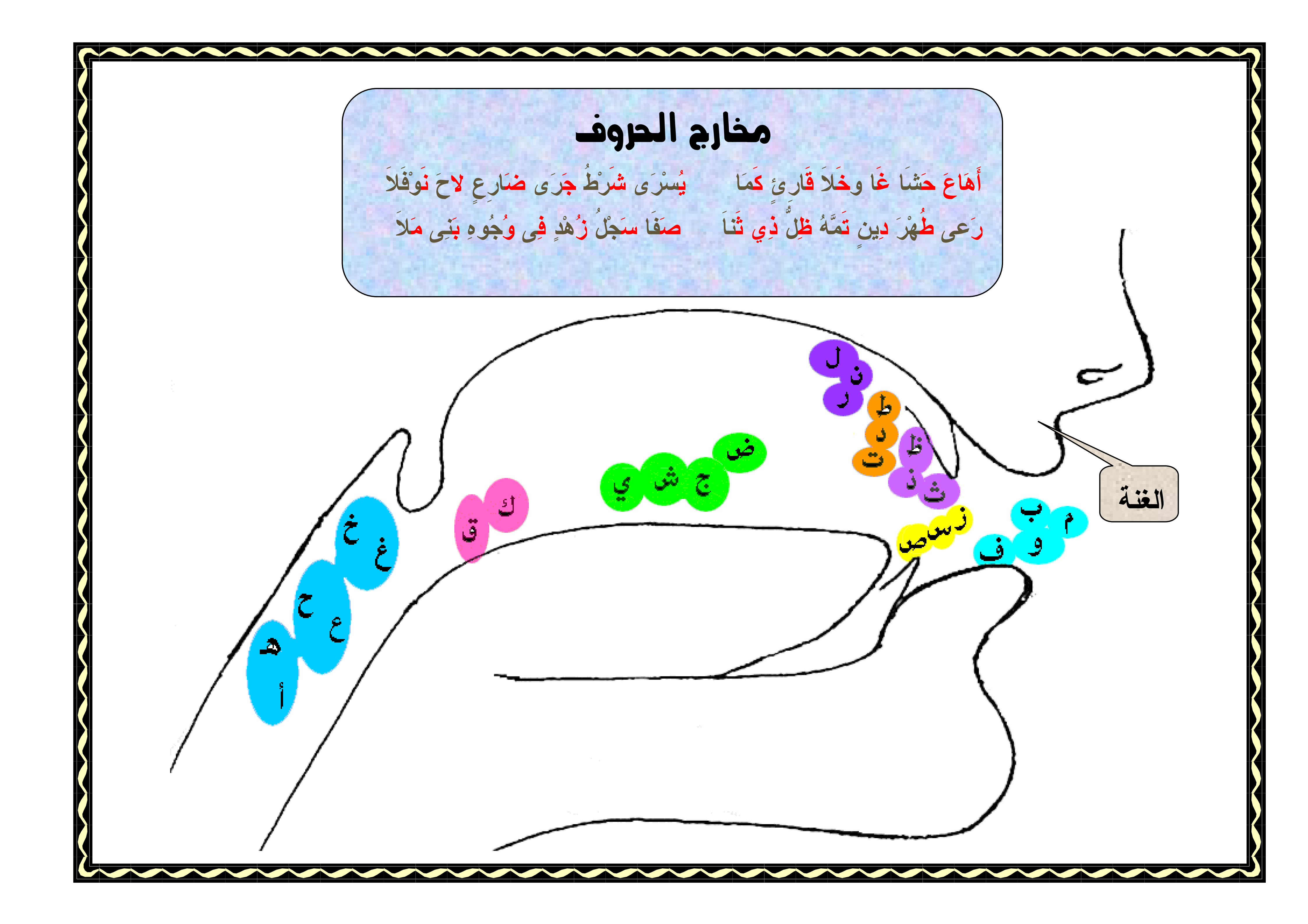
وفي اصطلاح القراء : محل خروج الحرف، أي: ظهوره الذي ينقطع عنده صوت النطق به فيتميز به عن غيره .

والحروف في اللغة: جمع حرف، وهو بمعنى طرف الشيء وجانبه.

وفي اصطلاح القراء: مجموع الحروف الهِجائية، أو العربية، أو المَباني.... .

وإذا أَرَدتَ أن تَعْرِف مخرج الحرف، فعليك أن تبحث عنه مشددا، ، فحيث تصادم عضو النطق فثم مخرج الحرف ومثاله :

الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال
الهمزة	شَأْنٌ	الدال	تَصَدَّىٰ	الضاد	ٱلضَّآلِّينَ	الكاف	يَزَّكَّىٰ
الباء	وَأَبًّا	الذال	يَذَّكَّرُ	الطاء	عُطِّلَتْ	اللام	وَتَوَلَّىٰٓ
التاء	إِذَا ٱتَّسَقَ	الراء	مُّكَرَّمَةٍ	الظاء	تَلَظَّىٰ	الميم	وَأُمِّهِۦ
الثاء	إِثَّاقَلْتُمْ	الزاي	يَزَّكَّىٰ	العين	سُعِّرَتْ	النون	مِن نُّطْفَةٍ
الجيم	سُجِّرَتْ	السين	يَسَّرَهُۥ	الغين	ٱسْتَغْنَىٰ	الهاء	تَلَهَّىٰ
الحاء	شُحَّ نَفْسِهِۦ	الشين	ٱلشَّمْسُ	الفاء	لِّلْمُطَفِّفِينَ	الواو	ذِى قُوَّةٍ
الخاء	ٱلصَّآخَّةُ	الصاد	تَصَدَّىٰ	القاف	شَقًّا	الياء	وَإِيَّىٰ

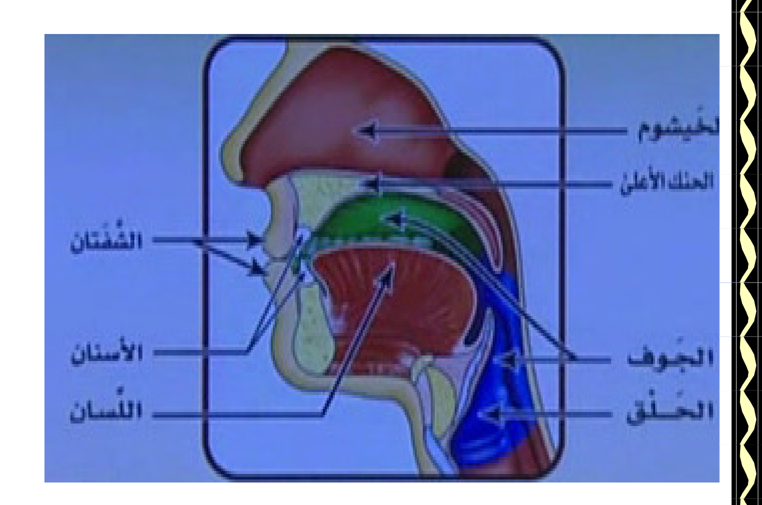


مخارج الحروف
أَهَاعَ حَشَا غَا وخَلاَ قَارِئٍ كَمَا يُسْرَى شَرْطُ جَرَى ضَارِعٍ لاحَ نَوْفَلا
رَعى طُهْرَ دِينٍ تَمَّهُ ظِلُّ ذِي ثَنَا صَفَا سَجْلُ زُهْدٍ فِى وُجُوهِ بَنِى مَلاَ
ل
ن
ر
ط
د
ت
ظ
ذ
ث
ض
ج
ش
ي
ك
ق
خ
غ
ح
ع
هـ
أ
ز
س
ص
ب
م
و
ف
الغنة

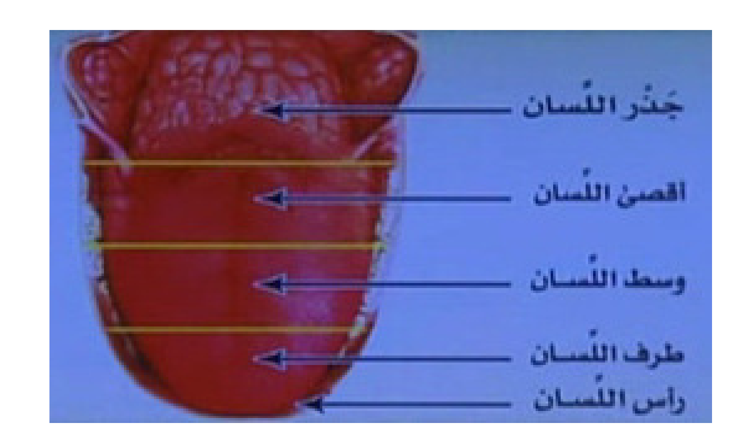




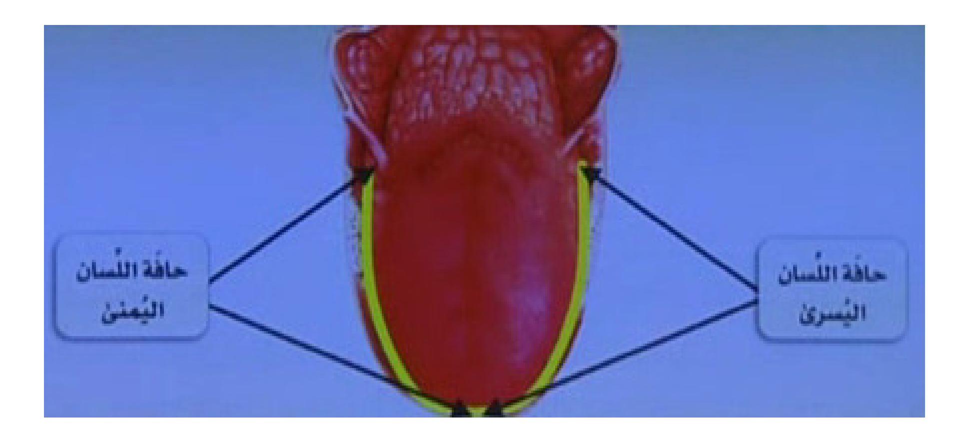
الثَّنَـايا (٤)
الرُّبَاعِيَات (٤)
الأنيـاب (٤)
الضَّواحك (٤)
الطواحن (١٢)
النَّواجذ (٤)



الخَيشوم
الحنك الأعلى
الشَّفَتان
الأسنان
اللّسان
الجَوف
الحَـلْق

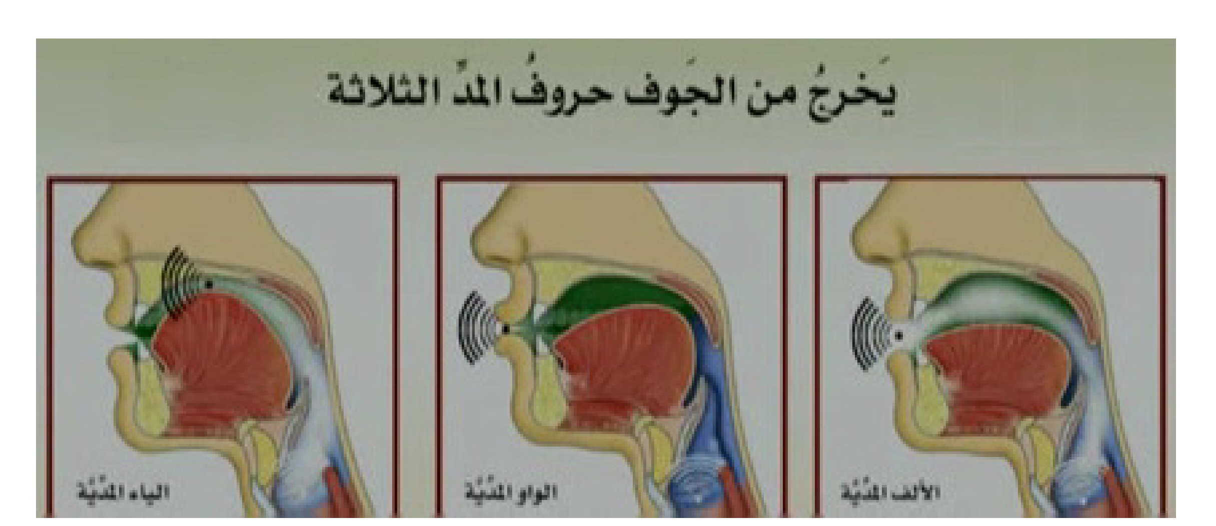


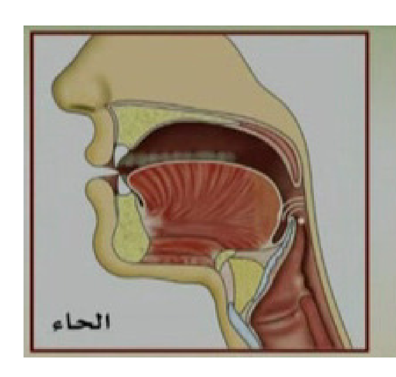
جَذْر اللّسان
اقصى اللّسان
وسط اللّسان
طرف اللّسان
رأس اللّسان



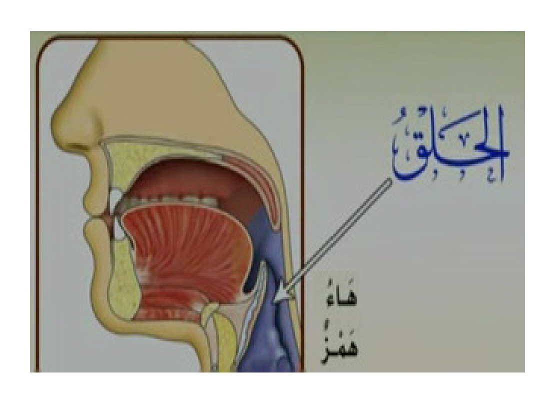
حافَة اللّسان اليُمنى
حافَة اللّسان اليُسرى

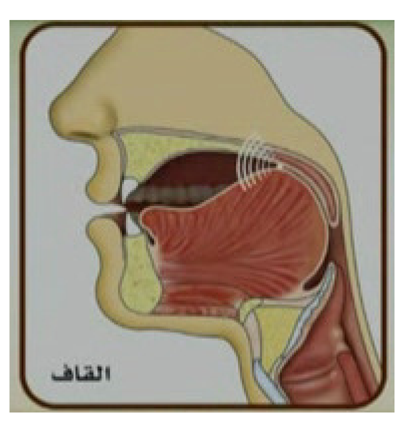
صور لمخارج الحروف

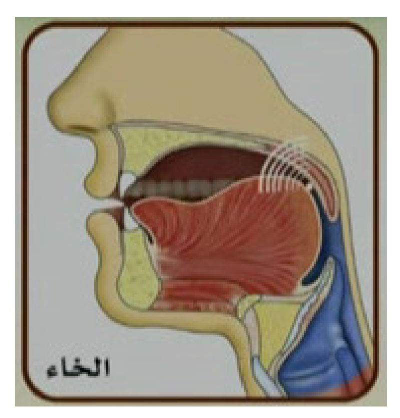




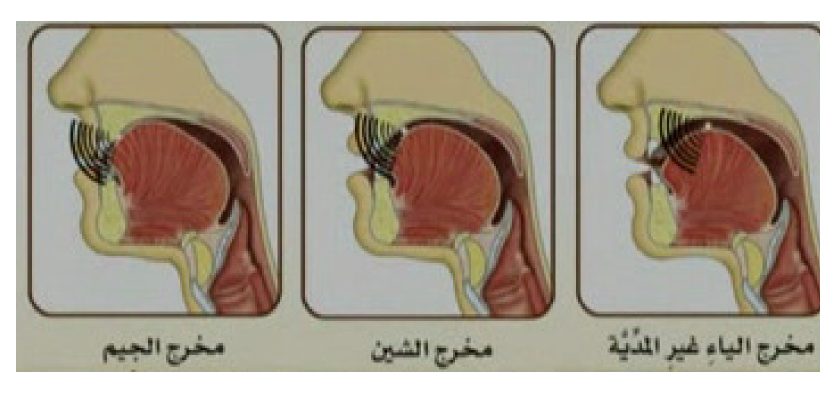


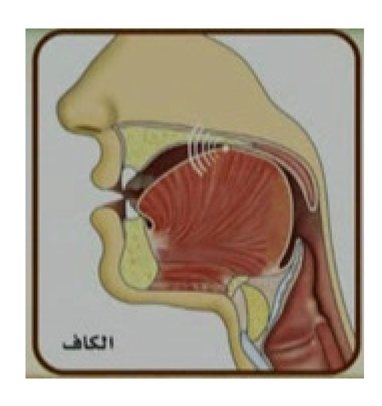


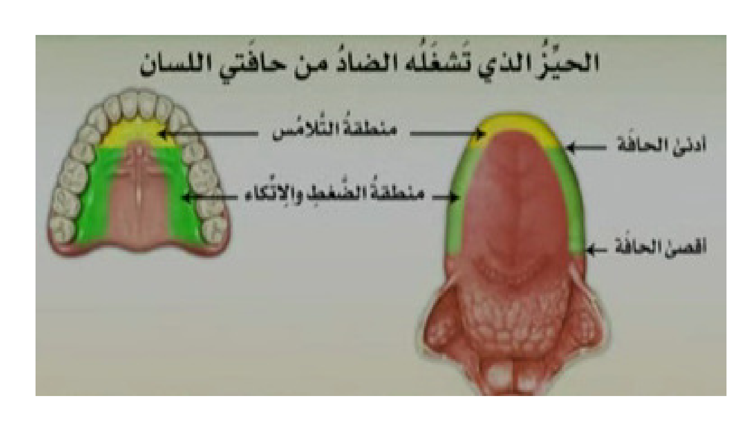


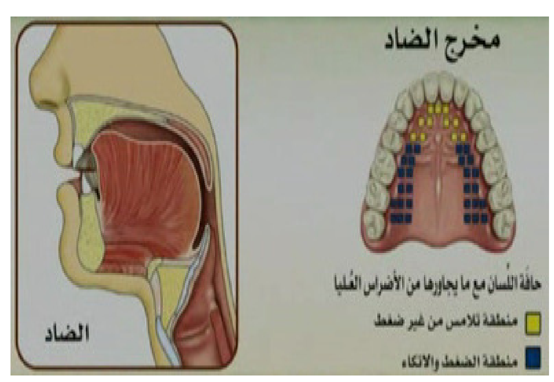








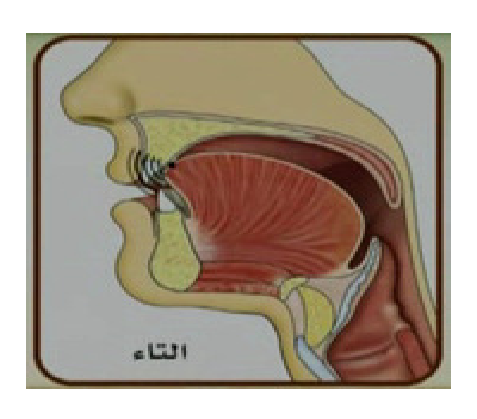

الحيِّزُ الذي تَشغَلُه الضادُ من حافَتي اللسان
منطقةُ التَّلامُس
أدنىٰ الحافَة
منطقةُ الضَغطِ والإتِّكاء
أقصىٰ الحافَة

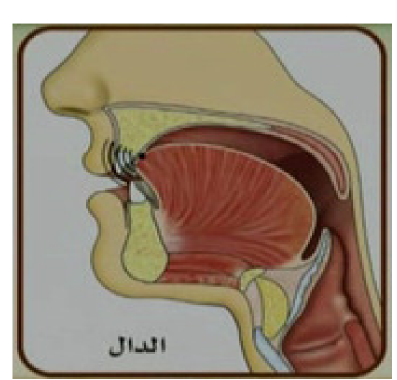

مخرج الضاد
الضاد


الرّاء

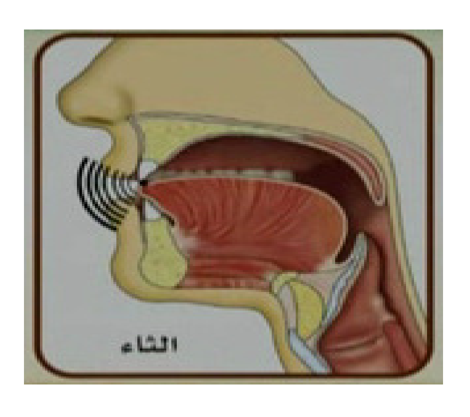

النون


البينيَّة في حرف اللام
الجريانُ الجزئيُّ للصوتِ عندَ نُطقِ اللّامِ
بسببِ اعتراضِ طرَفِ اللسانِ لخروجِه
اللّام


التاء


الدال

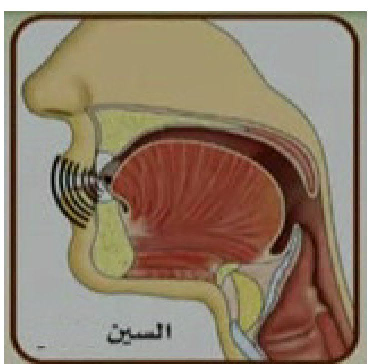

الطاء

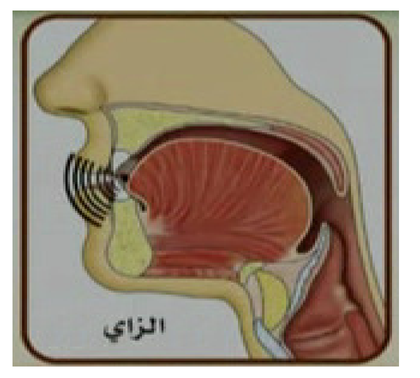

الثاء


الذال


الظاء


الصاد


السين


الزاي


مخرجُ الواوِ غيرِ المدّيّة
بانضمام الشفتّين إلى الأمام مع ارتفاع أقصى اللّسان
وتقدّمَ سببُ التفريقِ بينها وبين الواوِ المدّيّة
الواو غيرُ المدّيّة


مخرج الباء
بانطباق الشفتَين على بعضهما
الباء


مخرج الميم
تخرجُ الميمُ بانطباقِ الشفتَين
ويُصاحبُ ذلك غُنّةٌ من الخَيشوم .
سمّى العلماءُ الجُزءَ الشفَويَّ
من الميم : النِّصفَ المُكمِّل .
وسمّوا الجُزءَ الخَيشوميَّ :
النِّصفَ المُكمِّل .
الميم

أماكن خروج الحروف

مرتبة باعتبار الهواء الخارج من داخل الرئة متصعدا إلى الفم

الحَلْق

ويخرج منه ستة أحرف، وهي :

الهمزة فالهاء : من أقصى الحلق مما يلي الصدر

العين فالحاء : من وسط الحلق

الغين فالخاء : من أدنى الحلق

اللسان

ويخرج منه ثمانية عشر حرفا

القاف: من أقصى اللسان مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الكاف: من أقصى اللسان قليلا بعد القاف وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الياء فالشين فالجيم: من وَسَط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الضاد: من إحدى حافتيْ اللسان وما يحاذيها من الأَضْرَاس العليا اليمنى أو اليسرى أو هما معا

وينبغي التنبه إلى إظهار مخرج الضاد عند التقائه بمخرج حرف آخر، وذلك ببيان مخرجيهما دون إدغام أو إبدال ومثاله:

وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ

وكذلك وجوب إظهار الضاد من الطاء ومثاله: اضْطُرَّ

ومن التاء ومثاله: وَخُضْتُمْ

اللام: **ما بين حافتي اللسان معا** بعد مخرج الضاد وما يحاذيهما من اللثة

النون: **من طرف اللسان** تحت مخرج اللام قليلا وما يُحَاذيه من لِثَة الأسنان العليا وخرج بذلك النون المخفاة، فيصبح مخرجها قرب مخرج الحرف الذي تخفى عنده

الراء: **من طرف اللسان** مع ظهره بالقرب من مخرج النون مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلويتين

الطاء فالدال فالتاء: **من طرف اللسان** مع أصل الثنيتين العلويتين

الصاد فالزاي فالسين: **من طرف اللسان** فويق الثنيتين السفليين

الظاء فالذال فالثاء: **من طرف اللسان** مع طرف الثنيتين العلويتين

وليحذر من إدغام الظاء في غيرها ، وذلك بلزوم بيان الظاء من التاء

ومثاله : أَوَعَظْتَ لئلا يسبق اللسان إلى إدغام الظاء في التاء.

الشفتان

ويخرج منهما أربعة أحرف

الفاء: **من بطن الشِّفة السفلي**، مع طرفي الثنيتين العلويتين

الواو فالباء فالميم: ما بين الشفتين معا بانفتاحهما قليلا مع الواو وبانطباقهما مع الباء أقوى من الميم

الخيشوم

ويخرج منه

غنة الميم والنون

الخيشوم: هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم

الغنة: صوت لطيف يخرج من الأنف، لا عمل للسان فيه

الجوف

هو الخلاء الداخل في الفم والحلق

ويخرج منه

حروف المد الثلاثة :
- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها

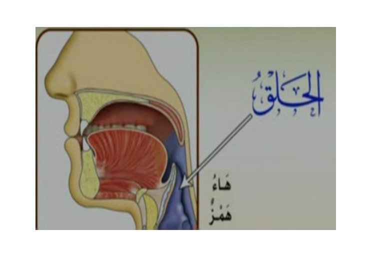
الثنايا : هي الأسنان الأربع المتقدمة , اثنتان فوق , واثنتان تحت .

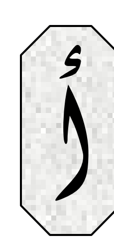
الرباعيات : خلف الثنايا وهي أربع , اثنتان فوق , واثنتان تحت .

الأنياب : خلف الرباعيات وهي أربع , اثنتان فوق , واثنتان تحت .

الضواحك : خلف الأنياب وهي أربع , اثنتان فوق , واثنتان تحت .

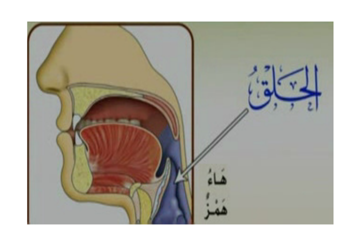
اللثة : هي لحمة الأسنان العليا , الضاحكين والنابين والرباعيتين والثنيتين

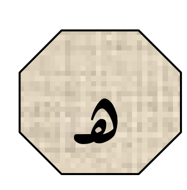




من أقصى الحلق

وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيۡتَهُمۡ حَسِبۡتَهُمۡ لُؤۡلُؤٗا مَّنثُورٗا

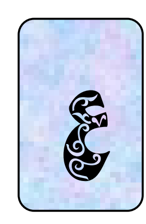




من أقصى الحلق بعد الهاء

مَّرۡفُوعَةٖ مُّطَهَّرَةِۭ





من وسط الحلق

وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ

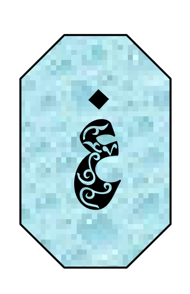




من وسط الحلق بعد العين

وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ

من أدنى الحلق

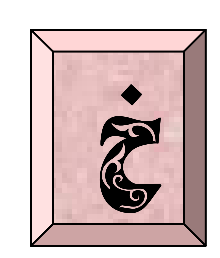


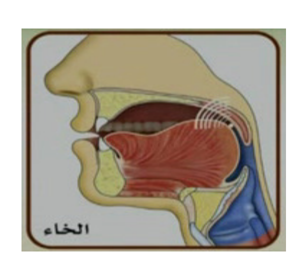


وَمَن يَبْتَغ غَّيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ

المثال برواية السوسي عن أبي عمرو

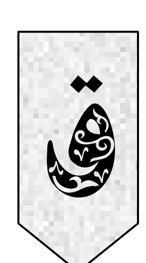
من أدنى الحلق بعد الغين





فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ

من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من المنطقة
الرخوة من الحنك الأعلى





وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ ۗ

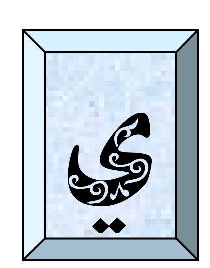
من أقصى اللسان قليلا بعد القاف
مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى





أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ

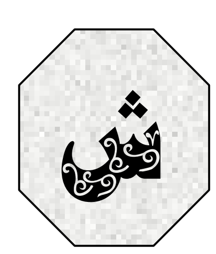
من وسط اللسان
مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

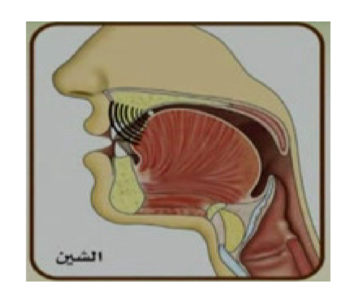




إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

من وسط اللسان مع ما يحاذ يه
من الحنك الأعلى بعد الياء

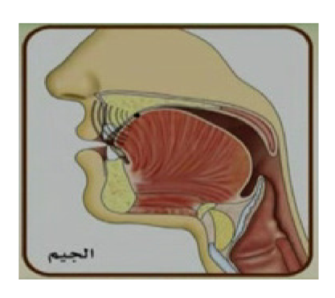




إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ

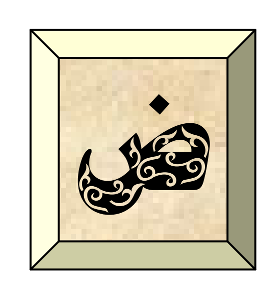
من وسط اللسان
مع ما يحاذ يه من الحنك
الأعلى





وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا

من إحدى حافتي اللسان أو هما معا
مع ما يحاذيها من الأضراس العليا

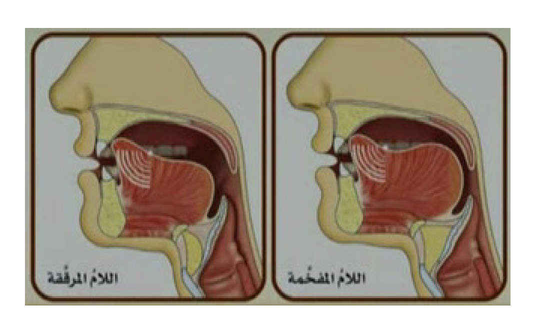




غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ

من أدنى حافتي اللسان





وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا

من طرف اللسان مع ما ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا

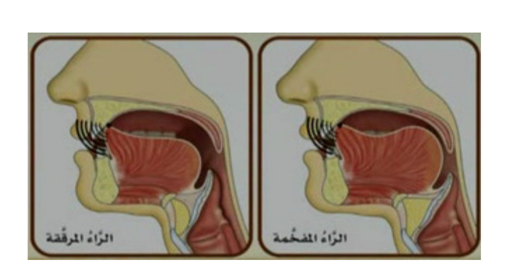




ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ

من طرف اللسان مع
ما يحاذيه من لثة الثنايا
العليا أدخل من النون قليلا

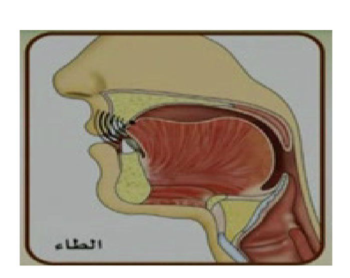




بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

من طرف اللسان
مع أصول الثنايا العليا





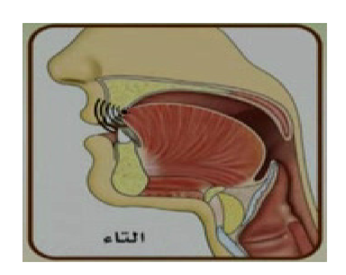
وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ

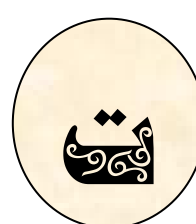




من طرف اللسان
مع أصول الثنايا العليا بعد الطاء

وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا





من طرف اللسان
مع أصول الثنايا العليا بعد الدال

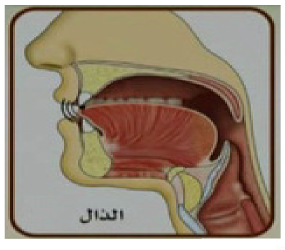
وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا





من طرف اللسان
مع أطراف الثنايا العليا

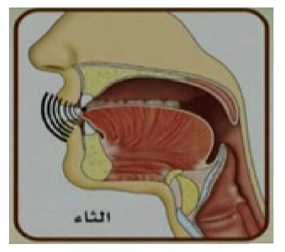
وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ





من طرف اللسان مع أطراف
الثنايا العليا بعد الظاء

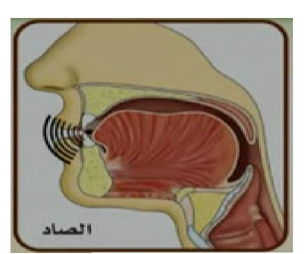
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ

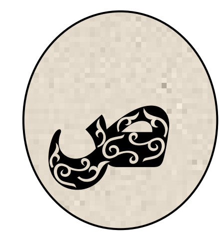




من طرف اللسان مع أطراف
الثنايا العليا بعد الذال

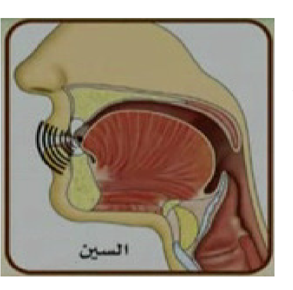
فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقًا لَّكُمۡ

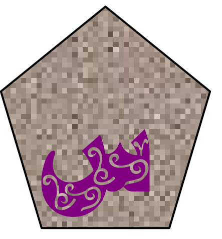




من بين رأس اللسان
مع صفحة الثنايا السفلى

ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ

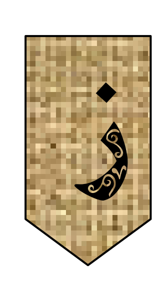




من بين رأس اللسان مع
صفحة الثنايا السفلى بعد الصاد

ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ

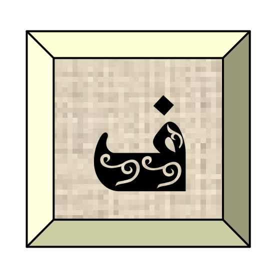


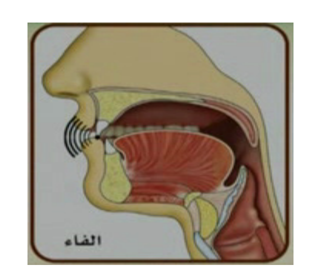


من بين رأس اللسان مع
صفحة الثنايا السفلى بعد الصاد

وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلٗا

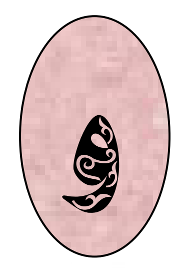
من أطراف الثنايا العليا
مع باطن الشفة السفلى

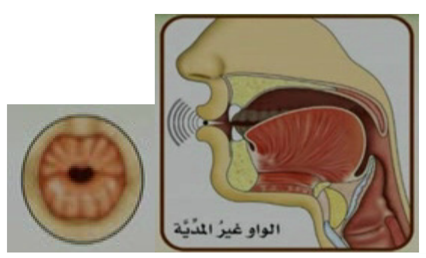




وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ

من بين
الشفتين

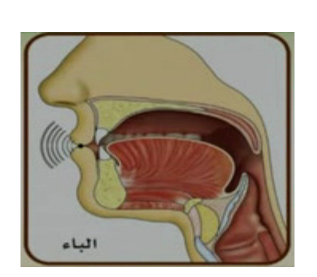




ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ

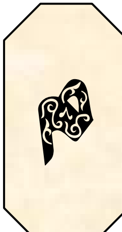
من بين
الشفتين





فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا

من بين الشفتين
بانطباقهما





فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ

صفات الحروف

الصفات جمع صفة ولغة هي : ما قام بالشيء من المعاني حسيا كالبياض، والصفرة والحمرة، أو معنويا كالعلم والصدق.

وفي اصطلاح القراء : "كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج

كجريان النفَس في الحروف المهموسة

والقلقلة في قطب جد الساكنة

والاستطالة في الضاد

تنقسم الصفات إلى قسم له ضد وآخر لا ضد له .

فوائد معرفة صفات الحروف :

إن لمعرفة صفات الحروف عدة فوائدَ، منها :

1- تمييز الحروف المتقاربة في المخرج، وإلا لكانت هذه الحروف حرفا واحدا، كالطاء، والتاء، فلولا انفراد الطاء بالاستعلاء والإطباق والجهر لكانت تاء.

2- تحسين لفظ الحروف المختلفة في المخرج .

3- تمييز قوي الحروف من ضعيفها لمعرفة ما يجوز إدغامه مما لا يجوز إدغامه.

من أتقن مخارج الحروف وصفاتها نطق باللغة العربية الفصحى التي نزل بها القرآن الكريم على قلب سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم .

صفات الحروف

لها ضد

الإطباق # الانفتاح

الاستعلاء # الاستفال

الشدة (البينية) الرخاوة

الجهر # الهمس

لا ضد لها

الصفير

القلقلة

التفشي

اللين

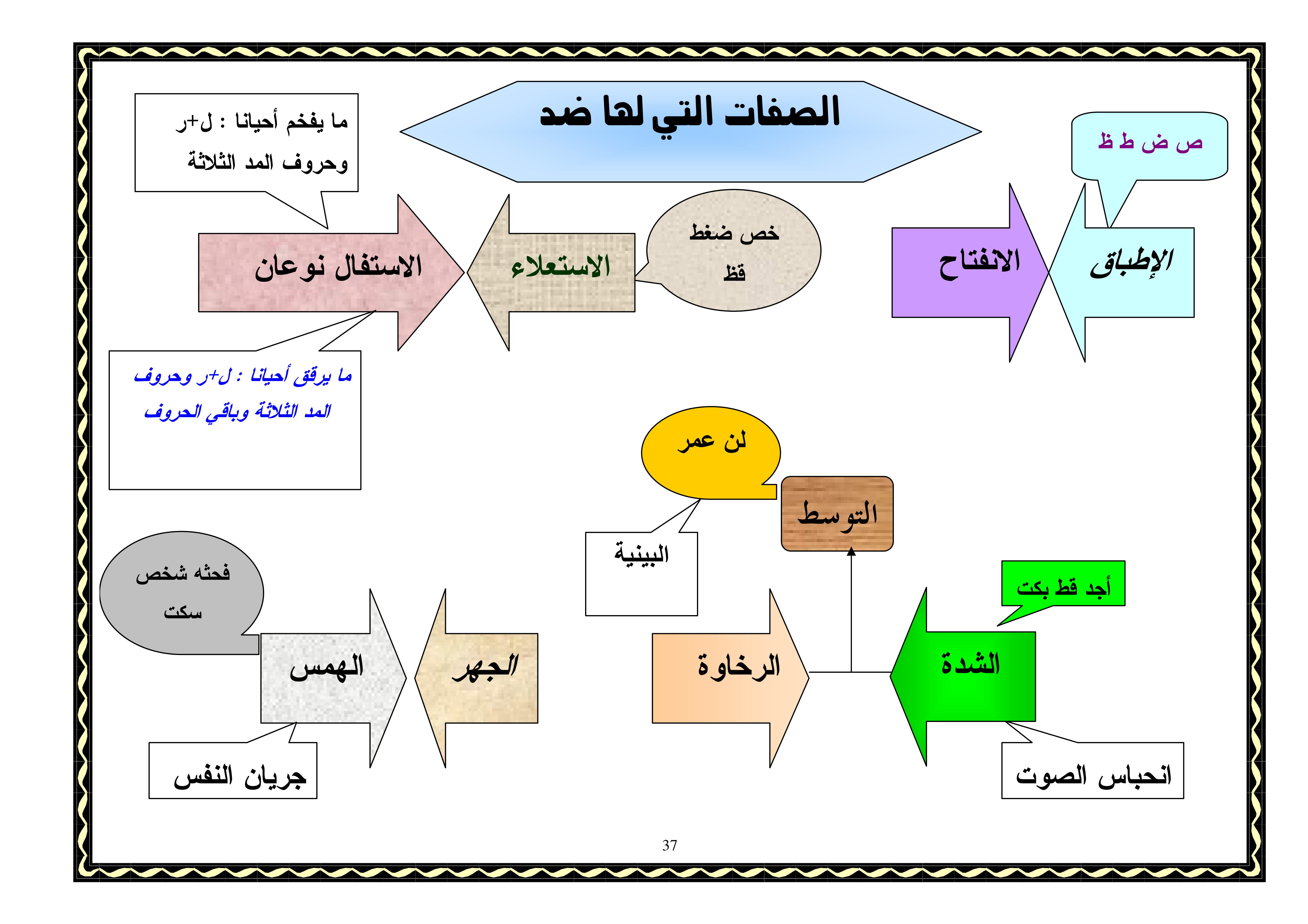
الانحراف

التكرير

الاستطالة

الغنة

وَ(قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ) سَبْعُ عُلُوٍ وَمُطْبَقٌ	هُوَ الضَّادُ وَالظَّا أُعْجِما وَإِنُ اهْمِلاَ
وَمَا بَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ (عَمْرُ نَلْ)	وَ(وَايٌ) حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرَّخْوَ كَمَّلاَ
وَجَهْرٌ وَرِخْوٌ وَانْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا	وَمُسْتَفِلٌ فَاجْمَعْ بِالاضْدَادِ أَشْمُلاَ
فَمَهْمُوسُهاَ عَشْرٌ (حَثَتْ كِسْفَ شَخْصِهِ)	(أَجَدَّتْ كَقُطْبٍ) لِلشَّدِيدَةِ مُثِّلاَ
وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَلاَنِ وَزَايُهاَ	صَفِيرٌ وَشِينٌ بِالتَّفَشِّي تَعَمَّلاَ
وَمُنْحَرِفٌ لاَمٌ وَرَاءٌ وَكُرِّرَتْ	كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَغْفَلاَ
كَمَا اْلأَلِفُ الْهَاوِي وَ(آوِي) لِعِلَّةٍ	وَفِي (قُطْبِ جَدٍّ) خَمْسُ قَلْقَلَةٍ عُلاَ
وَغُنَّةُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ وَمِيمٍ انْ	سَكَنَّ وَلاَ إِظْهَارَ فِي الأَنْفِ يُجْتَلى

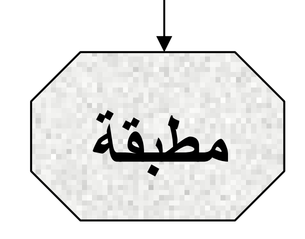


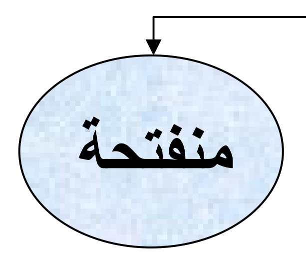
الصفات التي لها ضد
ص ض ط ظ
الإطباق
الانفتاح
خص ضغط قظ
الاستعلاء
الاستفال نوعان
ما يفخم أحيانا : ل+ر وحروف المد الثلاثة
ما يرقق أحيانا : ل+ر وحروف المد الثلاثة وباقي الحروف
لن عمر
التوسط
البينية
أجد قط بكت
الشدة
الرخاوة
انحباس الصوت
فحثه شخص سكت
الهمس
الجهر
جريان النفس

وَ(قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ) سَبْعُ عُلْوٍ وَمُطْبَقٌ   هُوَ الضَّادُ وَالظَّا أُعْجِما وَإِنُ اهْمِلاَ

الإطباق

الحروف العربية من حيث انحصار الصوت بين اللسان والحنك





مطبقة	منفتحة
ينحصر الصوت عند النطق بين اللسان والحنك الأعلى	لا ينحصر الصوت عند النطق بين اللسان والحنك الأعلى
حروفه : **ص ض ط ظ**	في باقي الحروف

الإطباق ضده الانفتاح ولغة: هو الإلصاق .

وعند القراء: انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف زيادة عن قربه منه عند غيرها، مع انحصار الصوت بينهما فما انطبق معه اللسان إلى الحنك الأعلى فهو حرف مطبق.

حروفه: الصاد والضاد والطاء، والظاء

ومعلوم أن صفة الإطباق تتضمن الاستعلاء وزيادة، وهي رفع اللسان عند النطق بالحرف مع زيادة انطباق جزء من اللسان بالحنك الأعلى

فكل حرف مطبق مستعل، وليس كل حرف مستعل مطبقا".

الانفتاح

الانفتاح لغة: الافتراق .

وعند القراء: انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فلا ينحصر الصوت بينهما، فما انفتح معه اللسان عن الحنك الأعلى، فهو المنفتح، عدد حروفه: أربعة وعشرون حرفا، وهي الحروف الباقية بعد حروف السابقة، وهي مجموعة في قولك: " مَنْ أَخَذَ وَجَدَ سَعَةً فَزَكَا ، حُقَّ لَهُ شُرْبُ غَيْثٍ "

- ومما تجب الإشارة إليه أننا تعمدنا عدم ذكر صفتي الإذلاق والإصمات فلا دخل لهما في تجويد الحروف أو عدمها من الصفات ولقد أهمل ذكرهما كثير من المحققين ومنهم الإمام الشاطبي رحمه الله .



الحروف العربية من حيث اتجاه الصوت

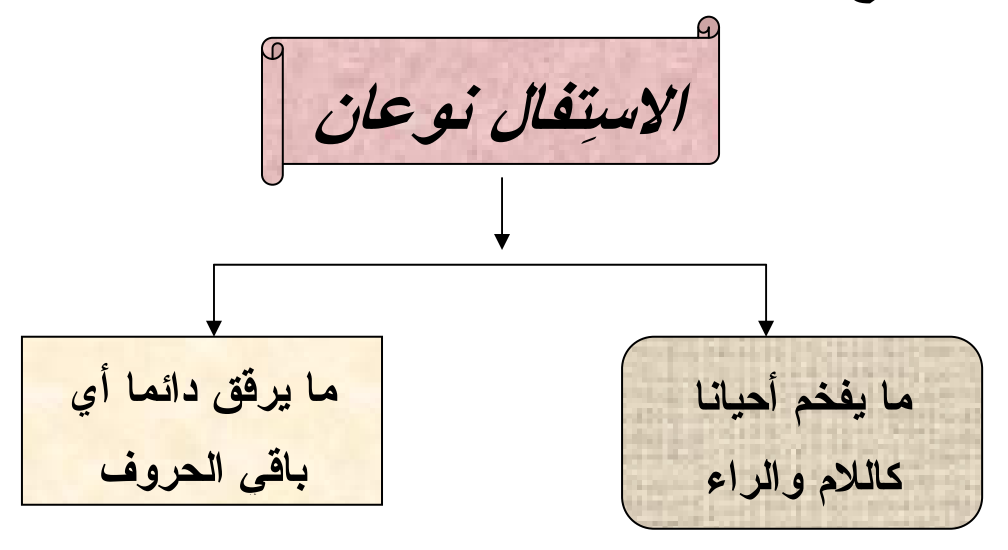
مُستَعلِيَة	مُستفِلَة
يتصعد الصوت عند النطق بها بها إلى الحنك الأعلى	لا يتصعد الصوت عند النطق بها إلى الحنك الأعلى

الاستعلاء وضده الاستفال لغة: هو الارتفاع

وعند القراء: " ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فيرتفع الصوت معه، أو هو امتلاء الفم بالصوت الذي يعلو عند النطـق بـه إلـى الحنك الأعلى ولذلك يسمى الحرف مستعليا , وحروفه مجموعة في قولـك: "خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ"، ويترتب على صفة الاستعلاء تفخيم حروفها

حرف الاستعلاء	مثاله
الطاء	وَقُولُواْ حِطَّةٌ
الظاء	يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ

يلاحظ في المثالين السابقين: أن اللسان يرتفع إلى الحنك الأعلى عند النطق بهما كما هو واضح أداء .



عدد حروف الاستفال تسعة عشر حرفا(وهي ما تبقى من حروف الهجاء بعد حروف الاستعلاء واللام والراء).

حروف المد الثلاثة لا توصف بتفخيم ولا بترقيق بل هي تابعة للحرف الذي قبلها

تفخيما وترقيقا نحو : وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ

الشدة

الشدة ضدّها الرخاوة

لغة: هي القوة .

وعند القراء: هي لزوم الحرف لموضعه , لقوة الاعتماد عليه في المخرج، حتى حبس الصوت عن الجريان معه، فكان فيه شدة .

والشدة كذلك انحباس جريان الصوت نتيجة غلق المخرج .

حروفها ثمانية مجموعة في قولك: "أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ"

حرف الشدة	ومثاله
القاف	شَقًّا
الهمزة	وَلُؤْلُؤًا

في الجيم والدال والقاف والطاء والباء تظهر الشدة بدون القلقلة

وفي الكاف والتاء تظهر الشدة بدون الهمس .

وَمَا بَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ (عَمْرُ نَلْ) وَ(وَايٌ) حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرَّخْوَ كَمَّلاَ



التوسط لغة: هو الاعتدال.

عند القراء: جريان جزئي للصوت في مخرج الحرف بسبب عدم كمال غلقه وحروفه مجموعة في قولك: لِنْ عُمَرْ ، و تسمى كذلك الحروف البينية لا ينحبس معها الصوت كما في حروف الشدة ولا يجري كما في الرخوة.

الميم والنون : حرفان أغَنّانِ جزء كل منهما شديد ينحبس معه الصـــوت والآخر رخو يخرج من الخيشوم .

العين : عندما تكون ساكنة يجري معها الصوت في المخرج.

وَجَهْرٌ ورِخْوٌ وَانْفِتَاحٌ صِفَاتُها وَمُسْتَفِلٌ فَاجْمَعْ بالاضْدَادِ أشْمُلاَ

الرخاوة

الرخاوة لغةً : اللِّين .

عند القراء: ضعف لزوم الحرف لموضعه لضعف الاعتماد عليه فـــي المخرج حتى جرى معه الصوت، فكان فيه رخاوة أي : لين

وهي كذلك جريان الصوت عند مروره في المخرج .

ولذلك سميت بالحروف الرخوة، وحروفها سائر حروف الهجاء مـــا عدا أحرف الشدة، والتوسط التي سبق تعدادها.

حرف الرخاوة	مثاله
الثاء	اَلثَّمَرَٰتِ
الفاء	لِّلْمُطَفِّفِينَ

يلاحظ في المثالين السابقين: أن الصوتَ قد جرى جريانا واضحا في الثاء والفاء ، كما هو واضحٌ أداءً وحسا بأدنى تأمل.



الجهر لغة: هو الإعلان والإظهار يقول الله تعالى :

وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا

وعند القراء: قوة التصويت بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج حتى منع معه جريان النفس ، فكان حرفا معلنا مجهورا به .

والجهر كذلك الوضوح في السمع نتيجةَ تصادُمِ الوَتَرَيْنِ الصّوتيَّين واهتزازهما وانحباس كثير لهواء النفَس ويعرف ذلك بوضع الإبهام والسبابة على الحنجرة

ولذلك سميت حروفه بالمجهورة، وحروفه: بقية حروف الهجاء ما عدا حروف الهمس وهي ثمانية عشر حرفا.

حرف الجهر	مثاله
القاف	ٱلْحَآقَّةُ
الجيم	سِجِّينٍ

يلاحظ في المثالين أنه لقوة الاعتماد على الحرف في مخرجه منع جريان النفَس عند النطق بهما

فَمَهْمُوسُهاَ عَشْرٌ (حَثَّت كِسفٌ شَخصِهِ) (أَجِدَّت كَقُطْبٍ) لِلشَّدِيدَةِ مُثِّلا



الهمس

الهمس ضده الجهر

لغة: الخفاء يقول الله تعالى :

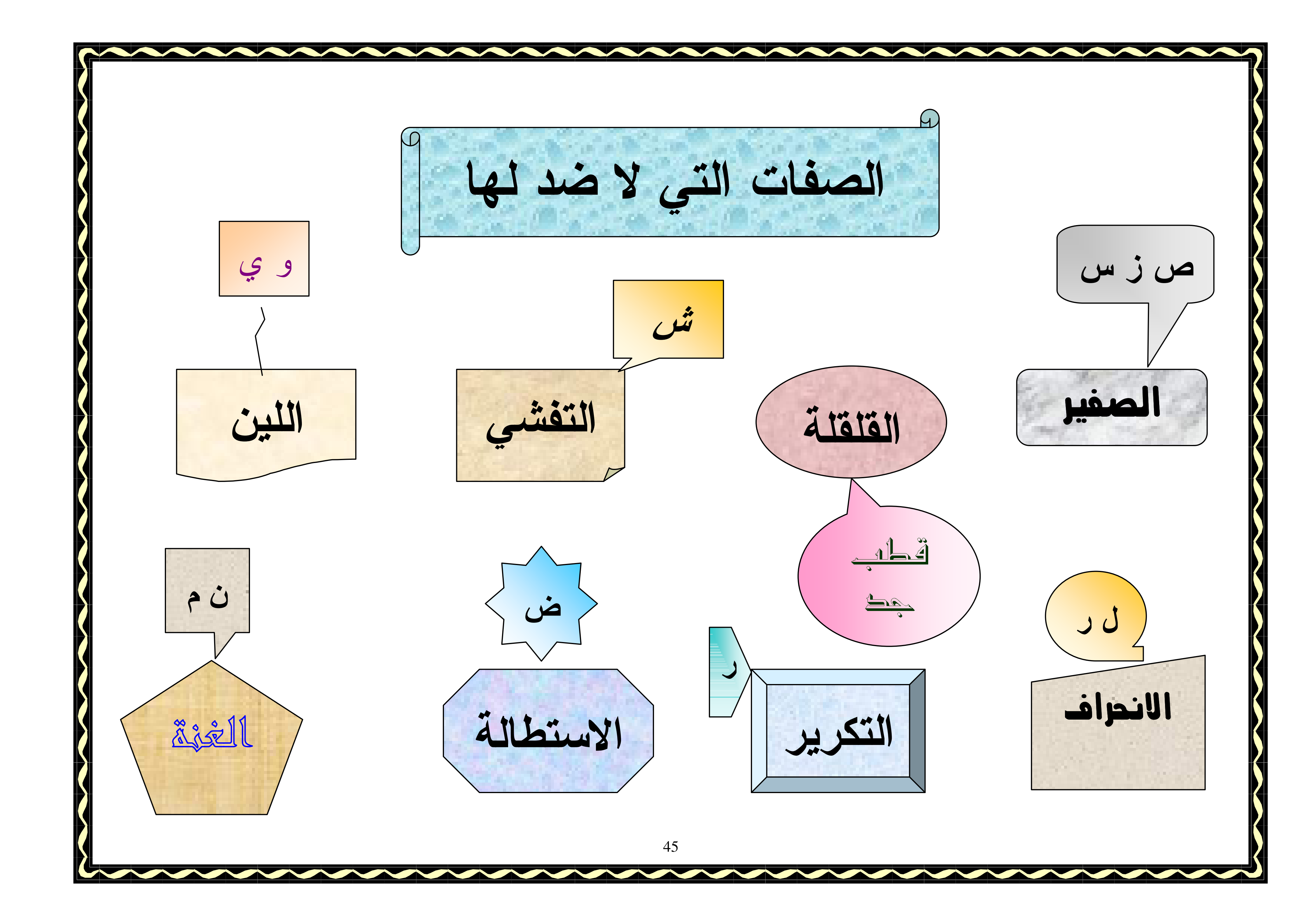
وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا

وعند القراء: ضعف التصويت بالحرف لضعف الاعتماد عليه في المخرج فيجري معه النفس، وحروفه: " فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ "

وهو كذلك الخفاء في السمع نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما وجريانٍ كثير لهواء النفس ويعرف ذلك بوضع الإبهام والسبابة على الحنجرة .

حرف الهمس	مثاله
الكاف	أَكَّالُوا
التاء	عَلِمَتْ

وليحذر القارئ من المبالغة في بيان صفة الهمس في حرفي : " الكاف والتاء " بحيث تؤدي إلى توليد صوت جديدٍ بدلاً من خروج النفَس بشكل طبيعي ، وذلك بخروج حرف الهاء عند المبالغة في النطق بالهمس في الكاف، وخروج حرف الهاء أو السين عند المبالغة في النطق بالهمس في التاء .



الصفات التي لا ضد لها
ص ز س
الصفير
ش
التفشي
و ي
اللين
القلقلة
قطب
جد
ل ر
الانحراف
ر
التكرير
ض
الاستطالة
ن م
الغنة



الصفير

الصفير لغة: صوت يشبه صفير الطائر

وعند القراء:حدة في صوت الحرف تنشأ عن مروره في مجرى ضيق لحروف ثلاثة وهي: الصاد - والزاي - والسين -

أقوى حروف الصفير الصاد؛ لأنها مستعلية ومطبقة، ثم الزاي؛ لأنها مجهورة، ثم السين؛ لأنها مهموسة.

وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَلانِ وَزَايُهاَ   صَفِيرٌ وَشِينٌ بِالتَّفَشِّي تَعَمَّلاَ

وَمُنْحَرِفٌ لاَمٌ وَرَاءٌ وَكُرِّرَتْ   كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَغْفَلاَ

كَمَا اْلأَلِفُ الْهَاوِي وَ(آوِي) لِعِلَّةٍ   وَفِي (قُطْبِ جَدٍّ) خَمْسُ قَلْقَلَةٍ عُلاَ

القلقلة

القلقلة لغة: التحرك والاضطراب

وعند القراء: هي إخراج الحرف المقلقل حالة سكونه بالتباعد بين طرفي عضو النطق بقدر التخلص من الشدة دون أن تَشوبَه شائبةٌ من إحدى الحركات الثلاث .

حروف القلقلة : مجموعة في قولك: " قُطْبُ جَدٍّ "– والقُطْب : ما عليه مدار الأمر , وجَدٌّ : بالفتح : الحظ وجِدٌّ بالكسر : ضد الهَزْلهذه الحروف من صفاتها الشدة والجهر، فالشدة تمنع الصوت أن يجري معها، والجهر يمنع جريان النفس ، فاحتيج إلى التخلص منهما بالقلقلة.

الفرق بين الساكن و المقلقل و المتحرك

	الساكن	المقلقل	المتحرك
كيفية خروجه	بالتصادم	بالتباعد	بالتباعد
يصاحب خروجه	لا شئ	لا شئ	حركة

القلقلة مرتبتان

كبرى : عند الوقف على الحرف المقلقل المشدد ومثاله :

القاف	الطاء	الباء	الجيم	الدال
ٱلْحَقُّ ۖ		وَتَبَّ	ٱلْحَجِّ	وَصَدُّ

صغرى : في الحرف المقلقل غير المشدد

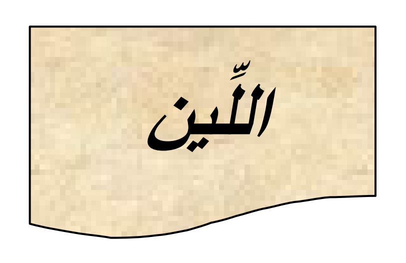
القاف	الطاء	الباء	الجيم	الدال
نَقْعًا	فَوَسَطْنَ	ضَبْحًا	أَجْرُهُمْ	قَدْحًا
ٱلطَّارِقُ	تُشْطِطْ	ٱلثَّاقِبُ	ٱلْبُرُوجِ	لَشَدِيدٌ

أخطاء تحدث عند أداء القلقلة

1) خلط صوتها بأحد الحركات الثلاث

2) ختم صوتها بهمزة

3) مط صوتها وتطويله عن حده



اللين لغة: السهولة.

وعند القراء: صفة أطلقت على الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما بسبب سهولة جريهما في المخرج .

حرف اللين	مثاله
الياء	ٱلْبَيْتِ
الواو	خَوْفٍ



الانحراف لغة: الميل .

وعند القراء: مَيل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه وحرفاه : اللام، والراء

الفرق بين انحراف اللام والراء

يتم انحراف صوت اللام إلى جانبي طرف اللسان لاعتراض الطرف طريق اللام .

أما الراء فينحرف الصوت بها من جانِبَي طرفِ اللسان إلى وسطه .



التكرير لغة: إعادة الشيء وأقلّه مرة .

وعند القراء: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء ارتعادا خفيا نتيجة ضيق مخرجها .

وليحذر القارئ من المبالغة في التكرير المؤدي إلى أكثر من راء .



التفشي لغة: الانبثاث .

وعند القراء: انتشار صوت الشين من مخرجه حتى يُصدمَ بالصفحة الداخلية للأسنان العليا .

مراتب التفشي :

الأولى : العليا : المشددة ، ومثاله: ٱلشِّتَآءِ

الثانية : الوسطى : الساكنة، ومثاله: تَشْهَدُونَ

الثالثة : الدنيا : المتحركة، ومثاله: أَشَدِّ

الاستطالة

الاستطالة لغة : الامتداد

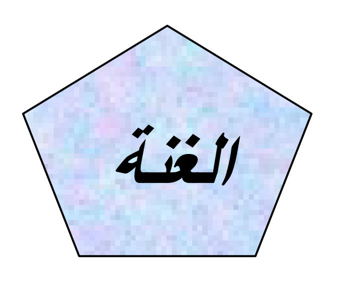
وعند القراء : اندفاع اللسان إلى الأمام بعــد اصــطدامه بمخــرج الضاد حتى يلامس رأس اللسان أصول الثَّنِيتَين العُلْيَين وذلك تحت تأثير الهواء المضغوط خلف اللسان .

وهو صفة لحرف الضاد .

الرخاوة : جريان للصوت

الاستطالة : جريان للسان في المخرج

ويجب التحذير من المبالغة في إخراج اللسان إلى أن يصل رأســه إلى أطراف الثنايا العليا حيث يخرج حرف الظاء.



الغنة صوت يجري في مخرج الخيشوم .

تكون تابعة للميم والنون في كل أحوالها وتختلف أزمنتهــا حســب حكمها .

المخرج من	الحرف	الصفات
أقصى الحلق	الهمزة	الانفتاح – الاستفال –الشدة – الجهر
	الهاء	الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الهمس
وسطِ الحلق	العين	الانفتاح – الاستفال –التوسط – الجهر
	الحاء	الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الهمس
أدنى الحلق	الغين	الانفتاح – الاستعلاء –الرخاوة – الجهر
	الخاء	الانفتاح – الاستعلاء –الرخاوة – الهمس
أقصى اللسان	القاف	الانفتاح – الاستعلاء –الشدة – الجهر – القلقلة حال سكونها
بُعيدِ مخرج القاف	الكاف	الانفتاح – الاستفال –الشدة – الهمس
وسطِ اللسان	الياء	الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الجهر–اللين(حال سكونها مفتوح ما قبلها)
	الشين	الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الهمس – التفشي
	الجيم	الانفتاح – الاستفال –الشدة – الجهر– القلقلة حال سكونها

المخرج	الحرف	الصفات
حافَّتَي اللسان	الضاد	الإطباق – الاستعلاء –الرخاوة – الجهر – الاستطالة
أدنى حافَّة اللسان	اللام	الانفتاح – الترقيق أو التغليظ – التوسط – الجهر– الانحراف
طرفِ اللسان	النون	الانفتاح – الاستفال –التوسط – الجهر– الغنة
	الراء	الانفتاح – الترقيق أو التفخيم –التوسط – الجهر– التكرير– الانحراف
	الطاء	الإطباق – الاستعلاء –الشدة – الجهر – القلقلة حال سكونها
	الدال	الانفتاح – الاستفال –الشدة – الجهر – القلقلة حال سكونها
	التاء	الانفتاح – الاستفال –الشدة – الهمس
	الظاء	الإطباق – الاستعلاء –الرخاوة – الجهر
	الذال	الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الجهر
	الثاء	الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الهمس
	الصاد	الإطباق – الاستعلاء –الرخاوة – الهمس – الصفير
	السين	الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الجهر – الصفير
	الزاي	الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الهمس – الصفير

بطنِ الشفة السفلي	الفاء	الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الهمس
الشفتين	الواو	الانفتاح – الاستفال –الرخاوة– الجهر–اللين(حال سكونها وقبلها فتح)
	الباء	الانفتاح – الاستفال –الشدة – الجهر – القلقلة حال سكونها
	الميم	الانفتاح – الاستفال– التوسط – الجهر – الغنة
الخيشوم	الغنة : الجزء الثاني المكون لحرفي الميم والنون	
الجوف	حروف المد الثلاثة : تابعة لما قبلها تفخيما وترقيقا	

- المخارج : أوضح ما تكون في الحروف المشددة
- الصفات : أوضح ما تكون في الحروف الساكنة
- النون والميم حرفا غنة : كل منهما مكون من جزئين , جوفي وخيشومي
- الغنة تابعة للحرف الذي بعدها ترقيقا وتفخيما.

أ

من أقصى الحلق

الانفتاح – الاستفال - الشدة – الجهر

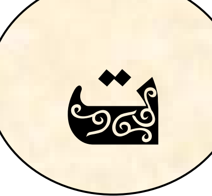
وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا



من بين الشفتين بانطباقهما

الانفتاح – الاستفال –الشدة -الجهر – القلقلة حال سكونها

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ



من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا

الانفتاح – الاستفال –الشدة – الهمس

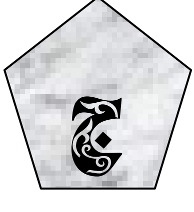
كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَآ



من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا

الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الهمس

فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِۦٓ



من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح – الاستفال –الشدة – الجهر-لقلقلة حال سكونها

فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ



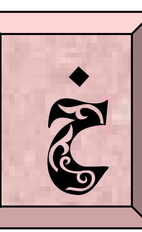
من وسط الحلق

الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الهمس

وَأَقْرَبَ رُحْمًا

من أدنى الحلق

الانفتاح – الاستعلاء –الرخاوة – الهمس



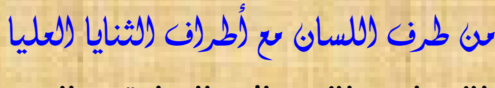
وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا

من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا

الانفتاح – الاستفال –الشدة – الجهر – القلقلة حال سكونها



فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا



الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الجهر



إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ

من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا أدخل من النون قليلا

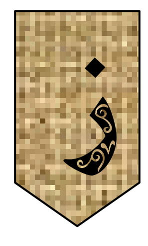
الانفتاح–الترقيق أو التفخيم أو التقليل أو الإمالة –البينية – الجهر –التكرير–الانحراف



رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ

من بين رأس اللسان مع صفحة الثنايا السفلى

الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الجهر - الصفير



وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ

من بين رأس اللسان مع صفحة الثنايا السفلى

الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الهمس - الصفير



قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسۡلَٰمَكُم

من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

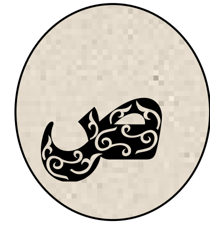
الانفتاح – الاستفال – الرخاوة – الهمس – التفشي



قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ

من بين رأس اللسان مع صفحة الثنايا السفلى

الإطباق – الاستعلاء – الرخاوة – الهمس - الصفير



إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ

من إحدى حافتي اللسان أو هما معا مع ما يحاذيها من الأضراس العليا

الإطباق – الاستعلاء – الرخاوة – الجهر - الاستطالة



فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا

من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا

الإطباق – الاستعلاء – الشدة – الجهر – القلقلة حال سكونها



وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ

من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا

الإطباق – الاستعلاء – الرخاوة – الجهر



قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ الْوَاعِظِينَ

من وسط الحلق

الانفتاح – الاستفال – التوسط – الجهر



قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

من أدنى الحلق

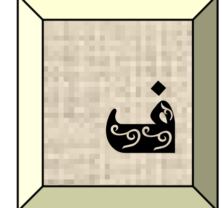
الانفتاح – الاستعلاء – الرخاوة – الجهر



رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ

من أطراف الثنايا العليا مع باطن الشفة السفلى

الانفتاح – الاستفال – الرخاوة – الهمس



فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ



من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من المنطقة الرخوة من الحنك الأعلى

الانفتاح – الاستعلاء –الشدة – الجهر – القلقلة حال سكونها

فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا

من أقصى اللسان قليلا بعد القاف مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح – الاستفال –الشدة – الهمس



وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا

من أدنى حافتي اللسان إلى منتهاها مع ما يحاذيها من لثة الثنايا العليا

الانفتاح – الترقيق أو التغليظ أو التقليل أو الإمالة- البينية الجهر- الانحراف



وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا

من بين الشفتين بانطباقهما مع اشتراك مخرج الخيشوم

الانفتاح – الاستفال –التوسط – الجهر – الغنة



أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ

من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا مع اشتراك الخيشوم

الانفتاح – الاستفال –التوسط – الجهر– الغنة



فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ

من إقصى الحلق بعد الهمزة

الانفتاح – الاستفال – الرخاوة – الهمس



قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا

من بين الشفتين بانفتاحهما قليلا

الانفتاح – الاستفال –الرخاوة– الجهر–اللين



وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا

من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الجهر–اللين



فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ

التفخيم والترقيق والتقليل والإمالة

التفخيم لغة :التسمين .

و عند القراء: هو عبارة عن سِمَنٍ يَدخلُ صَوتَ الحرفِ فيمتلئُ الفَمُ بِصَداه والتغليظ و التفخيم والاستعلاء ؛ كلها ألفاظ مترادفة إلا أنه قد غلب إطلاق التفخيم في : خصضغطقظ والراء في بعض الحالات، والتغليظ في اللام في بعض الحالات .

الترقيق لغة : التنحيف .

وعند القراء: عبارة عن نُحول يدخل على صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه .

التقليل:أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة ويسمى بين بين أي بين الفتحة والإمالة, ويعرف عند المغاربة بالإمالة الصغرى .

الإمالة : أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة تماما , ويعرف عند المغاربة بالإمالة الكبرى .

بيان الحروف المفخمة ومراتب التفخيم

الحروف المفخمة هي حروف الاستعلاء مجموعةً في :

"خص ضغط قظ " وأن الاستعلاء على مراتب ، وأقواها حروف الإطباق وهي: " الصاد والضاد ، والطاء، والظاء "

مراتب التفخيم

للتفخيم مراتب خمسٌ لكل حرف من حروف الاستعلاء الســبعة المتقدمــة وهي على النحو التالي :

الأولى: حرف استعلاء مفتوح بعده ألف نحو: أَضَآءَتْ

الثانية: حرف استعلاء مفتوح فقط، وليس بعده ألف نحو : يَخْطَفُ

الثالثة: حرف استعلاء مضموم نحو : ظُلُمَٰتٌ

الرابعة: حرف استعلاء ساكن نحو : أَظْلَمَ

الخامسة: حرف استعلاء مكسور نحو : عَظِيمٌ

ملاحظة :

والذي يفخم نسبيا من حروف الاستعلاء : القاف والغين والخاء وذلك:

إذا كانت مكسورة نحو : قِيلَ وَغِيضَ خِيفَةً

إذا كانت ساكنة بعد كسر نحو : نُّذِقْهُ يَّزِغْ إِخْتَلَفُواْ

إذا كانت للوقف بعد مد لين نحو : ضَيْقٍ زَيْغٌ شَيْخٌ

تجاور حروف الاستعلاء والاستفال

تجاورحرف الاستعلاء والاستفال هو اجتماع حرف استعلاء مع حرف مُسْتَفِلٍ.

وقد يتأثر القارئ بتجاوُر بعضِـهما لـبعضٍ كالصـاد مـع الفـاء نحـو : صَفْصَفًا

في قوله تعالى: فَيَذَرُهَاقَاعًاصَفْصَفًا

فيفخم الفاء أو يرقق الصاد وكلاهما لحن جلي يجب تجنبه . و من مظاهرِ اللّحن الجليّ في التّفخيم أنّ المتكلّمَ المغربيّ تأثرلسانه باللغة الفرنسية التي تفخم الهمزة والباء والزاي والفاء والكاف والميم والنون والهـاء والـواو واليـاء وغيرها.

و إذا فخم القارئ للقرآن الكريم ما يجب تفخيمه ورقق ما يجب ترقيقـه فقـد سلمت قراءته من اللحن بنسبة كبيرة وحاز على قدر لا يُستَهانُ به من قواعد الترتيل .

و لكي نبلغ مرتبةَ النطق السليم للحرف المجاور للتفخيم أو الترقيق يتعـيَّنُ أن نُقارِنَه بكلمة أخرى لا يوجد فيها حرف مستعلٍ .

و فيما يلي مجموعةُ جَداولَ لحروف مُسْتَفِلَةٍ مُجاورةٍ لحروف مستعلية :

1.الهمزة : ترقَّق مطلقا سواء أكانت همزة وصل أم قطع قبلهـا أو بعـدها حرف مستعل

تجاور	بدون تجاور		تجاور	بدون تجاور
أَضَآءَتْ	اَسَآءَ		إِقْرَأْ	اِلْبَأْسَآءِ

2 . الباء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور		تجاور	بدون تجاور
مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ	لَدَا ٱلۡبَابِۚ		فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةً	يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ

3 .التاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور		تجاور	بدون تجاور
تَخۡتَصِمُونَ	وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ		وَتَقَطَّعَتۡ	تَشَٰبَهَتۡ

4 . الحاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور		تجاور	بدون تجاور
إِلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ	مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ		أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ	ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ

5 .العين : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور		تجاور	بدون تجاور
وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ	خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ		أَعۡظَمُ دَرَجَةً	وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ

6 . الفاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور		تجاور	بدون تجاور
قَاعًا صَفۡصَفًا	فَافۡعَلُواْ		فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ	كَيۡفَ فَعَلۡنَا

7. الميم : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور		تجاور	بدون تجاور
وَلَا مَخۡمَصَةٌ فِي	وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٍ		فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًاۖ	مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً

8. النون : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور		تجاور	بدون تجاور
فَنَظَرَ نَظْرَةً	وَلَقَدْ مَنَنَّا		لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم	مَنَامُكُم بِالَّيْلِ

9 . الواو : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور		تجاور	بدون تجاور
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ	وَبِالْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا		ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ	ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ

10 . الهاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور		تجاور	بدون تجاور
أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ	قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى		شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ	فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ

بيان الحروف المفخمة والمرققة والممالة أحيانا

الحروف المفخمة والمرققة والممالة أحيانا:

1. حروف المد الثلاثة : فهي تابعة لما قبلها تفخيما وترقيقا وتقليلا وإمالة.
2. الإخفاء بغنة للنون الساكنة والتنوين
3. اللام المفتوحة: يعتريها التغليظ تارة والترقيق تارة والتقليل تارة أخرى
4. الراء : يعتريها التفخيم تارة ، والترقيق تارة والتقليل تارة أخرى لأسباب مخصوصة سيأتي تفصيلها فيما يلي ، وذلك في النقاط التالية :

أولا : حروف المد الثلاثة , لا توصف بتفخيم ولا بترقيق ولا بتقليل ولا بإمالة لذاتها ؛ بل هي تابعة لما قبلها لازمة له، بحسب ما يتقدمها تفخيما وترقيقا وتقليلا وإمالة.

مثاله: اَفَطَالَ يُطِيقُونَهُ، نُوحِيهَآ

ثانيا: الإخفاء بغنة للنون الساكنة والتنوين: يَتْبَعُ ما بعده ترقيقا وتفخيما

ثالثا: اللام المفتوحة

أ. من لفظ الجلالة

تكون اللام من لفظ الجلالة "الله" مرققةً ومغلظةً، وإن زيدت الميم على لفظ الجلالة : أَللَّهُ أو أَللَّهُمَّ وذلك بعد فتحة أو ضمة كما يلي:

تكون اللام من لفظ الجلالة مغلظة في حالتين :

الحالة الأولى: إذا كانت اللام من لفظ الجلالة قبلها حرف مفتوح

نحو : يُخَادِعُونَ اللَّهَ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ

الحالة الثانية: إذا كانت اللام من لفظ الجلالة الله قبلها حرف مضموم

نحو : فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ

لام لفظ الجلالة مرققة في حال وقوع اللام بعد كسرة نحو :

بِاللَّهِ مِن دُونِ اللَّهِ قُلِ اللَّهُمَّ

مذهب ورش في اللامات

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهاَ
أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلاَ

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِمْ
وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلاَ

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً
وَعِنْدَمَا يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالمُفَخَّمُ فُضِّلاَ

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ
وَعِنْدَ رُءُوسِ الآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلاَ

وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ
يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلاَ

كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ
فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلاً وَفَيْصَلاَ

مذهب ورش في الراءات

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا
مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ

وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ
سِوى حَرْفِ الاِسْتِعْلاَ سِوَى الْخَا فَكَمَّلاَ

وَفَخَّمَهَا فِي الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ
وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرى مُتَعَدِّلاَ

وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ
لَدى جِلَّةِ الأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلاَ

وَفِي شَرَرٍ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ
وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضُ تَقَبَّلاَ

وَفِي الرَّاءِ عَنْ وَرْشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ
مَذَاهِبُ شَذَّتْ فِي الأَدَاءِ تَوَقُّلاَ

وَلاَ بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ
إِذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ المَلاَ

وَمَا حَرْفُ الاِسْتِعْلاَءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ
لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلاَ

وَيَجْمَعُهَا قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ وَخُلْفُهُمْ
بِفِرْقٍ جَرَى بَيْنَ المَشَايِخِ سَلْسَلاَ

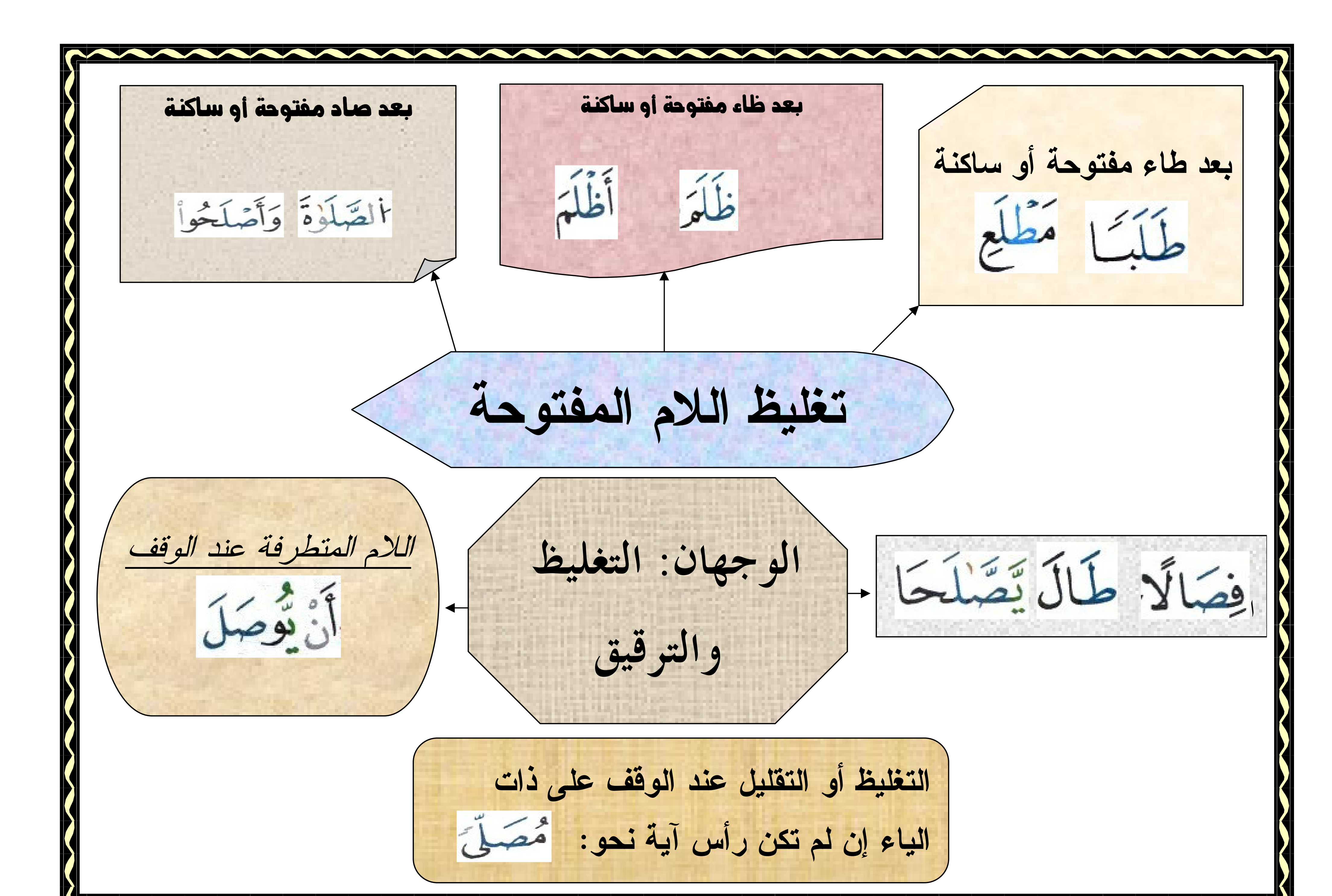
وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ
فَفَخِّمْ فَهذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلاَ

وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ
وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمُلاَ

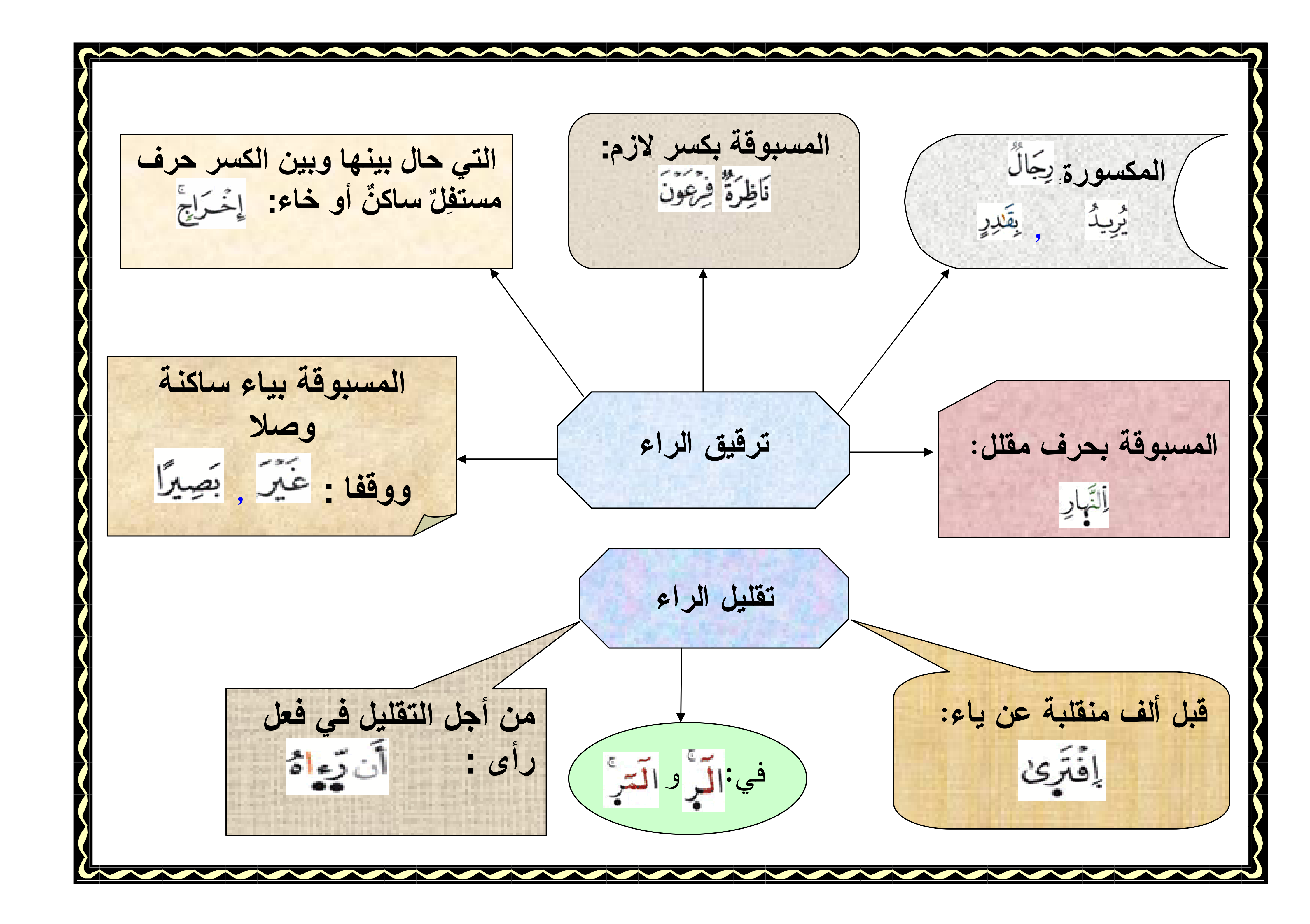
وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعْ غَيْرِهَا
تُرَقِّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلاَ

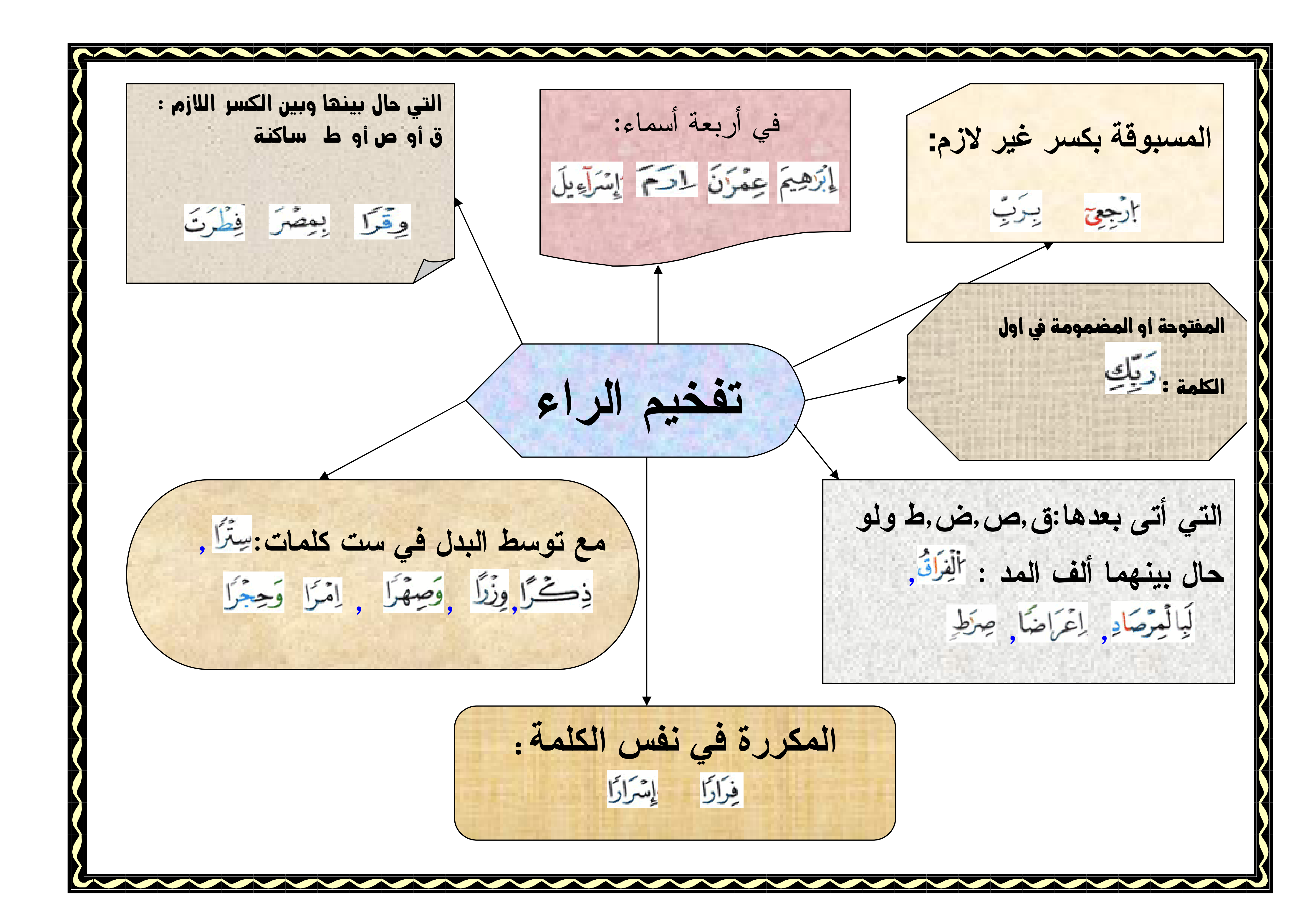
أَوِ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ
كَمَا وَصْلِهِمْ فَابْلُ الذَّكَاءَ مُصَقَّلاَ

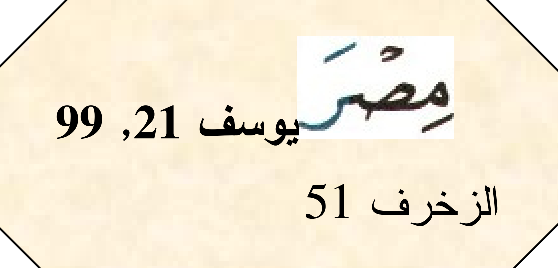
وَفِيمَا عَدَا هذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ
عَلَى الأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلاَ



تغليظ اللام المفتوحة
بعد طاء مفتوحة أو ساكنة
طَلَبًا مَّطْلَعِ
بعد ظاء مفتوحة أو ساكنة
ظَلَمَ أَظْلَمَ
بعد صاد مفتوحة أو ساكنة
الصَّلَوٰةَ وَأَصْلَحُواْ
الوجهان: التغليظ والترقيق
فِصَالًا طَالَ يَصَّلَحَا
اللام المتطرفة عند الوقف
أَن يُوصَلَ
التغليظ أو التقليل عند الوقف على ذات الياء إن لم تكن رأس آية نحو: مُصَلًّى


ترقيق الراء
المكسورة: رِجَالٌ
يُرِيدُ , بِقَدِرٍ
المسبوقة بكسر لازم:
نَاظِرَةٌ فِرْعَوْنَ
التي حال بينها وبين الكسر حرف مستفِلٌ ساكنٌ أو خاء: إِخْرَاجَ
المسبوقة بحرف مقلل:
اَلنَّهَارِ
المسبوقة بياء ساكنة وصلا ووقفا : غَيْرَ , بَصِيرًا
تقليل الراء
قبل ألف منقلبة عن ياء:
اِفْتَرَى
في: الٓرٰ و الٓمٓرٰ
من أجل التقليل في فعل رأى :
أَن رَّءَاهُ

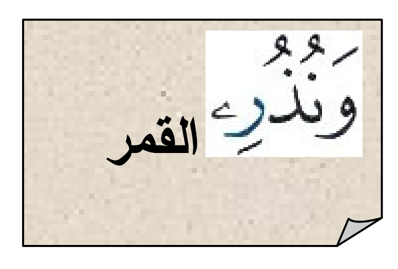

تفخيم الراء
في أربعة أسماء:
إِبْرَٰهِيمَ عِمْرَٰنَ ءَادَمَ إِسْرَٰٓءِيلَ
المسبوقة بكسر غير لازم:
ارْجِعِي بِرَبِّ
التي حال بينها وبين الكسر اللازم :
ق أو ص أو ط ساكنة
وِقْرًا بِمِصْرَ فِطْرَتَ
المفتوحة أو المضمومة في أول
الكلمة : رَبِّكَ
التي أتى بعدها:ق,ص,ض,ط ولو
حال بينهما ألف المد : الْفِرَاقُ,
لَبِالْمِرْصَادِ, إِعْرَاضًا, صِرَٰطٍ
مع توسط البدل في ست كلمات: سِتْرًا,
ذِكْرًا, وِزْرًا, وَصِهْرًا, إِمْرًا وَحِجْرًا
المكررة في نفس الكلمة :
فِرَارًا إِسْرَارًا

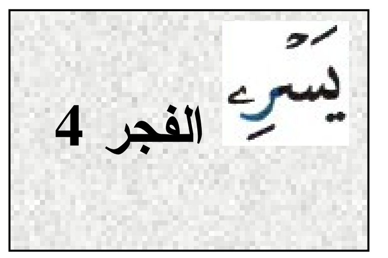






خمس كلمات تفخم وترقق راؤها عند الوقف عليها لكل القراء





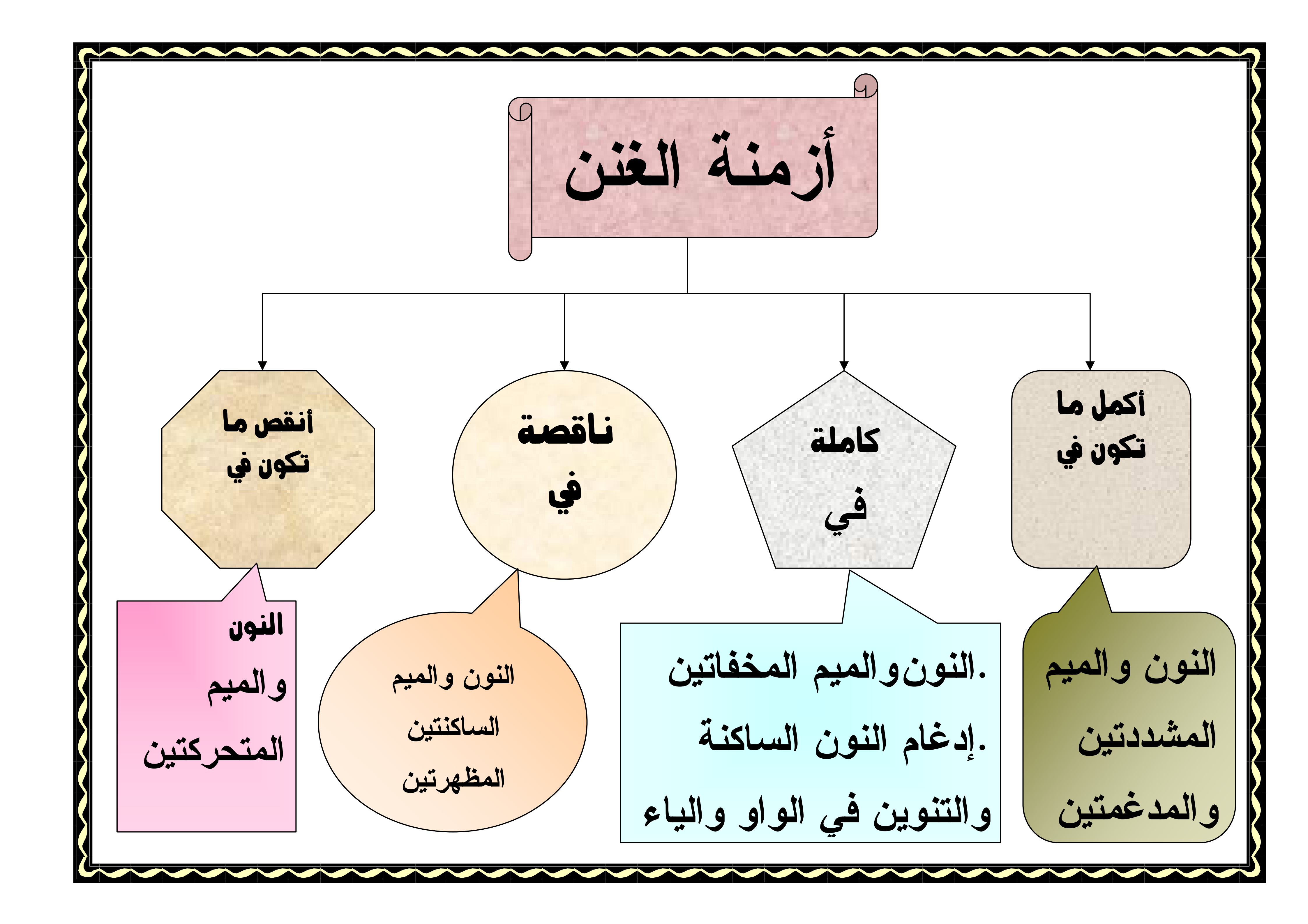
الغنن

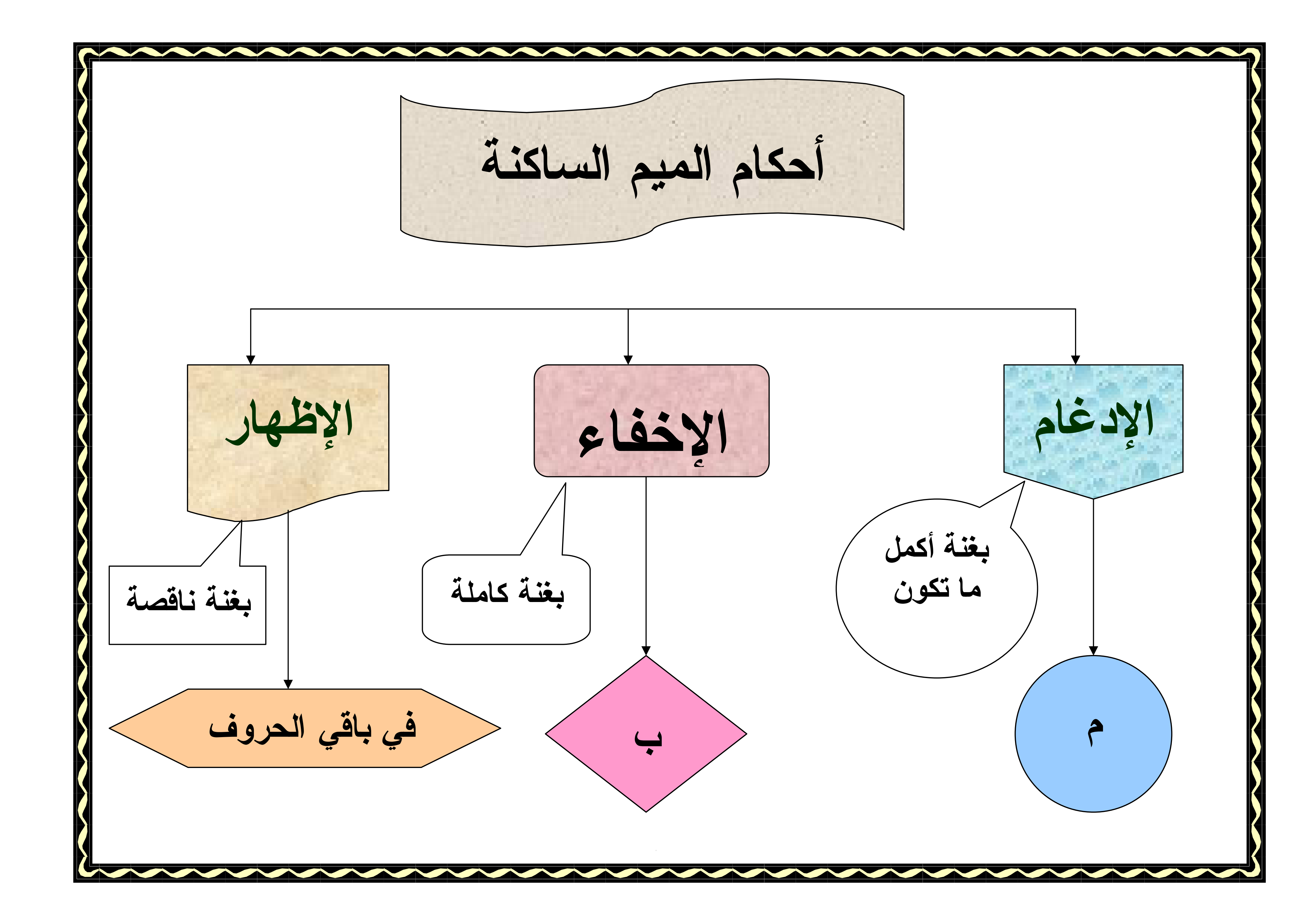
قبل الحديث عن أحكام الميم الساكنة والنون الساكنة والتنوين لابد من التذكير بخصوصية حرفي الميم والنون,إذ كل منهما يتكون من جزئين , جوفي وخيشومي حيث مخرج الغنة , فإدغام الباء في الباء ك:

اذْهَب بِّكِتَابِي ليس كإدغام الميم في الميم ك" إِن كُنتُم مُّومِنِينَ

في المثال الأول كضرب 1x1= 1 وفي الثاني كضرب 2x2 = 4 وبالتالي نحتاج لزمن كاف للنطق بأربعة مخارج حسب سرعة القراءة من تحقيق أو تدوير أو حدر.

نجد في المثال الثاني كل أزمنة الغنن ,فالغنة في الميم االمتحركة أقل زمنا من النون الساكنة , وأطول منها في النون المخفاة وأكمل الغنن , إدغام الميم في الميم .


أزمنة الغنن
أكمل ما تكون في
كاملة في
ناقصة في
أنقص ما تكون في
النون والميم المشددتين والمدغمتين
.النون والميم المخفاتين
.إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء
النون والميم الساكنتين المظهرتين
النون والميم المتحركتين



أحكام الميم الساكنة
الإدغام
الإخفاء
الإظهار
بغنة أكمل ما تكون
بغنة كاملة
بغنة ناقصة
م
ب
في باقي الحروف

أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة:

هي الميم التي يكون سكونها ثابتا حال الوصل والوقف، وتقع الميم الساكنة المقصودة في هذا الفصل في عدة صور:

في وسط الكلمة، و في آخرها, وفي الاسم، وفي الفعل، وفي الحرف،

الحكم الأول :

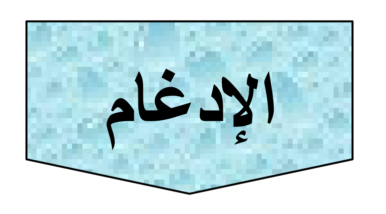
الإخفاء الشفوي

إخفاء الميم الساكنة مع الباء المتحركة، ولا يكون ذلك إلا من كلمتين:

حرف الإخفاء	مثاله في كلمتين
الباء	وَمَاهُم بِمُومِنِينَ

كيفية الإخفاء الشفوي : ترك فرجة بين الشفتين أو إطباقُهما بخفة ولِين مع غنة كاملة .

الحكم الثاني :



إدغام الميم الساكنة مع الميم المتحركة، سواء أكان ذلك في كلمة أو في كلمتين ويسمى إدغام مثلين مع غنة أكمل ما تكون, نحو:

حرف الإدغام	من كلمة	من كلمتين
الميم	الٓمٓ	فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ

الحكم الثالث :

الإظهار الشفوي

إظهار الميم الساكنة مع باقي الحروف و خاصّةً حَرفَيْ الفاء والواو لقرب المخرج

حرف الإظهار	مثاله في كلمتين
الفاء	بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا
الواو	ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ

اصطلاحات الضبط للميم الساكنة

الإخفاء: هو تعرية الميم من علامة السكون مع عدم تشديد التالي:

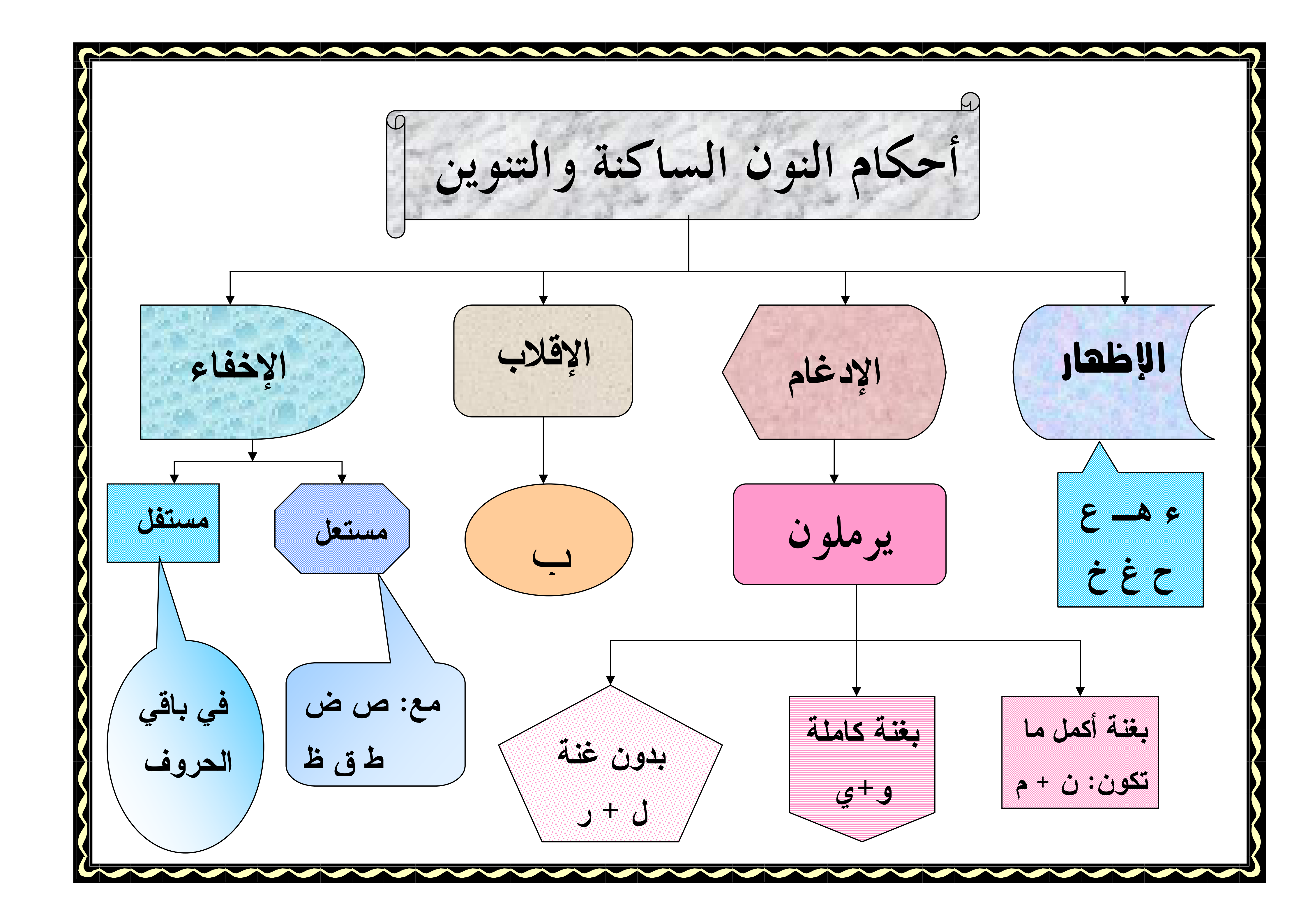
فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا

الإدغام: هو تعرية الميم من علامة السكون مع تشديد التالي:

فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ

الإظهار: هو وضع علامة السكون فوق الميم مع عدم تشديد التالي:

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يُكَذِّبُونَ


أحكام النون الساكنة والتنوين
الإظهار
ء هـ ع
ح غ خ
الإدغام
يرملون
بغنة أكمل ما
تكون: ن + م
بغنة كاملة
و+ي
بدون غنة
ل + ر
الإقلاب
ب
الإخفاء
مستعل
مع: ص ض
ط ق ظ
مستفل
في باقي
الحروف

أحكام النون الساكنة والتنوين

وكُلُّهُم التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أدْغَمُوا — بِلاَ غُنَّةٍ فِي الّلاَمِ وَالرَّا لِيَجْمُلاَ
وَكُلٌّ بِينْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ — وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلاَ
وَعِنْدَهُمَا لِلكُلِّ أَظْهِرْ بِكِلْمَةٍ — مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلاَ
وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلكُلِ أُظْهِرَا — أَلاَ هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالَيهِ غُفَّلاَ
وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا — عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلاَ

أ) النون الساكنة: هي النون الخالية عن الحركة، والثابتة لفظا وخطا ووصلا، ووقفا.وتكون في الأسماء، والأفعال، والحروف، وتكون متوسطة، ومتطرفة

ب) التنوين: هو نون ساكنة زائدة لغير توكيد تَلْحَق آخرَ الاسم لفظا في الوصل لا وقفا ولا تَثبُت خطا. وعلامة التنوين: فتحتان، أو كسرتان، أو ضمتان .

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام

1)

الإظهار

لغة: البيان والإيضاح، وعند القراء: هو إخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجهما إخراجا واضحا بيِّنا بغنة ناقصة، مع النطق بحرف الإظهار بعده من غير فصل، ولا سكت بينهما.

حروفه هي :الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، وهي مجموعة في أوائل الكلمات التالية   أخي هاك علما حازه غير خاسر

فإذا جاء أحد هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة والتنوين سواء أكانت في كلمة أم في كلمتين، وجب حينئذ إظهار النون الساكنة والتنوين عند هذه الأحرف، ويسمى إظهارا حَلْقِيا ؛ لأن حروفَه الستةَ تخرج من الحَلْق

سبب إظهار النون الساكنة والتنوين عند هذه الأحرف بعد المخرجين

حرف الإظهار	مع النون في كلمة	مع النون في كلمتين	مع التنوين
الهمزة	وَيَنْـَٔوْنَ	ينقل حركة الهمز إلى الساكن قبله	
الهاء	يَنْهَوْنَ	إِنْ هَٰذَآ	فَرِيقًا هَدَىٰ
العين	أَنْعَمْتَ	مِنْ عِندِ	بُكْمٌ عُمْىٌ
الحاء	تَنْحِتُونَ	وَمِنْ حَيْثُ	أَيَّامٍ حُسُومًا
الغين	فَسَيُنْغِضُونَ	مِنْ غَيْرِكُمْ	أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
الخاء	وَالْمُنْخَنِقَةُ	مِنْ خَشْيَةِ	نَخْلٍ خَاوِيَةٍ

2)

الإدغام

الإدغام لغة: هو إدخال الشيء في الشيء مطلقا.

وعند القراء: إدخال حرف ساكن أو متحرك في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مُشددا من جنس الثاني يرتفع اللسان بهما ارتفاعةً واحدةً

و حروفُه مجموعة في كلمة " يَرْمُلُونَ" والرَّمَل: الهَرْوَلَة والإسراع في المشي

والكلام في حكم الإدغام أربعة أقسام :

أولا : لا يكون الإدغام إلا من كلمتين .

ثانيا : الإدغام بغنة أكمل ما تكون وذلك في حرفي الميم والنون

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الميم	خُلِقَ مِن مَّآءٍ	فِي كِتَٰبٍ مَّكۡنُونٍ
النون	عَن نَّفۡسٍ	أَمۡشَاجٍ نَّبۡتَلِيهِ

ثالثا :الإدغام بغنة كاملة وذلك في حرفي الواو والياء

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الواو	مِن وَلِيٍّ	فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ
الياء	فَمَن يَعۡمَلۡ	شَرًّا يَرَهُۥ

يقول الإمام بن بري في الدرر :

وتظهر النونُ لواوٍ أو يا في نحوِ قنوان ونحو الدنيا

صِنۡوَانٍ	بُنۡيَٰنَهُۥ	قِنۡوَانٌ	ٱلدُّنۡيَا

رابعا : الإدغام بغير غنة إدغاما كاملا وذلك في حرفي اللام والراء

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
اللام	وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ	وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ
الراء	مِن رِّزْقِ اللَّهِ	عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ

3)

القلب

القلب لغة: تحويل الشيء عن وجهه .

وعند القراء: قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة مخفاة بغنة قبل الباء, ويسمى بالإخفاء الشفوي.

للقلب حرف واحد هو: الباء ، في كلمة وكلمتين وفي التنوين .

يمر القلب بثلاثِ مراحِلَ:

أولا: قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة،

ثانيا :إخفاء الميم المقلوبة عن نون ساكنة وتنوين عند حرف الباء ،

ثالثا : الغنة الكاملة .

وصفة الإخفاء تتم بترك فرجة بين الشفتين أو إطباقهما بخفة ولين

حرف القلب	مع النون في كلمة	مع النون في كلمتين	مع التنوين
الباء	فَقَالَ أَنبِئُونِي	مِن بَعْدِهِ	سَمِيعٌ بَصِيرٌ

4)

الاخفاء

الإخفاء لغة: السّتر.

وعند القراء: هو النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عَاريا عن التشديد مع بقاء الغنة الكاملة في النون الساكنة والتنوين .

والإخفاء هنا إذهاب ذات النون الساكنة والتنوين من اللفظ، وإبقاء صفتهما التي هي الغنة الكاملة .

عمليا : إذهاب الجزء الأول الذي يقرعه اللسان وإبقاء الجزء الثاني أي الغنة

حروفه: خمسة عشر حرفا مجموعة في أول حرف من كلمات البيت التالي

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَد سَـــمَا دُمْ طَيِّباً زِدْ فِـــي تُقَى ضَعْ ظَالِماً

الإخفاء نوعان :

1) مستعلٍ مع حروف الاستعلاء الخمسة, ص ض ط ق ظ

2) مستفل مع باقي الحروف

ينبغي التنبه إلى أمور:

الأول:الاحتراز من إلصاق اللسان فوق الثنايا العليا عند إخفاء النون، ولا بد حينئذ من أن يُبْعَدَ اللسانُ قليلاً عن الثنايا العليا عند النطق بالإخفاء .

الثاني: الاحتراز من المد عند إخفاء النون الساكنة، في مثل قوله تعالى: إِن كُنتُمْ

فينطق بها القارئ خطأً: "كونتم"، وكذلك الحال بالنسبة إلى النطق بالغنة في مثل: " إنَّ "، "وإمَّا "، فينطق بها القارئ خطأ : " إين "، " إيما "

مراتب الإخفاء: التفخيم مع حروف الاستعلاء والترقيق مع حروف الاستفال

حروفه	مع النون من كلمة	مع النون من كلمتين	مع التنوين
الصاد	يَنصُرُونَ	مِن صَلْصَـٰلٍ	بَقَـرَةٌ صَفْرَآءُ
الذال	مُّنذِرٌ	وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ	سِرَاعًاۚ ذَٰلِكَ
الثاء	مَّنثُورًا	مَن ثَقُلَتْ	مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ
الكاف	مِّنكُمْ	إِن كُنتُمْ	كِرَامًا كَٰتِبِينَ
الجيم	فَأَنجَيْنَٰكُمْ	وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ	فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
الشين	شَآءَ أَنشَرَهُۥ	لِمَن شَآءَ	نَّفْسٍ شَيْـًٔا
القاف	يَنقُضُونَ	مِن قَبْلِكُمْ	شَيْءٍ قَدِيرٌ
السين	نَنسَخْ	سُلَٰلَةٍ مِن	عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ
الدال	أَندَادًا	مِّن دُونِ	خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ
الطاء	يَنطِقُ بِالْحَقِّ	مِن طَيِّبَٰتِ	شَرَابًا طَهُورًا
الزاي	وَأَنزَلَ	أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا	فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا
الفاء	أَنفُسَكُمْ	مِن فَضْلِهِۦ	مِصْرًا فَإِنَّ
التاء	وَأَنتُمْ	وَلَن تَفْعَلُوا۟	حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا
الضاد	وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ	إِلَّا مِن ضَرِيعٍ	قَوْمًا ضَآلِّينَ
الظاء	تَنظُرُونَ	أَمَّا مَن ظَلَمَ	قُرًى ظَٰهِرَةً

المدود

المد لغة: الزيادة , يقول الله تعالى : وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ

وعند القراء: إطالةُ الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة، أو اللين

حروف المد واللين:

1. الألف الساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا ومثاله: وَقَالَ

2. الواو الساكنة المضموم ما قبلها، ومثاله: نُوحٌ

3. الياء الساكنة المكسور ما قبلها، ومثاله: بَيۡتِي

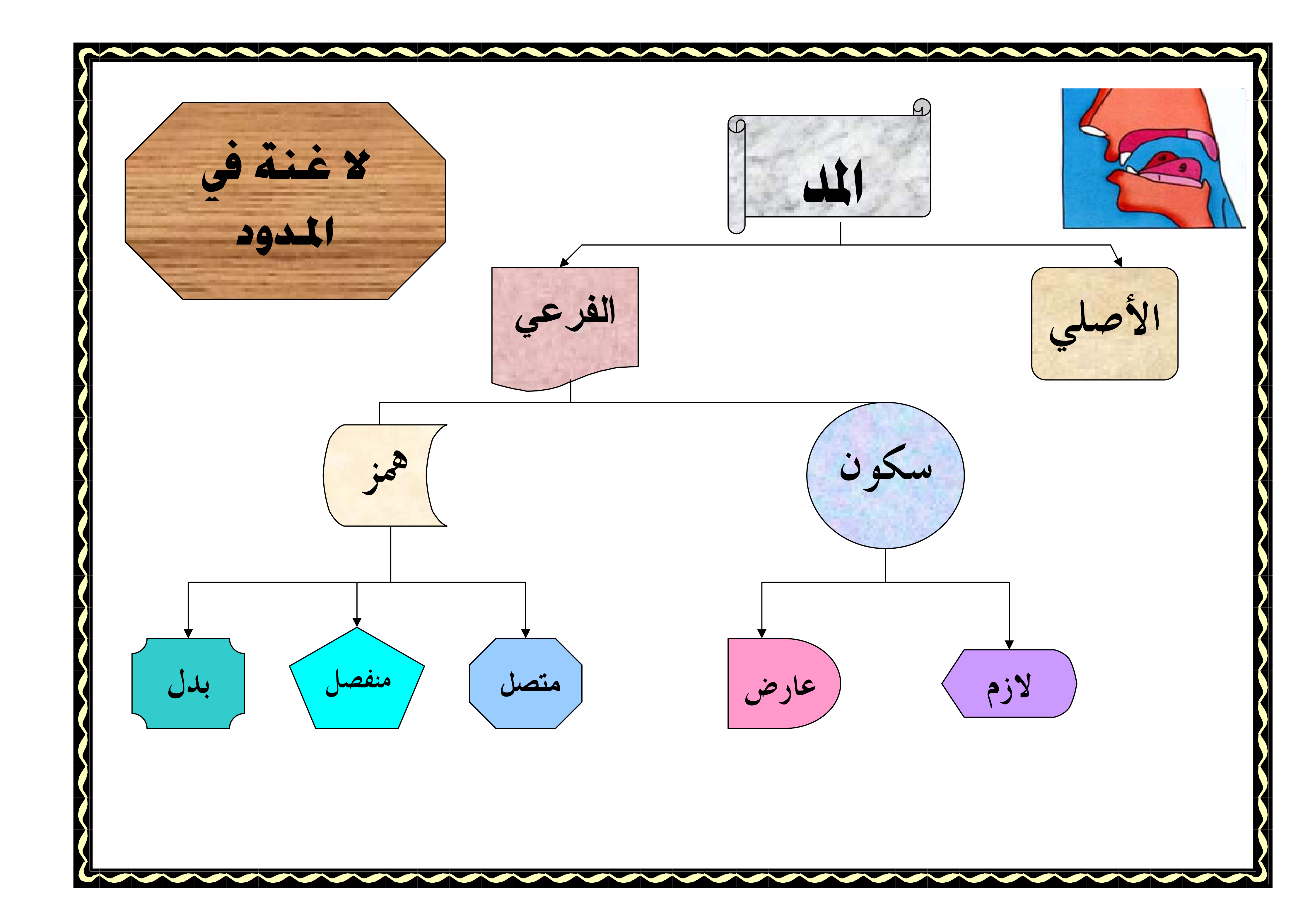
و هي مجموعة في قوله تعالى: نُوحِيهَآ

حرفا اللين: هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما ومثالهما:

حرف اللين	مثاله
الواو	مِّنۡ خَوۡفِۭ
الياء	ٱلۡبَيۡتِ

عند الوقف عليهما تمدان كالعارض للسكون .

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لاَ هَمْزَ مُدْخَلاَ


لا غنة في المدود
المد
الفرعي
الأصلي
همز
سكون
بدل
منفصل
متصل
عارض
لازم

أنواع المدود

الطبيعي

العوض

الصلة

المتصل

المنفصل

اللازم

البدل

العارض

اللين

المد الأصلي

يمد حركتان

الطبيعي
نوحيها

الحروف في أوائل
بعض السور: حي طهر

الوقف على
ضمير أنا ولاكنا

مد
العوض

هاء الضمير بين
متحركين وصلا
ولا همز بعدها

مد التمكين

أنواع المدود

المد الطبيعي — المد المنفصل — مد التمكين

مد الصلة الصغرى — مد العِوض — المد المتصل

مد الصلة الكبرى — مد البدل — المد اللازم — المد العارض للسكون

المد الأصلي

أو المد الطبيعي: هو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب المد من همز أو سكون. و سمي أصليا لكونه أصلَ المدود الأخرى وأن ما سواه من المدود متفرعة عنه ، وسمي طبيعيا لأن صاحبَ الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين، فالزيادة خلل بَيِّن نجده شائعا عند غير المتقنين وعلى الخصوص عند القطع على ما ليس عارضا للسكون ومثاله :

صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ

فيمدون الراء والهاء والميم والسين بأكثر من حركتين ,وطائفة أخرى يقصرون المد الطبيعي إلى حركة، بحذف أحد حروف المد الثلاثة

وفي كلتا الحالتين هو لحن جلي يجب تجنبه والتخلص منه.

ضبط أزمنة المدود

المعيار في ضبط أزمنة المدود هو القياس بالحركة والحركة : هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف مفتوح أو مضموم أو مكسور .

الحركتان : و المُرادُ بِهِما الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفين متحركين متتاليين ، أي أن زمن النطق ب : **قا** = زمن النطق ب : **قق**

وهو ميزان مرن له علاقة بنوع القراءة بطئا(التحقيق), أو توسطا (التدوير), أو سرعة (الحَدْر) .

مصطلحات أزمنة المدود

القصر لغة: الحبس

وعند القراء: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه ومقداره: حركتان

التوسط: أربع حركات

الإشباع: ست حركات (ويقال له الطول)

أنواع المد الطبيعي

* مد العوض:

هو التعويض عن تنوين الفتح حالة الوقف بألف تمد بمقدار حركتين

نحو : فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً

يستثنى من مد العوض التاء المربوطة المنونة (تكون في الوقف هــاء وفــي الوصل تاء) ومثاله : جُنَّةً

وَفِي نَحْوِ طه الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي أَلِفْ مِنْ حَرْفِ مَدٍ فَيُمْطَلا

* الحروف الخمسة : حا يا طا ها را في فواتح بعض السور .

* الوقف على ألف ضمير أَنَا , ومثاله : مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِىَ

* الوقف على ألف كلمة لَّـٰكِنَّا۠ , ومثاله : لَّـٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى

* مد الصلة الصغرى

هو صلة هاء الضمير بواو إن كانت الهاء مضمومة

وبياء إن كانت الهاء مكسورة بشروط :

- أن تقع بين متحركين

- أن تقعَ عند الوصل

- و إذا لم يقع بعد الهاء همزة .

علامته: واو صغيرة إذا كانت هاء الكناية مضمومة، وياء صغيرة إذا كانت هاء الكناية مكسورة مثاله:

نوع حرف الصلة	مثاله
الواو	فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا
الياء	فَاخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ

وفي قوله تعالى. وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْ كلمة يَرْضَهُ

تقرأ بضم الهاء عند الوصل بدون مد، مع أن شرطها متحقق، وهو وقوعهـا بين متحركين.

وَعي نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلاَ

وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ وَصِلْهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلاَ

قرأ ورش أَرْجِهِۦ **بترك الهمزة مع كسر هاء الضمير ووصلها بياء مدية**

* **مد التمكين** وهو عبارة عن مد طبيعي، مقداره حركتان, يؤتى به وجوبا للفصل بين الواوين، ومثاله قوله تعالى: قَالُواْ وَأَقْبَلُواْ

أو للفصل بين الياءين : في قوله تعالى: اِلذِے يُوَسْوِسُ

وذلك خوفا من إدغام الواوين أو الياءين، أو إسقاط إحداهما أي للتمكين من تحقيق الواوين أو الياءين بلا إدغام ، ولا إسقاط .(مخرج الواو الأولى من الجوف)



هو المد الذي يتوقف على سبب من سببي المد، الهمز أو السكون.

المد الفرعي بسبب همز

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ — أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلاَ

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِبًا — بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلاَ

كَجِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ — وَمَفْصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى

السبب الأول: الهمزة ولها أنواع ثلاثة .

الأول: المد المتصل:أن يأتي حرف المد وبعده همزة قطع في كلمة واحدة، ومقداره ست حركات وقفا ووصلا ويسمى بالمد الواجب

حرف المد	مثاله
الألف	سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ
الواو	إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ
الياء	وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ

الثاني: المد المنفصل ويلحق به مد الصلة الكبرى وميم الجمع

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ — وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلاَ

أن يأتي حرفُ المد آخرَ الكلمة الأولى وهمزةُ القطع في أول الكلمة التي تليها, و مقداره ستُّ حركاتٍ وصلاً . ويسمى بالمد الجائز

ميم الجمع	الصلة الكبرى	مثاله	حرف المد
		كَمَآ ءَامَنَ	الألف
لَهُمُوٓ ءَامِنُوا۟	مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ	قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ	الواو
	وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا	فِىٓ ءَاذَانِهِم	الياء

مد البدل: هو كل همز ممدود مدا أصليا

وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلَا

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هؤُلَا ءِ آلِهَةً آتى لِلإِيمَانِ مُثِّلَا

مثاله	بعده
ءَامَنُوا۟	ألف
مَنْ أُوتِىَ	واو
ءَامَنُوٓا۟ إِيمَـٰنًا	ياء

الحالات الثلاث تسمى بالبدل المنطوق أو المحقق, وغير المنطوق هو البدل المغير إمّا:

بالنقل نحو : ٱلْـَٔاخِرَةُ أو بالتسهيل نحو : ءَأَٰلِهَتُنَا

أو بالإبدال نحو : مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً

في مد البدل الأوجه الثلاثة: القصر بحركتين, التوسط بأربع حركات

أو الطول بست حركات بشروط سيأتي بيانها.

مستثنيات مد البدل

سِوى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اِسْأَلاَ

1) المسبوق بساكن صحيح نحو : وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ

2) كلمة: إِسْرَآءِيلَ

3) كلمة: تُؤَاخِذْنَآ كيف جاءت

4) مد العوض المسبوق بهمزة نحو : وَنِسَآءً

5) البدل الواقع بعد همزة الوصل نحو : اؤْتُمِنَ

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيتِ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ آلآنَ مُسْتَفْهِماً تَلاَ

وَعَادَ الأُولى وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوَّلاَ

مد اللين المهموز

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ اوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلاَ

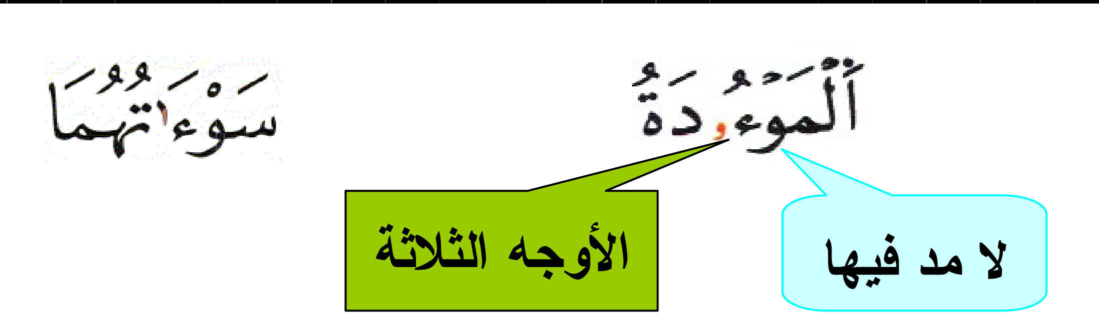
بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلاَ

هو أن يأتي أحد حرفي اللين وبعده همزة في الكلمة نفسها نحو:

وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وفيه المد بمقدار أربع حركات أو ست حركات وصلا ووقفا ويستثنى منه ثلاث كلمات

مَوْئِلًا



لا مد فيها

أوجه مد البدل

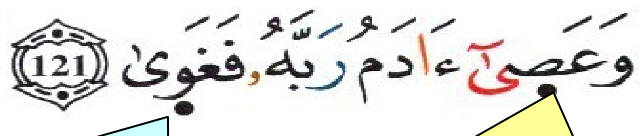
مع ذوات الراء ومثاله:

التقليل وقفا ووصلا

الأوجه الثلاثة

وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ (18)

مع ذوات الياء في رؤوس آي السور العشر نحو :



- التقليل مع توسط البدل أو إشباعه
- الفتح مع قصر البدل أو إشباعه

التقليل مع قصر البدل وتوسطه وإشباعه قولا واحدا

مد البدل مع اللين المهموز

وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا (33)

الأوجه الجائزة	البدل	اللين المهموز
1	القصر	التوسط
2	التوسط	التوسط
3	الطول	التوسط
4	الطول	الطول

ثانيا : اللام المفتوحة بعد صاد أو طاء مفتوحة وفصل بينهما ألف مع مد البدل ومثاله

فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (233)

الأوجه الجائزة	مد البدل	تغليظ اللام	ترقيق اللام
1	القصر		X
2	التوسط	X	X
3	الطول	X	X

يمتنع التغليظ مع قصر البدل

كلمة سوءات نحو:

لِيُبْدِىَ لَهُمَا مَا وُۥرِىَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا

الأوجه الجائزة	اللين المهموز	البدل
1	بلا مد	القصر
2	بلا مد	التوسط
3	بلا مد	الطول
4	التوسط	التوسط

وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ وَعَنْ كُلٍ الْمَوْءُودَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلَا

يقول ابن الجزري رحمه الله

وسوءات قصر الواو والهمز ثلثا ووسطهما فالكل أربعة فادر

مد البدل مع ذات الياء : يمتنع لورش :

1) قصر البدل مع تقليل ذات الياء

2) توسط البدل مع فتح ذات الياء

تقدم مد البدل على ذات الياء , مثاله:

وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ

الأوجه الجائزة	البدل	ذات الياء
1	قصر	فتح
2	توسط	تقليل
3	إشباع	فتح
4	إشباع	تقليل

تقدم ذات الياء على مد البدل , مثاله :

فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ

الأوجه الجائزة	ذات الياء	البدل
1	فتح	قصر
2	فتح	إشباع
3	تقليل	توسط
4	تقليل	إشباع

وقد لخص ابن الجزري ذلك كله في قوله :

ك ءاتى لورش افتح بمد وقصره وقلل مع التوسط والمد مكملا

ذات الياء مع مد البدل مع اللين المهموز

وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا

الأوجه الجائزة	البدل	ذات الياء	اللين المهموز
1	قصر	فتح	توسط
2	توسط	تقليل	توسط
3	إشباع	فتح	توسط
4	إشباع	فتح	إشباع
5	إشباع	تقليل	توسط
6	إشباع	تقليل	إشباع

ذكرا وبابه مع مد البدل

مثاله :

وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا

الأوجه الجائزة	البدل	ذكرا وبابه
1	قصر	تفخيم
2	قصر	ترقيق
3	توسط	تفخيم
4	إشباع	تفخيم
5	إشباع	ترقيق

المد الفرعي بسبب سكون

وَعَنْ كُلِّهِ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلا

وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا وَفي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّول فُضِّلاَ

وَفي نَحْوِ طهَ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي أَلِفْ مِنْ حَرْفِ مَدٍ فَيُمْطَلاَ

* المد اللازم هو أن يأتي بعد حرف المد أو حرفي اللين، حرف ساكن أصلي لا ينفك عنه.

ويمد بمقدار ست حركات وصلا ووقفا لكل القراء إلا في موضعين

الموضع الأول: لفظ "العين" من:



وفيها الوجهان عند القراء: التوسط أو الإشباع باعتبار الياء حرف لين

الموضع الثاني : حرف "الميم من أول سورة آل عمران والعنكبوت



وفيها وجهان عند الوصل

الأول : المد ست حركات، اعتدادا بالأصل.

الثاني : القصر حركتان اعتدادا بحركة الميم العارضة، وهي الفتحة التي أُتِيَ بها للتخلص من التقاء الساكنين .

المد اللازم نوعان:

الأول: الكلمي: وهو أن يأتي حرف المد الطبيعي، ويأتي بعده حرف ساكن أصلي في كلمة، وهو قسمان:

القسم الأول: المد اللازم الكلمي المخفف: هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي حرف ساكن أصلي في كلمة، من غير تشديد, ومثاله :

وَمَحۡيَايۡ

القسم الثاني: المد اللازم الكلمي المُثَقَّل : هو أن يأتي حرف مد طبيعي، وبعده حرف ساكن أصلي مشدد ومثاله :

بعده	مثاله
ألف	لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ

تنبيه: في هذا المثال, عند الوقف على النون المشددة نأتي بها ساكنة, ومخففة وبغنة أكمل ما تكون

النوع الثاني: المد اللازم الحرفي: و هو المد في الحروف المقطعة وينقسم إلى أربع مجموعات :

1) الألف ولا مد فيها لعدم وجود حرف مد بعدها
2) أحرف " حي طهر " وينطق كل منها على حرفين ثانيهما حرف مد ويمد بمقدار حركتين : حا – يا – طا – ها – را
3) عين : من أول سورتي مريم والشورى وتمد أربعَ حركات أو ست حركات .
4) أحرف "سنقص لكم" وينطق كل منها على ثلاثة أحرف أوسطها حـــرف مد. تمد بمقدار ست حركات (تنبيه : تطبيق قواعد الإدغام والإخفاء)



المد العارض للسكون

هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي حرف ساكن سكونا عارضا من أجل الوقف

مقدار مده: يجوز فيه ثلاثة أوجه لجميع القراء من قصر ويناسب الحدر وتوسط ويناسب التدوير وطول ويناسب التحقيق .

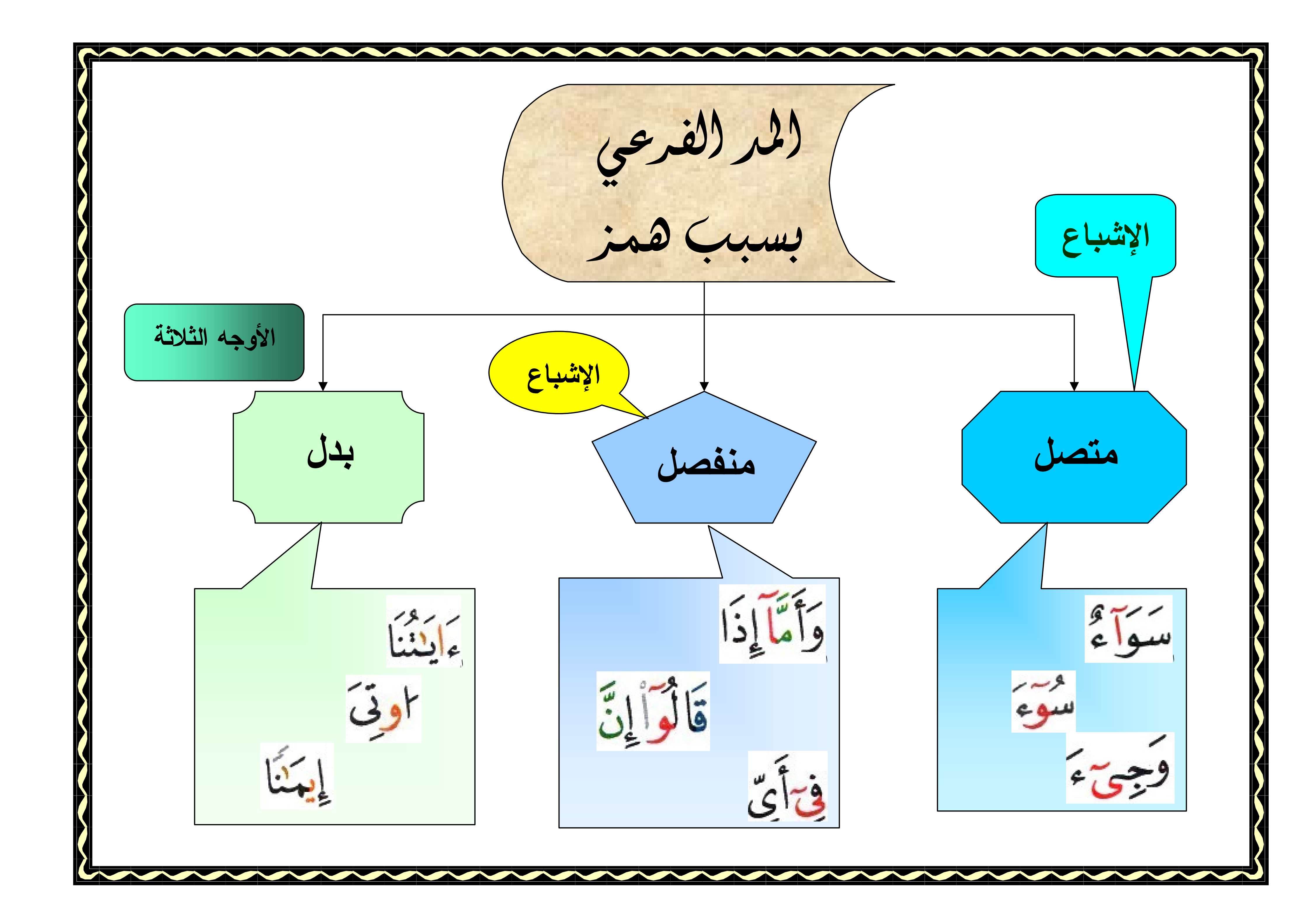
حرف المد	مثاله
الألف	تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ
الياء	عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
الواو	كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ

اجتماع مد البدل مع العارض للسكون

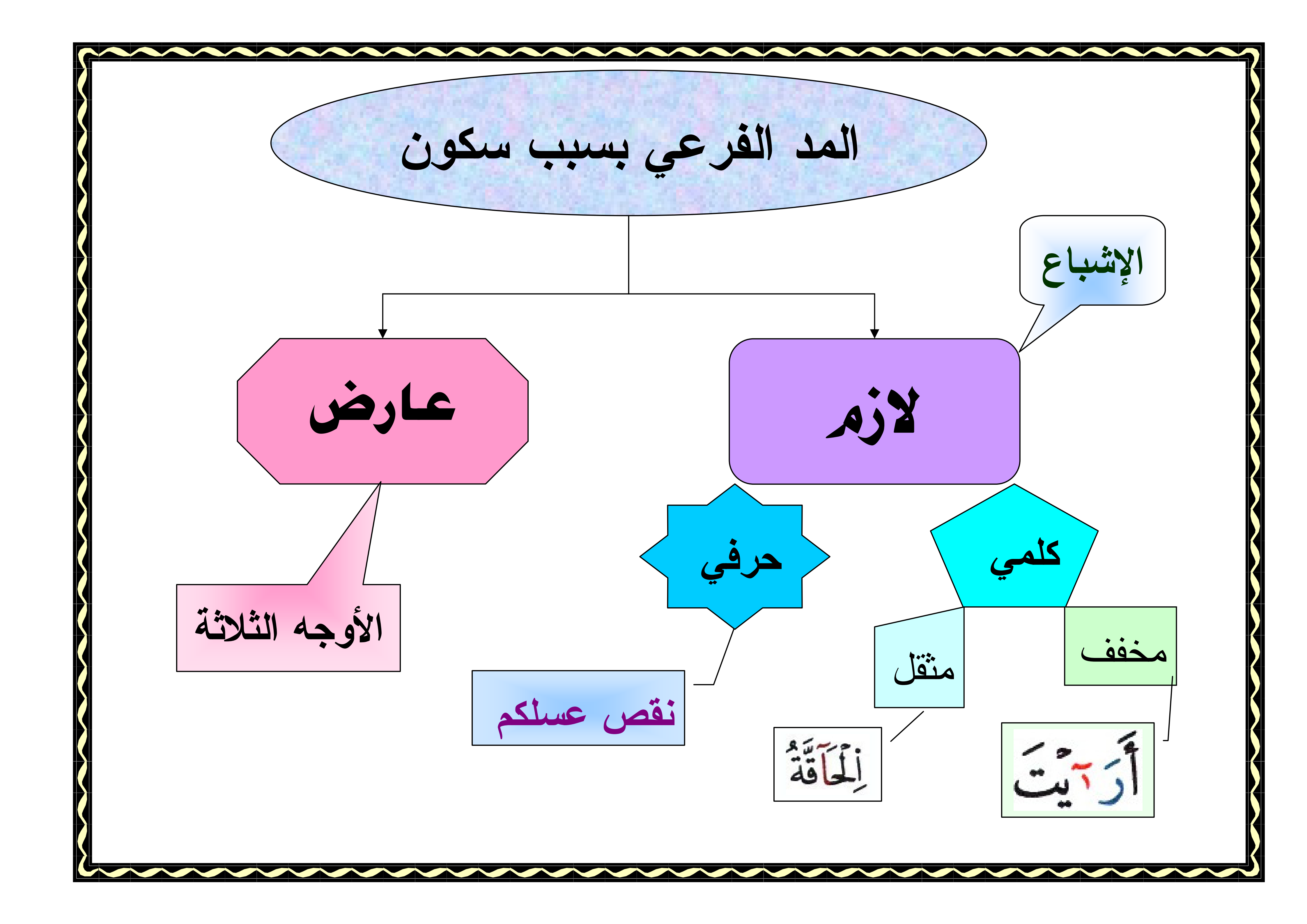
الوجه	مثاله	العارض للسكون
قصر البدل	وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ	الأوجه الثلاثة
توسط البدل	إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ	التوسط و الطول
طول البدل	فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ	الإشباع

ضمير " أنا "

بعده همز	مثاله	مقدار مده
مفتوح	لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ	الإشباع وصلا
مضموم	وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ	الإشباع وصلا
بعده همز	**مثاله**	**يحذف مده**
مكسور	إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	عند الوصل
غير الهمز	قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ	عند الوصل



المد الفرعي
بسبب همز
الإشباع
الأوجه الثلاثة
الإشباع
بدل
منفصل
متصل
ءَايَتُنَا
أُوتِىَ
إِيمَنًا
وَأَمَّآ إِذَا
قَالُوٓاْ إِنَّ
فِىٓ أَيِّ
سَوَآءٌ
سُوٓءَ
وَجِيٓءَ



المد الفرعي بسبب سكون
الإشباع
لازم
عارض
حرفي
كلمي
الأوجه الثلاثة
نقص عسلكم
مثقل
مخفف
ٱلۡحَآقَّةُ
أَرَآيۡتَ

النبر

النّبرُ لغةً: الهمزُ وشدة الصياح،و في علم الأصوات: هو الضغط على مقطع أو حرف بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما قبله في مواضعَ خمسةٍ.

الأول: الوقف على الحرف المشدد، ومثاله:

إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ

و يستثنى منه الوقف على النون والميم وحرف القلقلة المشددة

الثاني: النطق بحرف الياء أو الواو المشددة ، و مثاله :

ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟

إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا

الثالث: عند الانتقال من حرف مد إلى حرف مشدد، ومثاله :

غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ

الرابع: عند الوقف على همزة مسبوقة بحرف مد أو لين، ومثاله:

وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ۗ

الخامس:عند سقوط ألف التثنية للتخلص من التقاء الساكنين

تجنبا للالتباس بالمفرد في مواضعَ ثلاثةٍ :

فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ   وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ

وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ

أحكام الـهمز

همزة الوصل

لا يخلو الحرف الواقع أولَ الكلمة القرآنية من أن يكونَ متحركا ، أو ساكنا . فإن كان متحركا ، فلا إشكالَ في البدء به . وأما إن كان ساكنا فلا بدّ من الإتيان بهمزة وصل للتوصل للحرف الساكن , تثبت في الابتداء, وتسقط في الوصل, ويشار إليها في المصاحف بكتابة نقطة مطموسة الوسط فوق الألف للدلالة على الابتداء بالفتح, وفي الوسط للرفع, وفي الأسفل للكسر, نحو:

أَللَّهُ ٱسْكُنْ إِشْتَرَوُاْ

وسبب تسميتها بهمزة الوصل؛ أنه يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الواقع في ابتداء الكلمة ؛ لأن العرب لا تبتدئ بساكن، ولا تقف على متحرك، ولذلك تسمي: "سُلَّمَ اللِّسَانِ"

تكون همزة الوصل في الفعل الماضي والأمر، وهمزة القطع في المضارع.

حكم همزة الوصل في الأفعال ، وذلك في حالتين :

الحالة الأولى : تكون مضمومة إذا كان ثالثُ الفعل مضموماً ضمّاً لازماً أصلياً: نحو " ٱسْكُنْ" ؛ لأن ثالثَ الفعل مضمومٌ ضما أصليا،

استثني من ذلك خمسُ كلمات مضمومة ضما عارضا،تبتدئ فيها همزة الوصل بكسر وجوبا ، و هي فيما يلي :

إِقْضُوٓاْ من قوله تعالى : ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ

ٱبْنُواْ من قوله تعالى : قَالُواْ ٱبْنُواْ

وَٱمْضُواْ من قوله تعالى : وَٱمْضُواْ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ

إِمْشُواْ من قوله تعالى : أَنِ ٱمْشُواْ وَٱصْبِرُواْ

ٱيْتُونِي من قوله تعالى : وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱيْتُونِي

الحالة الثانية : تكون همزة الوصل مكسورة ، إذا كان ثالث الفعل مفتوحا أو مكســورا كسرا أصليا، أو كانت ضمتُه عارضةً ، وهي على النحو التالي

إِسْتَسْقَىٰ لث الفعل مفتوح إِضْرِب ثالث الفعل مكسور

حكم همزة الوصل في الأسماء

*** تفتح مع المعرف ب : ال نحو :** ٱلْحَقِّ ٱلْأَرْضُ

تكسر مع الفعل الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما ك:

إِطْمَأْنَنتُم إِسْتَغْفِرْ إِسْتِكْبَارًا

تكسر في سبعة أسماء وهي على النحو التالي:

ابن ابنت امرؤ اثنين امرأت اسم اثنتي

1 - أَبْنُ : من قوله تعالى عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ

2 - أَبْنَتَ : من قوله تعالى وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ

3 - إِمْرَأَ : من قوله تعالى مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ

4 - إِثْنَيْنِ : من قوله تعالى وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ

5 - إِمْرَأَتُ : من قوله تعالى ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ

6 - إِسْمَ : من قوله تعالى سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى

7 - إِثْنَتَيْ : من قوله تعالى وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ

وقد أشار ابن الجزري إلى حكم همزة الوصل في الأسماء بقوله:

وَفِي الأَسْمَاءِ غَيْرِ اللاَّمِ كَسْرُهَا وَفِي

ابْنٍ مَعْ ابْنَةٍ امْرِىءٍ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعْ اثْنَتَيْنِ

اسم : ألفه ألف وصل جمعه أسماء

همزة القطع

همزة القطع : هي التي تثبت في حالتي الوصل والبدء ، وتثبت خطا .

وسميت بذلك لأنها تقطع بعض الحروف عن بعض عند النطق بها .

تكون في أول الكلمة أو وسطها أو في آخرها , مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة أو ساكنة, في كلمة أو في كلمتين.

وتوضع جرة مكان همزة القطع التي حذفت بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها



الهمز المفرد

الهمز المفرد قسمان:

أ) **قسم يبدل فيه الهمز حرف مد من جنس حركة ما قبله** وهو ثلاثة أنواع

الأول: ما وقع في فاء الكلمة ,

- ساكن ويبدل حرف مد من جنس حركة ما قبله

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلَا

وقبلها	أصل الكلمة	رسمها	قراءتها
فتحة	ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا	ثُمَّ إيتُوا صَفًّا	ثُمَّاتو
ضمة	وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي	وَقَالَ الْمَلِكُ إيتُونِي	المَلِكوتوني
كسرة	فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا	فَقَالَ لَهَا وَلِلَارْضِ إيتِيَا	وَلِلَرْضيتِيا

سِوَى جُمْلَةِ الإِيواءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ   تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاَ

إلا لفظ الإيواء كيفما وقع نحو: ٱلْمَأْوَىٰ

- متحرك

ا) بالفتحة بعد ضمة أبدله واوا نحو : يُوَيِّدُ أصلها يُؤَيِّدُ

2) بالفتحة بعد كسرة أبدله ياء نحو: لِيَلَّا أصلها لِئَلَّا

لِيَهَبَ أصلها لِأَهَبَ

الثاني : ما وقع في عين الكلمة

- ساكن

وَوَالاَهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ   وَفِي الذِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدَلاَ

1) بعده كسرة أبدله ياء نحو: وَبِيرٍ أصلها وَبِئْرٍ

2) بعده فتحة أو ضمة حققه نحو : ٱلْبَأْسَآءِ

- متحرك: يحققه نحو يَسْـَٔلُونَكَ إلا في موضعين سَالَ أَرَءَيْتَ

الثالث : ما وقع في لام الكلمة نحو جَآءَ فإنه يحققه إلا كلمة

ٱلنَّسِيُّ أصلها ٱلنَّسِيٓءُ

وَوَرْشٌ لِئَلاَّ وَالنَّسِيءُ بِيَائِهِ   وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيِّ فَثَقَّلاَ

و بَادِيَ لمن قرأها بَادِئَ

ب) قسم ينقل فيه حركة الهمز إلى الساكن قبله بشرط أن يكون آخرَ كلمة وأن يكون غيرَ حرف مد أو ميم جمع وأن تكون الهمزة أول الكلمة الأخرى سواء كان ذلك الساكن تنوينا أو لامَ تعريف أو غيرَ ذلك ، فيتحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي من اللفظ لسكونها .أمثلة مع غير المنون

حركة الهمزة	أصل الكلمة	رسمها	قراءتها
الفتحة	مَنْ ءَامَنَ	مَنَ ـ امَنَ	مَنَامَنَ
الضمة	مَنْ أُوتِيَ	مَنُ اوتِيَ	مَنُوتِي
الكسرة	مِنْ إِسْتَبْرَقٍ	مِنِ اسْتَبْرَقٍ	مِنِسْتَبْرَق

مع التنوين

حركة الهمزة	أصل الكلمة	رسمها	قراءتها
الفتحة	وَلَن تُفْلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدًا	وَلَن تُفْلِحُوٓاْ إِذًا اَبَدًا	إِذَنَبَدَا
الفتحة	وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ	عَذَابُنَلِيم
الفتحة	مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا	مِّنْ خَرْدَلٍ اَتَيْنَا	خَرْدَلِنَتَيْنَا
الضمة	لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ	لَّمَسْجِدٌ اُسِّسَ	لَمَسْجِدُنُسِّس
الضمة	إِلَىٰ قَوْمٍ أُوْلِي بَأْسٍ	إِلَىٰ قَوْمٍ اُوْلِي بَأْسٍ	قَوْمِنُلِي
الكسرة	لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم	لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا اِن كُنتُم	أَبَدَنِن
الكسرة	مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ	مِن رَّسُولٍ اِلَّا بِلِسَانِ	رَسُولِنِلا

وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلاَ
وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ لَدَى يُونُسٍ آلآنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلاَ
وَتَبْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلاَ
وَنَقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ وكِتَابِيَهْ بِالإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقَبَّلَا

لا تنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلَها في كلمة واحدة إلا لفظ

رِدَا أصلها رِدْءًا

أما في قوله تعالى: ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ۝١٩ إِنِّى ظَنَنتُ

في سورة الحاقة فله الوجهان الإسكان والنقل

انفرد ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة في

الكلمات المعرفة ب" ال " نحو ٱلَاخِلَّآءُ و ٱلَانَ

في لام التعريف المتّصلة رسما نحو : ۝٩٦ ٱلَاعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا

۝٦٦ ٱلَاخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍ

عند الابتداء وجهان:

* الإتيان بهمزة الوصل فلام مفتوحة

* حذف همزة الوصل والابتداء بلام المفتوحة

أما إذا كان في الكلمة بدل مغير بالنقل نحو : ٱلَانَ

– عند الابتداء وجهان :

* الابتداء بهمزة الوصل مع ثلاثة البدل

* الابتداء بلام مفتوحة مع قصر البدل فقط .

أحكام الهمز المزدوج في كلمة

تأتي الهمزة الأولى منهما همزةً زائدةً للاستفهام ولغيرِه ولا تكون إلا متحركةً ولا تكون همزةُ الاستفهام إلا مفتوحةً.وتأتي الهمزة الثانيةُ منهما متحركةً أو ساكنة , فالمتحركة همزة وصل أو قطع

فأما همزةُ القطعِ المتحركةُ فتأتي على ثلاثة أقسام :

مفتوحة : الوجه الأول : إبدالها ألفا وتُمَدّ , والواقع منها في القرءان ما يلي

الكلمة	أصلها
ءَالِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ	ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ
ءَآتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ	ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ
ءَآرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ	ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ
ءَآسۡلَمۡتُمۡ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ	ءَأَسۡلَمۡتُمۡ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ
ءَآشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ	ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ
لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَآشۡكُرُ	لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ
قَالَ ءَآسۡجُدُ	قَالَ ءَأَسۡجُدُ

حركتين

أو

6 حركات لزوما في الباقي

الكلمة	أصلها
ءَامِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ	ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ
ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَآعۡجَمِيّٞ	ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَأَعۡجَمِيّٞ
قَالَ ءَآقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذۡتُمۡ	قَالَ ءَأَقۡرَرۡتُمۡ وَأَخَذۡتُمۡ
ءَآنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ	ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ
ءَآنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا	ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا
ءَآنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ	ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ

الوجه الثاني : تسهيل الهمزة الثانية بين بين أي بين الهمزة المحقَّقة وحرف المد المجانس لحركتها الذي هو الألف نحو : ءَأَعۡجَمِيّٞ

وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ   لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلاَ

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ   سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ

وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلاَثَةٌ   ءأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّا أَءُنْزِلاَ

مضمومة : ففيها التسهيل بين الهمزة المحققة والواو في أربع كلمات

الكلمة	أصلها
ا۬شْهِدُوا خَلْقَهُمْ	أَءُشْهِدُوا خَلْقَهُمْ
ا۬لْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ	أَءُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ

الكلمة	أصلها
ا۬ؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ	أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ
ا۬نزِلَ	أَءُنزِلَ

مكسورة ففيها التسهيل بين الهمزة المحققة والياء في تسع كلمات

الكلمة	أصلها
قَالُوا أَ۬نَّكَ	قَالُوا أَءِنَّكَ
يَقُولُونَ أَ۬يِذَا	يَقُولُونَ أَءِذَا
أَ۬يِمَّةً يَهْدُونَ	أَءِمَّةً يَهْدُونَ
أَ۬يِفْكًا ءَالِهَةً	أَءِفْكًا ءَالِهَةً
أَ۬يِن ذُكِّرْتُم	أَءِن ذُكِّرْتُم

الكلمة	أصلها
أَ۬يِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ	أَءِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ
أَ۬يِنَّ لَنَا لَأَجْرًا	أَءِنَّ لَنَا لَأَجْرًا
وَيَقُولُونَ أَ۬يِنَّا	وَيَقُولُونَ أَءِنَّا
أَ۬ذَا كُنَّا تُرَابًا	أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا

وأما همزة الوصل المفتوحة فتأتي في ثلاث كلمات بعد همزة القطع المفتوحة وتمد 6 حركات أو تسهل الثانية

الكلمتان	التسهيل	أصلهما
قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ	قُلْ ءَا۬للَّهُ أَذِنَ	قُلْ ءَأَللَّهُ أَذِنَ
قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ	قُلْ ءَا۬لذَّكَرَيْنِ	قُلْ ءَأَلذَّكَرَيْنِ
ءَآلْـٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ	ءَا۬لْـٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ	ءَأَلْـٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ

وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لاَمٍ مُسَكَّنٍ ... وَهَمْزَةِ الاِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلاَ

فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي ... يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَاۤلآنَ مُثِّلاَ

وَلاَ مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلاَ ... بِحَيْثُ ثَلاَثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلاَ

أحكام الهمز المزدوج من كلمتين

الهمز المزدوج من كلمتين قسمان:

الأول : الهمزتان المتفقتان في الفتح أو في الضم أو في الكسر وله وجهان :

الأول : إبدال الهمزة الثانية حرفَ مدٍّ من جنس الحركة الأولى، ومدها

6 حركات لزوما إن كان بعدها ساكن وحركتين إن كان بعدها متحرك

وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ   وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ المَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلاَ

الثاني : تسهيل الهمزة الثانية .

المتفقتان بالفتح

الكلمتان	أصلهما
تلقاء اصحاب النار	تلقاء أصحاب النار
إذا جاء اجلها	إذا جاء أجلها

المتفقتان بالكسر

الكلمتان	أصلهما
من النساء الا ما	من النساء إلا ما
من السماء الى	من السماء إلى

المتفقتان بالضم

الكلمتان	أصلهما
أولياء اولئك	أولياء أولئك

كيفية قراءة بعض الحالات الخاصة:

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا

1) تسهيل الثانية منهما بين الهمزة والياء
2) إبدال الثانية منهما ياء ساكنة مع المد 6 حركات اعتدادا بالأصل
3) إبدال الثانية منهما ياء ساكنة مع المد بحركتين اعتدادا بالعارض
4) إبدال الثانية منهما ياء مكسورة

فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ ان كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ

1) **تسهيل الثانية منهما بين الهمزة والياء**

2) **إبدال الثانية منها ياء ساكنة مع المد 6 حركات**

3) **إبدال الثانية منها ياء مكسورة**

وَفِي هؤُلاَ إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لِوَرْشِهِمْ بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمُ تَلاَ

مِّنَ ٱلنِّسَآءِ انِ ٱتَّقَيۡتُنَّ و لِلنَّبِيٓءِ انۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيٓءُ

1) **تسهيل الثانية منهما بين الهمزة والياء**

2) **إبدال الثانية منها ياء ساكنة مع المد 6 حركات اعتدادا بالأصل**

3) **إبدال الثانية منها ياء ساكنة مع المد بحركتين اعتدادا بالعارض**

فَلَمَّا جَآءَ اٰلَ لُوطٍ و وَلَقَدۡ جَآءَ اٰلَ فِرۡعَوۡنَ

1) **تسهيل الثانية منهما بين الهمزة والألف مع القصر أو التوسط أو الطول في البدل المغير**

2) **إبدال الثانية منهما ألفا ساكنة مع المد 6 حركات**

3) **إبدال الثانية منهما ألفا ساكنة مع المد بحركتين**

كل أحكام الهمز المزدوج يُعمَل بها في حال الوصل , وعند الابتداء بالثانية : التحقيق

هذه الأوجه بينتُها للمعرفة أو للاختبار ، ويُعمَل بوجه واحد منها.

الثاني : المختلفتان في الحركة ولهما 5 صور

1) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة

2) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

تسهيل الثانية بين الهمزة والواو عند الضم وبين الهمزة والياء عند الكسر

وَتَسْهِيلُ الاُخْرَى في اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ

الهمزة الثانية	التسهيل	أصلها
مضمومة	كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا	كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا
مكسورة	تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ	تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ

3) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة

4) الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة

إبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة بعد الضم أو ياء مفتوحة بعد الكسر

الهمزة الأولى	الإبدال	قراءتها	أصلها
مضمومة	لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْ	سُوءُ وَعْمَالِهِم	لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْ
مكسورة	مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً	السَّمَاءِ يَآيَة	مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً

5) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة وفيها وجهان

الأول : إبدال الهمزة الثانية واوا مكسورة

الثاني : تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء

الإبدال	التسهيل	قراءة الإبدال	أصلها
أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ	أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ	الفُقَرَآءُ وِلَى	أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ

نَشَاءُ أَصبْنَا والسَّماءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ

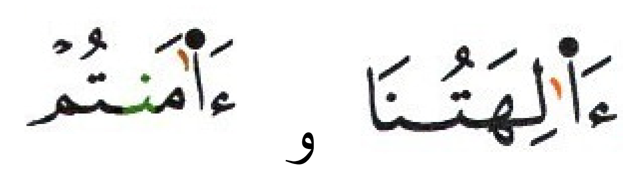
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ

وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوَهَا وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِ يَبْدَا مُفَصِّلاَ

وَالإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالحَرْفِ الَّذِي مِنهُ أُشْكِلاَ

بعض الحالات الخاصة :

1) اجتماعُ ثلاثِ همزاتٍ وذلك في كلمتين :



الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة : لورش رحمه الله

* تحقيق الأولى

* تسهيل الثانية ويجري فيها ثلاثة البدل

*إبدال الثالثة حرفَ مدٍّ

وَطه وفِي الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا ءَآمَنْتُمُ لِلكُلِّ ثَالِثًا ابْدِلاَ

ءَآلْآنَ:

أصل هذه الكلمة " آن " بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة , وهي اسم مبني علم على الزمان الحاضر , ثم دخلت عليه " ال " التي للتعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان : الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل , وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معا وعدم حذف إحداهما , ولما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شئ من المشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية , فمنهم من أبدلها ألفا مع المد المشبع نظرا لسكون اللام , ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف بدون إدخال , وهذان الوجهان جائزان للقراء العشرة .

ولورش رحمه الله :

* تحقيق الأولى دائما

* إبدال همزة الوصل حرفَ مد

* نقل حركة همزة القطع الثانية إلى اللاّم ، ويترتب على ذلك كلِّه ما يلي

الوجه الأول:

* مد الهمزة الأولى بالإشباع اعتدادا بالأصل
* مد البدل المغير بالنقل الواقع بعد اللام قصرا وتوسطا وإشباعا

الوجه الثاني : تسهيل همزة الوصل مع تثليث البدل

الوجه الثالث : مد الهمزة الأولى بحركتين مع قصر اللام

وكل ذلك عند وصلها

أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلَـٰنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ (51)

يقول ابن الجزري

للأزرق في ءالان ستة أوجه   على وجه إبدال لدى وصله تجري

فمد وثلث ثانيا ثم وسطن   به وبقصر ثم بالقصر مع قصر

3) ٱلَّـٰٓءِ

رواها ورش رحمه الله بهمزة مسهلة بدون ياء.

في الوصل : مد اللام بالإشباع وقصرها مع تسهيل الهمزة

في الوقف :

* مد اللام بالإشباع وقصرها مع تسهيل الهمزة
* مد اللام بالإشباع مع إبدال الهمزة ياء ساكنة



المتماثلان

بْ + ب

كْ + ك

مْ + م

المتقاربان

تْ + د

دْ + ت

تْ + ط

طْ + ت

ذْ + ظ

نْ والتنوين+ل ر م و ي

تْ + ظ

ذ + ت

دْ + ظ

دْ + ض

قْ + ك

لْ + ر

إدغام المتماثلين والمتقاربين

فائدة الإدغام: جيء بأقسامه بغية التيسير، والتخفيف في النطق بالحروف، ذلك أن النطق بالحرف الواحد أسهل وأخف من النطق بالحرفين، ولذلك كان الإدغام لتحقيق هذا المقصود.

الإدغام لغة : الإدخال , يقال أدغمت اللجام في فم الفرس أي أدخلته، وعند القراء : إدخال حرف متحرك أو ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مُشددا من جنس الثاني، يرتفع عنهما اللسان ارتفاعة واحدة ، وهو نوعان ؛ كبير وصغير :

الإدغام الكبير : هو إدغام حرف متحرك في متحرك وذلك في رواية السوسي عن أبي عمرو ومثاله :

كٓهيعٓصٓ ذِكْر رَّحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآءَ ١ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ٢ قَال رَّبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْم مِّنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّاس شَّيْبًا

الإدغام الصغير: وهو إدغام حرف ساكن في متحرك في :

الحرفان المتماثلان (أو المثلان)

الحرفان المتقاربان

المتماثلان

المتماثلان: هما الحرفان اللذان اتحدا في الاسم والرسم والمخرج والصفة

حكمه : وجوب الإدغام عند القراء كلهم حيث يُدْغَم أول المثلين في الثاني سواء أكان في كلمة أم في كلمتين.

أمثلته :

1- اجتماع الهاءين في قوله تعالى: أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ

2- اجتماع النونين أو الميمين ، في قوله تعالى: وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ

والإدغام الأخير مصاحب لغنة أكمل ما تكون

3- اجتماع الواوين ، في قوله تعالى:

أَو وَّزَنُوهُمْ

وهذا الإدغام يصاحبه نبر.

المتقاربان

المتقاربان: هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة، أو في المخرج دون الصفة، أو في الصفة دون المخرج :

و هذا القسم على ثلاثة أنواع:

الأول: واجب الإدغام الكامل

الثاني : اجتماع الطاء مع التاء ويكون حينئذ إدغاما ناقصا، بذهاب ذات الحرف الأول ، وبقاء صفته التي هي الإطباق .

الثالث : ما يجوز فيه الوجهان: اجتماع القاف مع الكاف

الحرفان	مثاله
تْ + د	أُجِيبَت دَّعۡوَتُكُمَا
دْ + ت	قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ
تْ + ط	فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ
طْ + ت	أَحَطتُّ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ
ذْ + ظ	إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ
تْ + ظ	وَأَنۡعَٰمٌ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا
دْ + ظ	فَقَد ظَّلَمَ نَفۡسَهُۥ
دْ + ض	وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي
ذْ + ت	ثُمَّ ٱتَّخَذتُّمُ ٱلۡعِجۡلَ

أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ	قْ + ك وله وجه الإدغام الناقص
بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ	لْ + ر

- ذْ + ت : في " إتَّخَذتُّ " ومشتقاتها

- النون الساكنة والتنوين مع اللام, الراء, الميم, الواو والياء

-الإدغام الشمسي، وهو إدغام لام التعريف في حروفها الأربعةَ عشرَ إلا اللام فإنه مستثنى؛ لأنه من قبيل المثلين لا المتقاربين،

ومثاله قوله تعالى: وَالَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ

وَلاَ خُلفَ فِي الإدْغَامِ إذْ ذَلَّ ظَالِمٌ وَقَدْ تيَّمتْ دَعْدٌ وَسِيمًا تَبَتَّلاَ
وَقَامَتْ تُرِيه دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لبِيبٌ وَيَعْقِلاَ
وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلاَبُدَّ مِنْ إدْغَامِهِ مُتَمَثِّلاَ
وَيَاسِينَ أظْهِرْ عَنْ فَتًى حَقُّهُ بَدَا وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلاَ
وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَا اتَخَذْتُمُو أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلاَ
وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقاً وَمُعَلِّلاَ
فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحاً وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلاَ
وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ جَمَعْنَ وُرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطِّلاَ
فَإِظْهَارُهُ دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوِّلاَ
وَفِي ارْكَبْ هُدَى بَرٍّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلاَ
وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْدًا وَمُوبِلاَ

الفتح والإمالة وبين اللفظين

تعريفات :

التقليلُ :أن تَنْحُوَ بالفتحة نحوَ الكسرةِ ، وتُسمى " بَيْنَ بَيْنَ " أي بين اللفظين أي بين الفتح والإمالة

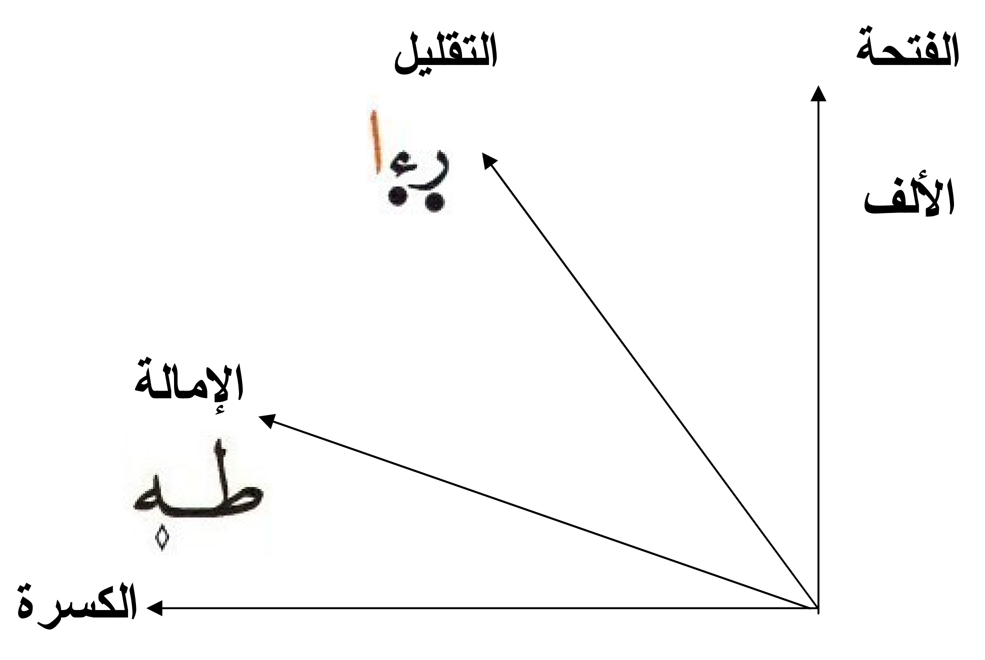
وليس لورش إلا حرفٌ واحدٌ وهو الراء في فعل : رءا

وبالفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء معا في الباقي

الإمالة : أن تَنْحُوَ بالفتحة نحوَ الكسرة وبالألفِ نحوَ الياء تماما

وليس لورش إلا:هاء طه

في الرَّسم بيانٌ لدرجة مَيْلِ الفتحة والألف إلى الكسرة والياء في كلٍّ من التقليل والإمالة



الفتح, والإمالة أو التقليل لغتان مشهورتان على ألسنة الفصحاء من العرب الذين نزل القرءان بلُغتِهم

*الفتحُ لغةُ أهلِ الحجاز وهو عبارة عن تَرك الإمالة

*الإمالةُ أو التقليلُ لغةُ عامةِ أهلِ نجد , بني تميم , بني أسَد وقَيس ، والغرضُ من الإمالة أو التقليل:الإعلامُ بأن أصلَ الألفِ الياءُ أو التنبيه على انقلابِها إلى اليـــاء في موضعٍ أو مشاكلتها للكسر المجاور لها

فائدتها: سهولة اللفظ وذلك أن اللسانَ يرتفع بالفتح وينحدر بالإمالة أو التقليل, والانحدارُ أخفُّ على اللسان من الارتفاع

ذوات الياء: هي كلّ ألف متطرفة انقلبت عن ياء أو رُدّت إليها أو رُسمت بها على أي وزن كان

تعرف ذات الياء من الأسماء بالتثنية : أَلۡأَوۡفَى .... الاوفيان

ومن الأفعال: بإسناد الفعل إلى المتكلم أو المخاطب تَوَلَّى ..توليت

وَتَثْنِيَةُ الأسْماءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ	رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صادَفْتَ مَنْهلاَ
وكَيْفَ جَرَتْ فَعْلى فَفيهَا وُجُودُهَا	وَإِنْ ضَمَّ أَوْ يُفْتَحْ فُعَالى فَحَصِّلاَ
وَمَا رَسَمُوا بالْيَاءِ غَيْرَ لَدى وَمَا	زكى وَإِلى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وقُلْ عَلَى
ورُءْيَايَ وَالرءْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا	أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلاً
وَمَحْيَاهُمُوا أَيْضًا وَحَق تُقَاتِهِ	وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلاَ
وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِي وَمَنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ	عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرْيَم يُجْتَلاَ
وَذُوا الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفي أَرَا	كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ
وَلَكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا	لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلَا
وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ	بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ
كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ	حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلاَ
وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ	وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ
بِدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا	وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ

<u>الممال دائما</u> : هاء طـــه

<u>المقلل دائما</u>:

* الراء وألفها في : التَّوْرَىٰةَ

*: حا و را من فواتح السور حمٓ الٓر الٓمٓر

* ذوات الراء: أُخْرَىٰ تَتَمَارَىٰ

ويستثنى: أَرَىٰكَهُمْ و جَبَّارِينَ حيث يجوز فيهما الوجهان: الفتح والتقليل

* الألف الذي يسبق الراء المكسورة: النَّهَارِ

ويستثنى " وَالْجَارِ " في النساء وله فيها الوجهان: الفتح والتقليل

أما: أَنصَارِىَ تُمَارِ الْجَوَارِ فَالْجَٰرِيَٰتِ الْجَارِيَةِ

فلا تقليلَ فيها

* لفظ " كَٰفِرِينَ " و " الْكَٰفِرِينَ "

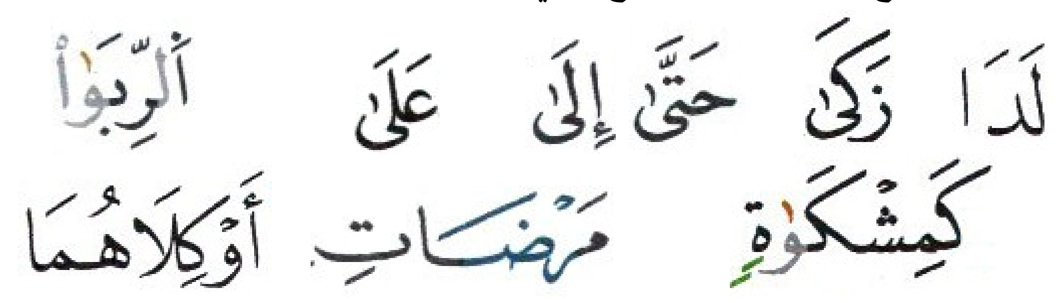
* "هــا" و " يا " كٓهيعٓصٓ

* الراء والهمز من " رَءَا " حيث وقع قبل محرك رَءَا كَوْكَبًا

* **إحدى عشرة سورة** قلل رؤوس آيها في ما يصلح تقليله : **طه النجم المعارج القيامة النازعات عبس الأعلى الليل الضحى والعلق** قولا واحدا سواء كانت الألفات يائية أو واوية إلا إذا اقترنت بضمير المؤنث " ها " فيكون له فيها الوجهان : الفتح أو التقليل

***سورة الشمس كأواخر سورة النازعات**

* في كل ألف انقلبت عن الياء أو رسمت بها على أي وزن كان وجهان: الفتح والتقليل ولم يستثن منها إلا تسع كلمات قرأها بالفتح وهي:



نجد في القرآن الكريم

* تقدم البدل على ذات الياء نحو :

وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ

* تقدم ذات الياء على البدل نحو :

فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ

لورش رحمه الله أربعة أوجه :

الفتح مع القصر والإشباع , ثم التقليلُ مع التوسط والإشباع

ودع عنه تقليلا بقصر كآمنوا سوى عادا الاولى وآلان حصلا

وقلل مع التوسيط وافتح وقللا بمد ورؤوس الآي عنه فقللا

* كتاب الأصول والثوابت للقراء السبعة من طريق الشاطبية

الموقوف عليه :

إما أن يكونَ منوناً نحو: مُّصَلًّى ۖ وذلك في خمسَ عَشْرَةَ كلمةً

مُّصَلًّى ۖ مُّفْتَرًى ۚ قُرًى مُّسَمًّى ۚ سُدًى ﴿36﴾

سِوًى ﴿58﴾ هُدًى ضُحًى فَتًى عَمًى ۚ

غُزًّى أَذًى مُّصَفًّى ۖ مَثْوًى مَّوْلًى

ما كان من ذوات الراء أو رؤوس آي العشر سور وقف عليه بالتقليل

ومع غيرهما, قصر البدل مع الفتح والتوسط مع التقليل

وإذا كان غير المنون من ذوات الراء نحو : وَتَرَى ٱلشَّمْسَ

وقف عليه بالتقليل

وإن كان من غير ذوات الراء نحو: ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى

أَحْيَا ٱلنَّاسَ وَجَنَا ٱلْجَنَّتَيْنِ مِنْ أَقْصَا

ويقرأ بقصر البدل وقف عليه بالفتح , والتوسط مع التقليل

وجملة ما ورد في السور العشر من ذوات الياء غير الفواصل

تسع وثلاثون كلمةً له فيها الفتح والتقليل كَـــ: ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا

وصل ذات الياء:

- الواقعة قبل همزة الوصل نحو :

لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴿15﴾ ٱلَّذِى كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ

- المنونة نحو :

أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴿10﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا

ففيهما الفتح وجها واحدا

- الواقعة في رؤوس آي العشر السور نحو :

وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ ﴿13﴾ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿5﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿6﴾

الفتح أو التقليل وقفا ووصلا

- التقليل قولا واحدا

الفتح لمن يقرأ بقصر البدل أو طوله والتقليل مع التوسط أو الطول:

الياءات الزوائد

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا   لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلا

الياءات الزوائد هي الياءاتُ المتطرفةُ الساكنةُ المكسورُ ما قبلَها الزائدةُ في الأسماء والأفعال المنفصلةُ رسماً(لم يرسمن في المصاحف وعزلن عن الخط), وعددها 47

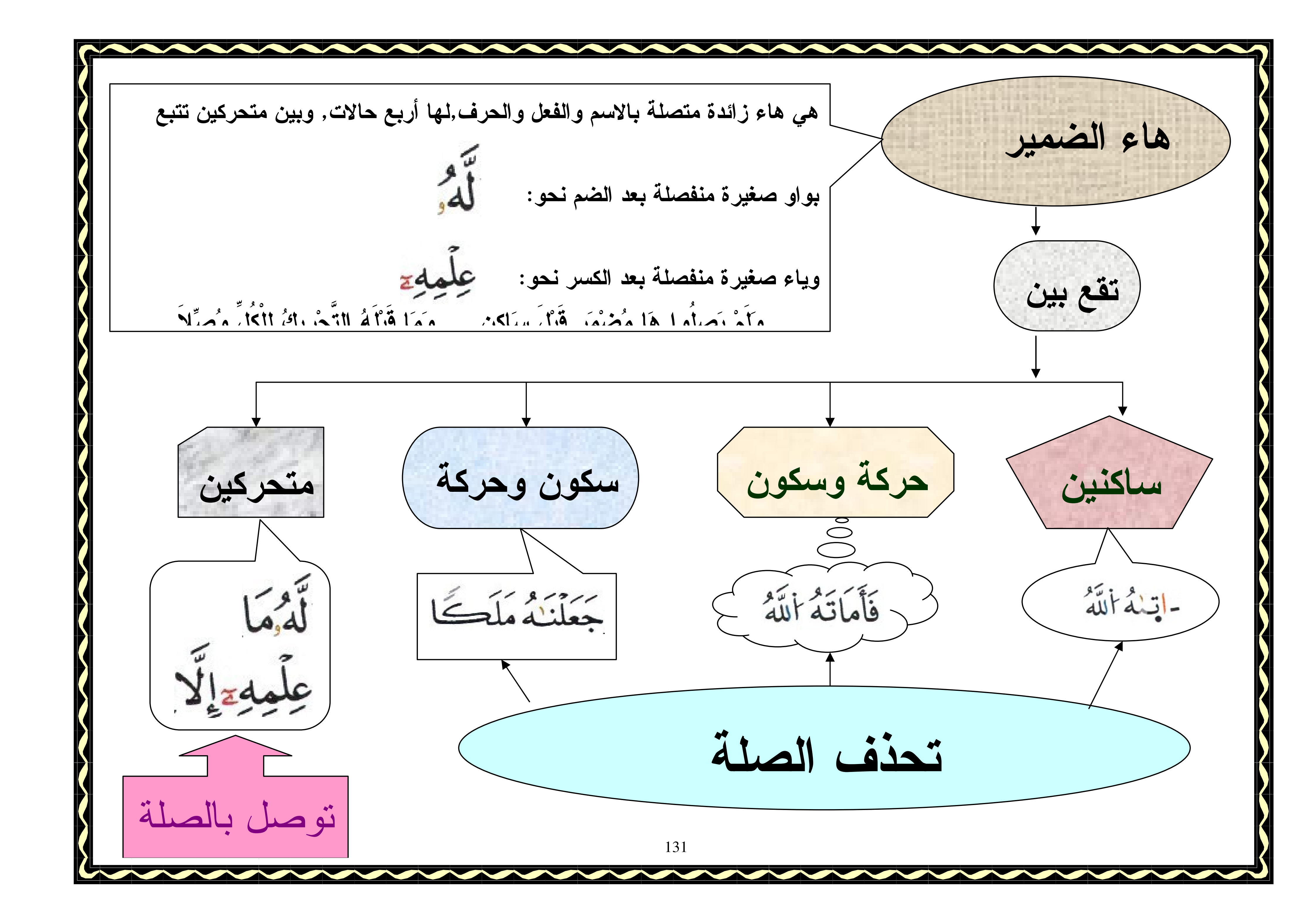
- تُعامَل كالياء الساكنة المتصلةِ وصلاً
- تُحذفُ عند الوقف مع تسكين الحَرف الذي قبلها

السورة	الكلمات ذات الزوائد	وليست من الزوائد	السورة
البقرة186	أجيب دعوة الداع إذا دعان	يومئذ يتبعون الداعي	طه 108
آل عمران20	ومن اتبعن وقل للذين	أنا ومن اتبعني	يوسف108
هود 46	إنه عمل غير صالح فلا تسألن	فإن اتبعتني فلا تسألني	الكهف70
هود 105	يوم يأت لا تكلم نفس	يوم يأتي الأنعام 158	الأعراف53
إبراهيم	وعيد 14 دعاء 40	فلم يزدهم دعاءي إلا	نوح 6
الإسراء62	أخرتن المهتد 97	فيقول رب لولا أخرتني	المنافقون10
الكهف 17	المهتد يؤتين 40	من يهد الله فهو المهتدي	الأعراف178
الكهف 24	وقل عسى أن يهدين ربي	عسى ربي أن يهديني	=لقصص22
الكهف 64	نبغ تعلمن 66	ما نبغي هذه بضاعتنا	يوسف65
طه 93	ألا تتبعن أفعصيت أمري		–

الحج 25	وَالْبَادِ ... نَكِيرِ (44)		–
النمل 36	أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا ءَاتَـٰنِۦَ	ءَاتَـٰنِيَ الْكِتَـٰبَ وَجَعَلَنِي	مريم30
القصص	إِنِّيَ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ		–
سبأ 13و45	كَالْجَوَابِ ... نَكِيرِ		–
فاطر 26	فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ		–
يس	يُنقِذُونِ (23) إِنِّيَ إِذًا لَّفِي		–
الصآفات56	قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ		–
غافر	التَّلَاقِ (15) يَوْمَ التَّنَادِ (32)		–
الشورى	وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ	وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَـَٔاتُ	الرحمان24
الدخان	تَرْجُمُونِ (20) فَاعْتَزِلُونِ (21)		–
ق 14 ,41 و45	وَعِيدِ الْمُنَادِ وَعِيدِ		–
القمر	الدَّاعِ وَنُذُرِ		–
الملك	نَذِيرِ (17) نَكِيرِ (18)		–
الفجر	إِذَا يَسْرِ بِالْوَادِ أَكْرَمَنِ أَهَـٰنَنِ		

خمس كلمات ليست من الزوائد :

نَبَإِي وَمِنْ ءَانَآءِي تِلْقَآءِي وَرَآءِي وَإِيتَآءِي


هاء الضمير
هي هاء زائدة متصلة بالاسم والفعل والحرف,لها أربع حالات, وبين متحركين تتبع
بواو صغيرة منفصلة بعد الضم نحو:
لَّهُۥ
وياء صغيرة منفصلة بعد الكسر نحو:
عِلْمِهِۦٓ
تقع بين
ساكنين
حركة وسكون
سكون وحركة
متحركين
ٱجْتَبَٰهُ ٱللَّهُ
فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ
جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا
لَّهُۥ مَا
عِلْمِهِۦٓ إِلَّا
تحذف الصلة
توصل بالصلة

ياء الإضافة

هي ياء متصلة نحو: إِنِّيَ أَخَافُ ٱللَّهَ

دالة على المتكلم تفتح وتسكن وتدخل على الأسماء والأفعال والحروف

وهي ستة أقسام:

وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلاَ وَفي مِائَتَيْ ياءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ

1) همزة قطع مفتوحة

حسب ما يأتي بعدها من :

عددها	ما يفتح	ما يسكن	هي	سورة
99	92	7	فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿152﴾	البقرة
			قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَىٰنِى ﴿143﴾	الأعراف
	إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى		وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ أَلَا ﴿49﴾	التوبة
			وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿47﴾	هود
			يَٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴿43﴾	مريم
	فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ		وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِىٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ ﴿26﴾	غافر
			وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ ﴿60﴾	غافر

2) همزة قطع مكسورة

عددها	ما يفتح	ما يسكن	هي	سورة
52	43	9	قَالَ أَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (14)	الأعراف
			قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ (33)	يوسف
	إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓ		قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (36) الحجر	و ص79
	وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوى مَا تَعَزَّلاَ وَفِي إِخْوَتِي وَرْشٌ يَدِي عَنْ أُولِي حِمىً وَفِي رُسُلِي أَصْلٌ كَسَا وَافِي الْمُلاَ		فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ (34)	القصص
			أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ (41)	غافر
			لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ (43)	غافر
			وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ (15)	الأحقاف
			فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ (10)	المنافقون

وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلاَ
فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ بِعَهْدِي وَآتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلاَ

3) مع همزة قطع مضمومة

سورة	هي	ما يسكن	ما يفتح	عددها
البقرة	وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ (40)	2	8	10
الكهف	قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا (96)		قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَ	

فتح الياء بدون استثناء

4) مع همزة الوصل ولام التعريف

إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ

وعددها 14

وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ

5) مع همزة وصل مفردة

عددها	ما يفتح 4	سورة		ما يسكن 3	سورة
7	وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي (41) اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا	طه		قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ (144)	الأعراف
	فِي ذِكْرِي (42) اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (43)	طه		أَخِي (30) اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي (31)	طه
	يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا (30)	الفرقان		يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (27)	الفرقان
	وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ (6)	الصف			

	عددها	ما يسكن	ما يفتح 11	سورة
ليس بعدها همزة	30	19 رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُومِنًا وَلِلْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ الظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِي بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا	طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَالْعَٰكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (125)	البقرة
			فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُومِنُواْ بِيَ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (186)	البقرة
			فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ (20)	آل عمران
			إِنِّيَ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلذِي فَطَرَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ (79)	الأنعام
			قُلِ انَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايْ وَمَمَاتِي لِلهِ رَبِّ الْعَٰلَمِينَ (162)	الأنعام
			أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ (18)	طه
			وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَالْقَآئِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (26)	الحج
			فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ الْمُومِنِينَ (118)	الشعراء
			وَمَالِيَ لَآ أَعْبُدُ الذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (22)	يس
			وَإِنِّيَ عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ (20) وَإِن لَّمْ تُومِنُواْ لِيَ فَاعْتَزِلُونِ (21)	الدخان
			وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ (5) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ (6)	الكافرون

الإشمام

الإشمام :هو عبارة عن ضم الشفتين من غير صوت إشارةً إلى الحركة بُعَيْد إسكان الحرف الأخير, مع ترك فُرجةٍ بينهما لإخراج النّفَس, يُرى بالعين ولا يسمع بالأذن.

وقع في وسط الكلمة وذلك في كلمتين :

الأولى: تَأۡمَ۫نَّا أصلها: تَأۡمَنُنَا

في قول الله تعالى من سورة يوسف الآية 11:

قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ

فالإشمامُ لإشعار القارئ والسامع بإدغام النون الأولى في الثانية

الثاني: سِيٓءَ هود 77 والعنكبوت 33 سِيٓـَٔتۡ الملك 27

أصل الكلمة :**سُوِءَ** مبنيا للمفعول فسلبت من السين الضمة ونقلت إليها كسرة وياء مع الإشمام أي ضم مقدم على الكسر.

الضم هو الأقل إشارة إلى الأصل، والكسرُ أكثر.

وَلَمَّآ أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا

فَلَمَّا رَأَوۡهُ زُلۡفَةٗ سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ

خصوصيات بعض الكلمات

1. **ترقيق الراء وتفخيمه في:** حَيْرَانَ

كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ

الأنعام 71

2. **أربعة أوجه في :** وَمَحْيَايْ

فتح الألف مع فتح الياء وإسكانه

تقليل الألف مع فتح الياء وإسكانه

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايْ وَمَمَاتِي لِلَّهِ

3. **تسهيل الهمزة أو إبدالها ألفَ مدٍّ مشبعةً في:**

أَرَءَيْتَ **و** هَأَنتُمْ

أَرَايْتَ أَرَآيْتَ **و** هَانتُمْ هَآنتُمْ

4. ترقيق الراء الأولى والثانية **وقفا ووصلا في:** بِشَرَرٍ

إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾

سورة المرسلات

وَفِي شَرَرٍ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضُ تَقَبَّلَا

الابتداء والوقف والسكت والقطع

يعد هذا الباب من أهم الموضوعات المتممة لعلم الترتيل لما له من أثر بالغ في إقامة معاني كتاب الله سبحانه على نحو يَتَّسِقُ و عُلومَ اللغة العربية وقواعِدها، لتتحقق التلاوة الصحيحة .

أحكام الابتداء

الابتداء(يكون اختياريا أو اختباريا)

لغة: هو الشروع ، وعند قراءة القرآن الكريم سواء في الصلاة أو في غيرها , يختلف نوع الابتداء .

في الصلاة مطلقا

- الابتداء بحرف متحرك وكذلك بعد أي وقف
- لقد مر بنا أوجه الابتداء بالاستعاذة مع البسملة في أول السورة
- بعد قراءة سورة الفاتحة يبتدأ بكلام تام وهو ما يسمى بالابتداء الحقيقي أو التام أي كلام مستقل بالمعنى ، مُوَفٍّ بالمقصود

ولا يعتمد على التقسيم في الابتداء الحقيقي كالحزب والنصف والربع والثمن (إلا فيما ليس له تعلق لفظي ومعنوي بما قبله) نحو :

فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ

بداية الثمن الأخير من الحزب الثالث وليست رأس آية , والأمثلة كثيرة

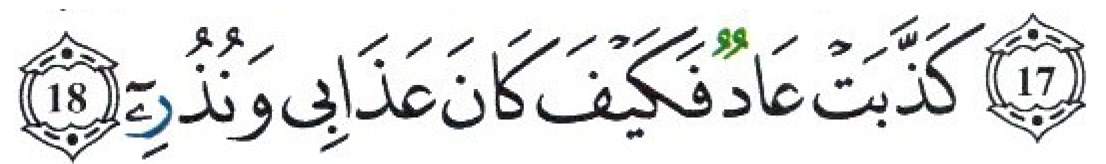
- أثناء القراءة في الصلاة وبعد وقف يبتدأ بكلام موف بالمقصود .

أنواع الابتداء

- اختياري
  - حقيقي
  - إضافي
    - تام
    - كافٍ
    - حسن
    - قبيح
- اختباري

<u>الابتداء الحقيقي</u> : عند الشروع بالقراءة فيبتدأ بكلام مستقل لفظا ومعنى.

<u>البدء التام</u> : هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي كالابتداء بأوائل السور أو القصص نحو :



أو أول تقرير الأحكام نحو :

1 ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖ

أو أول ذكر الجنة والنار أو أول ذكر صفة فئة ما :

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ

وبعد قراءة سورة الفاتحة يُبتَدَأ بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لا لفظي ولا معنوي وكذلك لمن له وِرْدٌ يومي أو غير ذلك .

البَدء الكافي:هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي لا لفظي نحو :

قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ الْعَادِّينَ

البدء الحسن : هو البدء بكلمة بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي ولا يصح ذلك إلا على رؤوس الآي نحو :

﴿4﴾ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

الَّذِينَ : نعت أي أن هذا الابتداء له تعلق بما قبله لفظا ومعنى.

* البدء الكافي والحسن لا يصلحان إلا أثناء القراءة لا غير .

البدء القبيح : هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي في غير رؤوس الآي , وهذا النوع يتفاوت في القبح نحو:

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ

فيمنع الابتداء ب: عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ

قد يضطر القارئ إلى الابتداء القبيح أثناء القراءة، وذلك في حال كون المقول عن بعض الكفرة طويلا لا ينتهي النَفَسُ إلى آخر المقول نحو :

وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ

ٱلذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلَاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَاكُلُ مِمَّا تَاكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ (33) وَلَئِنَ اَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ
(34) أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا اَنَّكُم مُّخْرَجُونَ
(35) هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ (36) إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ (37) إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
اِفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُۥ بِمُومِنِينَ (38)

على القارئ ألا يبتدأ :

- بالفاعل دون الفعل أو بالمفعول دون الفاعل أو بالصفة دون الموصوف إلى غير ذلك

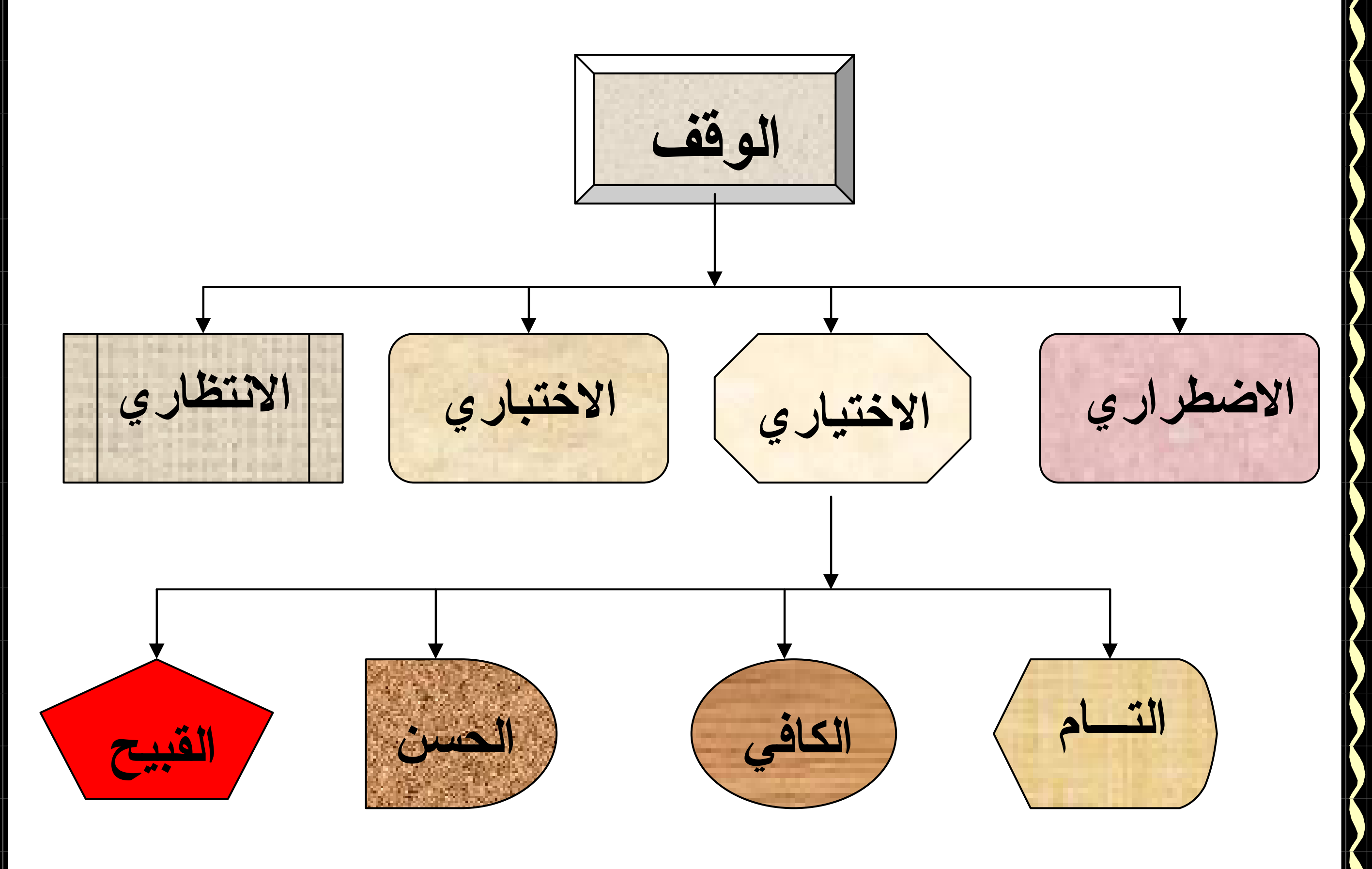
- بمقطع يعطي معنى عكس ما أراد الشارع إلا رؤوس الآي نحو:

فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلَاخِرَةِ ۚ

أحكام الوقف

الوقف في اللغة : هو الكف ، والحبس.

في اصطلاح القراء، هو: "عبارة عن قطع الصوت عن آخر الكلمة بالسكون زمنا يتنفس فيه عادة بنيَّةِ استئناف القراءة ، والرجوع إليها ، لا بنيَّة الإعراض عنها ، والانتهاء منها وهو أنواع.



<u>الوقف على رءوس الآي سنة</u>

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الأُمَوِىُّ حَدَّثَنِى أَبِى حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى مُلَيْكَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً . رواه أبو داوود

الوقف الاضطراري:

هو ما يَعْرِضُ للقارئ بسبب ضرورة أَلْجَأَتْهُ إلى الوقف على أي كلمة كانت ، حتى وإن لم يتم المعنى ، كضيق نَفَسٍ ، أو عُطاس ، أو نِسيان أو غَلَبَة بُكاء، أو نحوِ ذلك.

حكمه : جواز الوقف على الكلمة التي اضطر الوقف عليها ثم يبتدئ بالكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها أو إعادة ما قبلها حتى يستقيم المعنى.

الوقف الاختباري:

يطلب من القارئ الوقفُ على كلمات معينة من القرآن الكريم بقصد الامتحان

حكمه : الجواز بشرط أن يبتدئَ القارىءُ بالكلمة التي وقفَ عليها إن صلَحَ الابتداءُ بها أو إعادة ما قبلها بما يصلح الابتداء به نحو :

فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِ ۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٌ

الوقف على: ءَاتَىٰنِ ۦَ

كي يختبر هل سيحذف الياء الزائدة أم لا.

الوقف الانتظاري :

هو الوقف على الكلمة أو الآية القرآنية التي بها أكثر من وجه , وذلك أن الشيخَ ينتظر من القارئ استيعابَ ما فيها من أحكام القراءات ، كمن يعرض مقْرَأَ الإمام نَافِعٍ بِرَاوِيَيْهِ قَالُونَ، وَوَرْشٍ، أو يعرض القراءات السبع، أو العشر نحو: كلمة



حكمه : أنه جائز عند التعليم لمن يأخذ بأكثر من رواية أو قراءة .

الوقف الاختياري

هو الوقف الذي يقصده القارئ باختياره من غير عُرُوضِ سبب من الأسباب السابقة في الوقفين الاختباري والانتظاري .

حكمه : الجواز , ويعود القارئ إلى الكلمة التي وقف عليها إن صلَحَ الابتداء بها أو إعادة ما قبلها بما يصلح الابتداء به

ينقسم إلى أربعة أنواع :

الأول : **التـــام**

هو الوقف على كلام تم معناه وليس متعلقا بما بعده لفظا ولا معنى.

يكون في الموضع:

الأول : على رؤوس الآي وهو سنة متبعة ، وانتهاء القصص ، وأواخر السور, وهذه غالب الوقف التام .

الثاني : في وسط الآي .ومن أمثلته ما يلي :

لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَـٰثَةٍ ۘ

الوقف على كلمة: ثَلَـٰثَةٍ ۘ هو تمام كلام الله تعالى على لسان الذين كفروا ثم نبدأ بقوله تعالى:

وَمَا مِنْ إِلَـٰهٍ إِلَّآ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ

لئلا يوهم أنه من مقولتهم .

حكمه: يحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده

ما يلحق بالوقف التام : الوقف اللازم أو " الوقف الواجب " ، وسبب تسميته بذلك : أن القارىء إذا وقف عنده بيَّن المعنى بوجه صحيح ، ويشار إليه بوضع ميم صغيرة مقطوعة هكذا : م .

علامة : " قلي " فوق الكلمة ، معناها " أن الوقف أولى من الوصل



الثاني:

هو الوقف على كلام تام في ذاته، متعلق بما بعده في المعنى دون اللفظ

وسمي كافيا للاكتفاء به واستغنائه عما بعده , يرمز إليه ب:" ج" الوقف جائز جوازا مستوي الطرفين ، و "صلى" الوقف جائز و الوصل أولى،

و حكمُه : الوقف والوصل سواء

يكون على رؤوس الآي كالتام وفي وسط الآية نحو :

وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُواْ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ۚ

مراتب الوقف الكافي : وقد يتفاضل الوقف الكافي في المرتبة ، فيكون كافيا ويكون أكفى ، فكلما قل التعلق المعنوي في الموضع ، كلما كان الوقف أكفى وكلما كان التعلق أكبر ، كان الوقف أقل كفاية ، وهكذا .



الثالث :

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي إلا أن الوقف عليها يعطي معنى صحيحا يوقف عليها ولا يبتدأ بما بعدها إلا أن يكون رأس آية.

التعلق اللفظي : من حيث الإعراب

التعلق المعنوي : كالقصص , و آيات الرحمة والعذاب والأقوال ....

مواضع الوقف الحسن

أ): في رؤوس الآي يوهم معنى غير مراد نحو :

فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿4﴾

حكمه : يحسن الوقف عليه ، والابتداء بما بعده مطلقا.

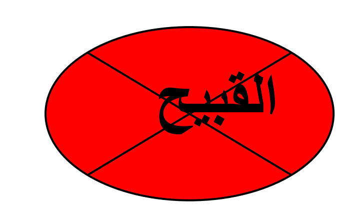
ب) أن يكون الوقف في غير رؤوس الآي : وحكمه أنه يحسن الوقف عليه، ولا يحسن الابتداء بما بعده لتعلقه به لفظا ومعنى نحو :

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فهو كلام تام يحسن الوقوف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده،

وهو: رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ لتعلقه لفظا بما قبله

فقوله تعالى: رَبِّ نعت ولابد حينئذ من الوصل ليكون العامل والمعمول معا وفي نسق واحد .

القسم الرابع:



هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي والوقف عليها يعطي معنى ناقصا أو مرفوضا.

حكمه : لا يتعمد الوقف عليه فمن وقف مضطرا أعاد بما يصلح الابتداء به .

له صور متعددة منها:

أن يتعلق بما بعده لفظا ومعنى مع فساد المعنى نحو:

قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ

والأولى إتمام المعنى نحو :

قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ

أن يغير حكما نحو :

وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ

فالوقف يجعل البنت مشتركة في النصف مع الأبوين

وقد يكون بعضه أقبح من بعض كما سمعت من أحدهم يقول سأبتدئُ

من قول الله تعالى: إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ تعالى الله عن ذلك.

لا : علامة الوقف الممنوع نحو :

عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ

* تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يصح الوقف على الآخر نحو : قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ

السكت و القطع

السكت : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن لا يُتنفس فيه عادة بنيّةِ استئناف القراءة وذلك في أماكنَ ثلاثةٍ :

1) بين الأنفال والتوبة جواز الوقف والسكت والوصل

إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ (75) بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ

2) مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْ ۜ (28) هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ

في هذا الموضع من سورة الحاقة جواز الوقف والإدغام والسكت

3) بين السور في كل القرآن بدون البسملة .

القطع : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنيّةِ الانتهاء من القراءة، ومحلُّه رؤوس الآي إن كان الوقف تاما فلا يقطع على مثل

قول الله تعالى: فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ (4)

الوقف على نعم

وقد وردت في أربعةِ مَواضعَ :

وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿44﴾

الأعراف

الوَقفُ عَليها كافٍ لأنَّ ما بَعدَها إخبارٌ من الله تعالى

قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ لَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿114﴾ **الأعراف**

لا يَجوزُ الوقفُ عَليها لأنّ ما بَعدها مَعطوفٌ

قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿42﴾ **الشعراء**

لا يجوز الوقف عليها لأن ما بعدها معطوف

قُلۡ نَعَمۡ وَأَنتُمۡ دَٰخِرُونَ ﴿18﴾ **الصافات**

لا يَجوزُ الوقفُ عليها لأنّ ما بعدَها جملةٌ في محلِّ نصبٍ عَلى أنها حالٌ , وعلى القارئ أن يصل المعطوف بالمعطوف عليه والأحوال بأصحابها.

بَلَىٰ

جاءت في القرآن الكريم في اثنين وعشرين موضعاً في ست عشرة سورة ، من ذلك ما وَرَدَ في قولِه تَعالى:

وَقَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿79﴾ بَلَىٰ ۚ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿80﴾

وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿110﴾ بَلَىٰ ۚ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿111﴾

البقرة

جواز الوقف في الموضعين لإبطال ما قبلهما

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (259)

البقرة

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وما بعدها

وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (74) بَلَىٰ ۚ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (75)

آل عمران

جواز الوقف لإبطال ما قبلها

إِذْ تَقُولُ لِلْمُومِنِينَ

أَلَن يَكْفِيَكُمُۥٓ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿124﴾ بَلَىٰٓ ۚ إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَاتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿125﴾

آل عمران

جواز الوقف

وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ ۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿31﴾

الأنعام

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وما بعدها

وَإِذَا اَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمُۥٓ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآ ۚ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿172﴾

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وما بعدها

الأعراف

ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ

ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْۖ فَأَلْقَوُاْ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍۭۚ بَلَىٰٓۚ

إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿28﴾

النحل

جواز الوقف لإبطال ما قبلها

وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُۚ

بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿38﴾

النحل

فيها الوصل لتعلقها بما بعدها

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأْتِينَا

ٱلسَّاعَةُۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ

عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ

مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿3﴾

سبأ

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ
أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ (80)

يس

جواز الوقف لإبطال ما قبلها

أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِى كَرَّةً فَأَكُونَ
مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ (55) بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا
وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ (56)

الزمر

فيها الوصل لتعلقها بما بعدها

وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا
فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ
هَٰذَا ۚ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ (68)

الزمر

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

قَالُوٓاْ أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ قَالُواْ بَلَىٰ ۚ قَالُواْ فَٱدْعُواْ ۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ (50)

غافر

وصلها بما قبلها

أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ ۚ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ (80)

الزخرف

جواز الوقف لإبطال ما قبلها

أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ (32)

وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى ٱلنَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۖ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (33)

الأحقاف

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

جواز الوقف لإبطال ما قبلها

يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ
أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ
ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ (13)

الحديد

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وما بعدها

زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟
أَن لَّن يُبْعَثُوا۟ ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى
ٱللَّهِ يَسِيرٌ (7)

التغابن

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وما بعدها

قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ (9)

الملك

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وما بعدها

أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ (3) بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ (4)

القيامة

جواز الوقف لإبطال ما قبلها

انَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ (14) بَلَىٰٓۚ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا (15)

الانشقاق

جواز الوقف لإبطال ما قبلها

بلى :

أصل بلى بل, زيدت عليها الألف، دلالة على أن الوقف عليها ممكن، وأنها لا تعطف ما بعدها على ما قبلها، كما تعطف بل، فبل دالة على الجحد، والألف المزيدة التي تكتب ياء دالة على الإيجاب لما بعدها، وهي ألف التأنيث، ولذلك أمالتها العرب والقراء كما أمالوا سكرى وذكرى
اعلم أن بلى جوابٌ لكلام فيه جحد، ويكون قبلها استفهام، وقد لا يكون قبلها استفهام، فإذا جاوبت ببلى بعد الجحد نفيت الجحد، ولا يصلح أن تأتي بنعم في مكانها، ولو فعلت ذلك كنت محققاً الجحد، وذلك نحو قوله: ألست بربكم قالوا بلى ، فألست وألم من حروف الجحد، فلو جئت بنعم كنت محققاً للجحد، وبلى نافيه له .
، فنعم مخالفة لبلى، إن كانت رداً لما قبلها

ذَٰلِكَ و هَـٰذَا : في موضع واحد

في أربعة مواضع ذَٰلِكَ

ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمۡ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦۗ

ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ (30)

ذَٰلِكَۖ وَمَنۡ عَاقَبَ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ

الحج الآيات 28 و 30 و 58

ذَٰلِكَۖ وَلَوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنۡهُمۡ

سورة محمد صلى الله عليه وسلم الآية : 6

ذَٰلِكَ : اسم إشارة مبتدأ حذف خبره لظهور تقديره , مستعمل هنا للفصل بين كلامين , القصد منه التنبيه على الاهتمام بما سيذكر بعده , الوقف عليها كاف.

هَـٰذَاۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٖ (55)

ص

هَـٰذَا

تفصل الكلام السابق عن الآتي وفي الآية الثانية خبر محذوف

والوقف عليهما كاف .

كَذَٰلِكَ ۚ

كَذَٰلِكَ ۖ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿88﴾

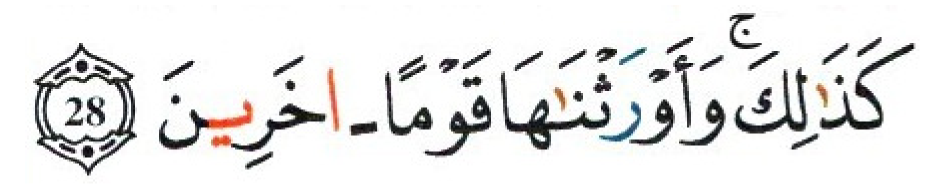
الكهف

كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿59﴾

الشعراء

كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۗ

فاطر 28



الدخان

الوقف عليها في هذه المواضع الأربعَة كاف, استعملت هنا للانتقال من كلام إلى كلام .

الكاف للتشبيه , والمشبه به شيء تضمنَّه الكلام السابقُ .

كَذَٰلِكَ : جار ومجرور

كَلَّاۚ

وَرَدَت في القُرآنِ الكَريم في ثَلاثةٍ وثَلاثين مَوضعاً ,وذُكِرتْ في النّصفِ الثاني من القُرآن الكَريمِ فى خَمسَ عَشْرَةَ سورَةً مكّيّة فقط

أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ﴿78﴾ كَلَّاۚ

وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لِّيَكُونُواْ لَهُمۡ عِزّٗا ﴿81﴾ كَلَّاۚ

مريم

قال الدّاني : الوَقفُ عليهما تامٌّ عند القراء .وقال بعضُهم كاف، لأنهما بمعنى ليس الأمر كذلك، فهو رد للكلام المتقدم قبلهما .وقد يبتدأ بهما على قولِ مَن قالَ إنهما بمَعنى حقاً أو ألا

لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ

المومنون100

الوقف عليها تام، وقيل كاف، ويبتدأ بها بمعنى ألا.

وَلَهُمۡ عَلَيَّ ذَنۢبٞ فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ﴿14﴾ قَالَ كَلَّاۖ

فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ قَالَ أَصۡحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدۡرَكُونَ ﴿61﴾ قَالَ كَلَّآۖ

الشعراء

الوقف عليهما على مذهب الخليل وموافقيه ظاهر قوي، وعلى ذلك جماعةٌ من القراء منهم نافع ونصير، أي ليس الأمر كذلك

قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا

سبأ 27

الوقف عليها ظاهر قوي ، والابتداء بها جائز .



المعارج

الوقف عليهما ظاهر قوي ، والابتداء بهما جائز.

ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ (15) كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا (16)

كَلَّا وَالْقَمَرِ (32)

بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَى صُحُفًا مُّنَشَّرَةً (52) كَلَّا

بَلْ لَّا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ (53) كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ (54)

المدثر

في الآيتان : 16 و 53 , الوقف عليهما ظاهر قوي.

في الآية : 32 لا يَحسُن الوقف عليها لأنها صِلة اليمين، والابتداء بها حسن

الآية : 54 لا يوقف عليها، ويبتدأ بها .

يَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذٍ أَيۡنَ ٱلۡمَفَرُّ (10) كَلَّا لَا وَزَرَ (11)

كَلَّا بَلۡ تُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ (20)

كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ (26)

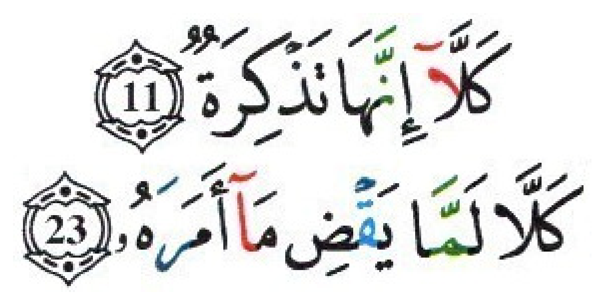
القيامة

لا يوقَف عليهن بمعنى "ألا"



النبأ

لا يوقف عليهما.



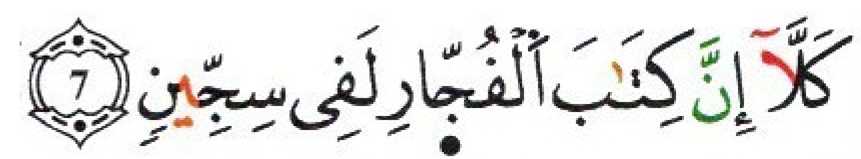
عبس

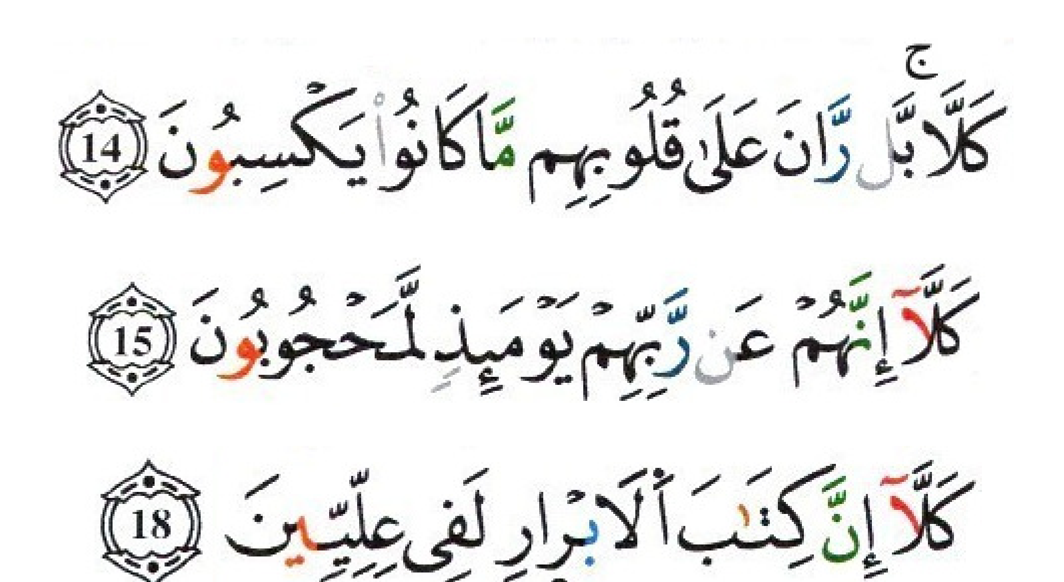
لا يوقف عليهما ويبتدأ بهما بمعنى ألا



الانفطار

لا يوقف عليهما





كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ (14)

كَلَّا إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ (15)

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ (18)

المطففين

الآيات : 7 و 15 و 18 لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن

الآية : 14 الوقف عليها كاف، لأنها رد لما قبلها، ويبتدأ بها .

كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ (17)

الوقف عليها كاف

كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (21)

الفجر

لا يوقف عليهما

كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ (6)

كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (15)

كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب (19)

العلق

لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن، بمعنى ألا وحقاً،

كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (3)

ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (4)

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ (5)

التكاثر

لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن



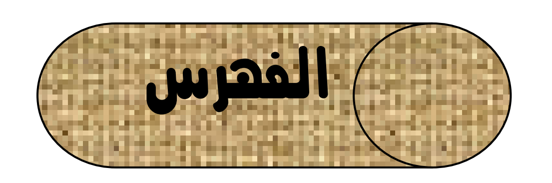
الهمزة

الوقف عليها تام، وقيل كاف لأن معناه لا ليس الأمر كذلك، فهو رد أي لم يخلده ماله، ويبتدأ بها على المعنيين.

والله سبحانه وتعالى أعلم

المراجع الأساسية

* القرآن الكريم برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق
* القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم
* القرآن الكريم برواية السوسي عن أبي عمرو
* الحديث الشريف : قرص موسوعة الكتب التسعة
* المشافهة والتلقي عن الشيوخ ومنهم شيخي الفاضل سعيد بن إسماعيل العديوي الذي أجازني في رواية ورش من طريق الأزرق
* برنامج كيف نقرأ القرآن برواية حفص وورش تحت إشراف خادم القرآن الكريم أيمن رشدي سويد في قناة إقرأ
* النشر في القراءات العشر لابن الجزري
* شرح طيبة النشر لأبي القاسم النويري
* الوافي في شرح الشاطبية لعبد الفتاح القاضي
* البدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي
* معجم القراءات لعبد اللطيف الخطيب
* رسالة في الكلمات الممالة من طريق الشاطبية لعبد الرزاق موسى
* الإستبرق في رواية ورش من طريق الأزرق لمحمد نبهان المصري
* فتح المعطي وغنية المقري للعلامة المتولي
* الأصول والثوابت من طريق الشاطبية لمحمد أبو الخير
* رواية ورش للشيخ محمود خليل الحصري وغيرها.



الفهرس